والد الطفل يروي لـ الشروق مأساة إبنه ببريكة

عصابة تختطف ابن مقاول وتطالب بـ300 مليون سنتيم

ص 03

الطفل شارف معيوف خوجة في قبضة العصابة

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 05 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 14 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1859 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

سفير الدانمارك الجديد بالجزائر لـ"الشروق"

المقاطعة الإسلامية لبضائعنا كلفتنا ملايير الدولارات

ص 04

لا يزال في حالة فرار رغم قرار إيداعه الحبس

مصالح الأمن في حالة استنفار لإلقاء القبض على والي الطارف

ص 03

الإجراءات الجديدة ستدخل حيز التنفيذ بداية من جانفي القادم

100 ألف جزائري دفعوا 35 مليار سنتيم للسفارة الفرنسية مقابل لا شيء !

ص 03

الإتحاد الأوروبي يرفع "تعريفة" تأشيرة "شنغن" من 35 إلى 60 أورو

مأساة الجزائريين أمام السفارات الأجنبية متواصلة ■ صورة: جعفر سعادة

شرارة الحرب الأهلية !

إبراهيم قارعلي

تكون بوادر الحرب الأهلية اللبنانية قد بدأت تلوح في الأفق، وللأسف أن شرارتها الأولى قد اندلعت مع تلك الرصاصة الأولى التي استقرت في رأس أحد الشباب المتظاهرين في شوارع العاصمة بيروت. وهي الحرب القذرة التي أقسم اللبنانيون باختلاف طوائفهم ومذاهبهم أنهم لن يعودوا إليها أبدا مرة أخرى.

ليت الأمر توقف عند قطرات الدم الأولى، ذلك أن القطرة قد تتحوّل إلى بركة والبركة إلى وديان وأنهار! ولم يكد اللبنانيون يخرجون من حرب حتى يدخلوا في حرب أخرى، لا غالب فيها ولا مغلوب، بل إن المنتصر في هذه الحرب هو المنهزم!!

لم تدخل الحرب القذرة هذه المرة من الحدود الفلسطينية ولا من الحدود السورية، ولكنها تريد أن تتحدى الحدود البرية لتخترق الأجواء قادمة إلى بيروت من بغداد التي تحتلها القوات الأمريكية.

إن الحرب الأهلية التي تديرها واشنطن عن قرب بين أبناء الشعب العراقي الواحد، هي الحرب ذاتها التي يُريد تجار الحرب في البيت الأبيض أن يوقدوها في بيروت. فلقد انسحبت قوات الإحتلال الأمريكي من ساحة الحرب في العراق وتركت السنة والشيعة يتقاتلون فيما بينهم مثل ملوك الطوائف في الأندلس حول ملك زال واندثر!

وبالفعل، فإن النموذج العراقي الذي تريد الولايات المتحدة الأمريكية أن تصدره إلى بقية الدول العربية من أجل رسم خارطة الشرق الأوسط الكبير، تكون قد بدأت بتنفيذه في لبنان، بل إن اللبنانيين أنفسهم يكونون قد شرعوا في تنفيذ هذا المخطط الأمريكي بأيديهم حين يهاجم السنة في الأيام الأولى للإعتصام موكبا للشيعة وتطلق العيارات النارية!

ليس من قبيل الدعم المجاني أن تعلن وزيرة الشؤون الخارجية الأمريكية السيدة كونداليزا رايس، وهي في الأردن مساندة الولايات المتحدة الأمريكية للحكومة اللبنانية التي يقودها الرئيس فؤاد السنيورة، وهي الحكومة التي اعتصمت المعارضة اللبنانية في الشارع من أجل إسقاطها وتبديلها بحكومة وحدة وطنية.

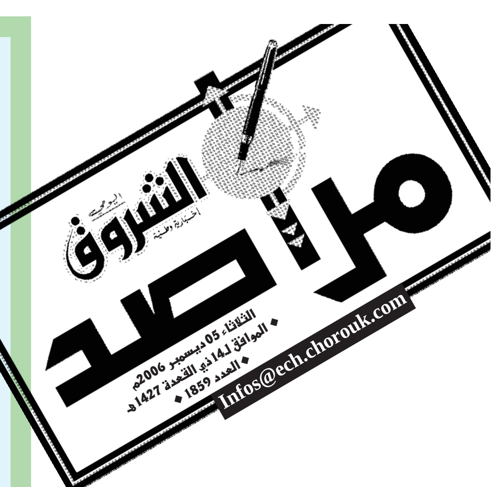
إن الولايات المتحدة الأمريكية التي ترفض قيام حكومة وحدة وطنية في لبنان، هي نفسها تطالب فلسطين بحكومة وحدة وطنية، وكأن حكومة الوحدة الوطنية حرام على اللبنانيين وحلال على الفلسطينيين على الرغم من أن الانتخابات البرلمانية الفلسطينية قد كانت أكثر شفافية ومصداقية من الانتخابات البرلمانية اللبنانية.

ولعل الأدهى من ذلك! أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف في العراق المحتل إلى جانب الشيعة، في حين تساند السنة في لبنان.

وكأن الشيعة يتحولون إلى سنة في لبنان، والسنة يتحولون إلى شيعة في العراق!!

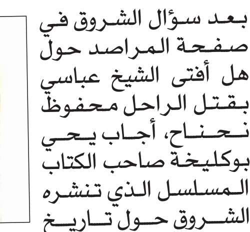
مثل هذا الأمر يؤكد، أن أمريكا تريد طوائف مذهبية على المقاس، وبالأحرى الطوائف التي تخدم استيراتيجيتها في المنطقة العربية، ولا يهمها في ذلك لونها السياسي أو المذهبي.

إن الديمقراطية التي تريدها أمريكا للدول العربية، هي تلك الديمقراطية التي تضمن لها التدفق البترولي في العراق، وهي الديمقراطية التي تضمن لها أمن إسرائيل في لبنان وفي فلسطين أيضا! وماعدا ذلك فلتذهب الديمقراطية إلى الجحيم!



الثلاثاء 05 ديسمبر 2006م • الموافق لـ14 ذي القعدة 1427هـ • العدد 1859

حزب السلطة يحن إلى سلطة الحزب!



الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان والعضو القيادي في حزب جبهة التحرير الوطني، عبد العزيز زياري، حلّ بتلمسان في مهمة حزبية للإشراف على الانتخابات الأولية لموعد تجديد ثلث أعضاء مجلس الأمة، الوزير القيادي استقبل في الإقامة الرسمية للدولة ووفرت له الحراسة الأمنية وكلها أمور قد تكون عادية، أما محاصرة دار الثقافة أين كانت تجرى عملية الانتخاب ومنع اقتراب رجال الإعلام فقد أعطى الانطباع أن الحزب الموجود في هرم السلطة يحنّ للأحادية ولصفة حزب السلطة.

عباسي لم يُفت بقتل نحناح؟!



بعد سؤال الشروق في صفحة المراصد حول هل أفتى الشيخ عباسي بقتل الراحل محفوظ نحناح، أجاب يحي بوكليخة صاحب الكتاب المسلسل الذي تنشره الشروق حول تاريخ الفيس، بأن عباسي لم يفت بقتل نحناح وهذا في تعليقه على سؤال الشروق الذي استنتجته من كلام عباسي مدني في إحدى الحلقات التي نشرها بوكليخة بعدما سأل البعض الشيخ حول مصير من يعارض الجبهة الإسلامية للإنقاذ فكان جوابه قد يكون القتل، على كل حال كلام عباسي يمكن أن يفسره أي شخص حسب هواه.

شافيز بعد فوزه: هذه هزيمة أخرى للشيطان "بوش"



أكد الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز عقب إعلان النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة الفنزويلية، والتي تمكن فيها من البقاء فوق كرسي الرئاسة الفنزويلية لمدة ستة أعوام أخرى، أن هذا الفوز هو هزيمة أخرى للشيطان "بوش" حسب قوله. وأضاف وهو رافع ذراعيه علامة على النصر من فوق شرفة قصر الرئاسة الفنزويلي "ميرافلوريس" معلنا أمام حشد كبير من مؤيديه قائلا: "اليوم وجهنا لطمة ودرسا آخر في الكرامة للاستعماريين... إنها هزيمة أخرى للسيد خطر "بوش". وكانت النتائج النهائية للانتخابات قد أسفرت عن فوز الرئيس شافيز بفترة رئاسة جديدة بعد حصوله على حوالي 61,35 ٪ من الأصوات في مقابل 38,39 ٪ لمنافسه مانويل روساليس.

إسرائيل تنشئ وزارة مكلفة بالتهديد النووي الإيراني



وافقت الحكومة الصهيونية، على إنشاء وزارة جديدة للشؤون الإستراتيجية، مكلفة بشكل رئيسي بالتهديد النووي الإيراني، وأوكلت إلى الوزير القومي المتشدد افيغدور ليبرمان. وقالت مصادر حكومية صهيونية، "أن مجموع أعضاء الحكومة وافق على قرار إنشاء هذه الوزارة للشؤون الإستراتيجية"، مشيرا إلى أنها أوكلت إلى ليبرمان الذي انضم أخيرا إلى الحكومة. ويفترض أن يوافق البرلمان على إنشاء الوزارة، ولن يجد رئيس الحكومة أيهود أولمرت صعوبة في تمرير هذه الموافقة كونه يملك غالبية واسعة داخل الكنيست.

ولد عباس ينسخ شروط بلخادم!



أشرف جمال ولد عباس وزير التضامن الوطني، على جلسة أفلانية بولاية المسيلة للتحضير لاختيار مرشح الحزب لانتخابات مجلس الأمة القادمة، وخلال اللقاء الذي حضره ممثلو الحزب العتيد بالولاية، كشف ولد عباس للحاضرين عن قائمة الشروط التي وضعها بلخادم أمام أي شخص يجب ترشيحه لهذا الإستحقاق القادم.. الغريب في الأمر أن الوزير لم يكتف بقائمة الشروط التي وضعها بلخادم، بل أصرّ على أن يُضيف شرطا آخر من تأليفه الخاص، حينما قال للذين اجتمع بهم أن الأشخاص الذين تورطوا في شتم وانتقاد رئيس الجمهورية عام 2004 لا مكان لهم ولا حظ لهم في الترشح لئن يكونوا ضمن أعضاء مجلس الأمة؟! السؤال المطروح هو: هل غاب عن بلخادم أن يضع هذا الشرط في قائمته، أم أن ولد عباس (فاهم أكثر)؟!

"الأفغان الجزائريون" في مكتبة جورج تاون

دخل كتاب "الأفغان الجزائريون" للزميل أنيس رحماني، رفوف مكتبة جورج تاون الجامعية، وهو الكتاب الذي ألفه قبل سنوات، وتعتبر هذه المكتبة إحدى أكبر وأبرز وأشهر المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العالم، وقد تخرّج منها أبرز إطارات الإدارة الأمريكية السابقين والحاليين. وتجدر الإشارة إلى أن الكتاب يتناول مختلف الجماعات المسلحة التي نشطت في الجزائر منذ تدهور الوضع الأمني ويعطي الكثير من التفاصيل حولها وخاصة علاقاتها بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن.

تفريق اعتصام.. بالشوكولاطة!

تفاجأ المواطنون الذين اعتصموا صباح أمس بمقر دائرة تسميسلت للاحتجاج على قوائم المستفيدين من السكنات، برئيس الدائرة وهو يقوم برمي بعض علب الشوكولاتة من النافذة إليهم.. وهي تمثل (آخر إبداعات) الأميار والمسؤولين في التعامل مع احتجاجات السكان التي أضحت شبه عادية في السنوات الأخيرة.. لكن المثير للانتباه والغضب في آن واحد، هو أن الشوكولاتة الموزعة انتهت صلاحيتها منذ أيام، بل وأسابيع.. فماذا كان الهدف من هذا التصرف؟! (لا تعليق..!)

سلع مقلدة في ملتقى لمكافحة التهريب!

عثر المشاركون في الملتقى الوطني للملكية الصناعية والممارسات الجمركية بوهران خلال تنقلهم إلى الميناء وتفتيش بعض الحاويات على أحذية رياضية مقلدة تمّ جلبها من الصين (!).. الغريب أن التفتيش جاء عاديا ومن أجل إبراز طرق وآليات العمل، لكن الأغرب هو تواجد هذه الحاويات منذ مدة بالميناء، فماذا لو تكرّم مسؤولو الملتقى بتوفير بعض الوقت لتفتيش كل الحاويات (وما أكثرها).. لعل في ذلك تدعيم لخبرة المشاركين "النظرية" وبعض "الخدمة العمومية"!؟

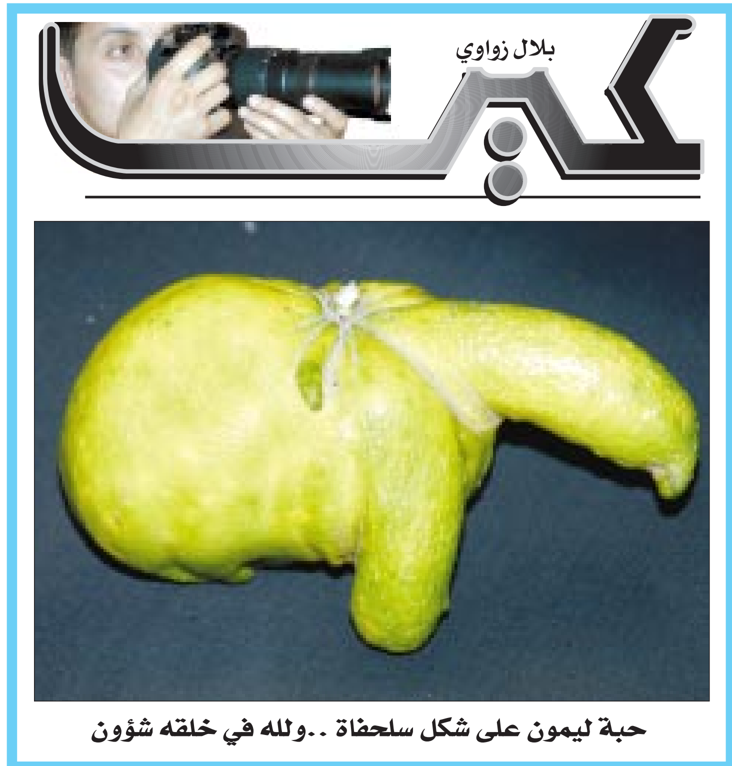
"الجزائر".. في قلب المعارضة اللبنانية



ساحة الشهداء في بيروت التي يتجمّع فيها ومن حواليها مئات الآلاف من مسيحيي ومسلمي لبنان لأجل سحب البساط من حكومة السنيورة، هي ساحة تاريخية بكل ما تعنيه الكلمة.. حيث قال أحد المعتصمين أن هذه الساحة شهدت في أواخر الخمسينيات مظاهرة عارمة تضامنا مع الثورة الجزائرية وشهدت أيضا عام 1956 تظاهرة ضد العدوان الثلاثي على مصر وتشهد حاليا إعتصاما ضد التدخل الأمريكي في شؤون لبنان.. المعتصم الذي كان في حالة هستيرية من الحماس أشار إلى أن ساحة الشهداء، إذا نطقت وتحركت، فإن النصر - حسبه - سيكون بدءا من انتصار الثورة الجزائرية وصولا إلى الاعتصام الأخير.

كيف

بلال زواوي



حبة ليمون على شكل سلحفاة ..ولله في خلقه شؤون

بساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

طرائف الطوائف؟!

كل الطوائف اللبنانية متفقة على ضرورة تولي محكمة ذات طابع دولي قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. متفقون على المبدإ، وعاجزون عن مناقشة التفاصيل.

كل الأطياف السياسية اللبنانية، متفقة على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تطبيقا لأحكام اتفاقية الطائف، وهنا أيضا، متفقون على المبدإ وعاجزون عن مناقشة التفاصيل.

كل الأطراف اللبنانية متفقة على ضرورة إعادة النظر في قانون الانتخاب الذي يشكل واحدة من أثقل تركات «زمن الوصاية والهيمنة السورية»، ولكنهم هنا أيضا عاجزون عن مناقشة التفاصيل. هذا ما يلاحظه المتابع لأحداث لبنان، فأين المشكل؟

وببساطة

هناك أيضا قاسم مشترك بين كل اللبنانيين، لعله أهم القواسم على الإطلاق، وهو ضرورة ربط كل اتفاق مبدئي حول قضية داخلية بخلاف مبدئي أو تفصيلي حول قضية خارجية لها علاقة بفلسطين، أو إسرائيل، أو أمريكا أو إيران أو سوريا أو أو إلخ...

بريطانيا تمنع سامي يوسف من الغناء لفلسطين

يتواجد المنشد البريطاني المسلم سامي يوسف، باليمن السعيد وذلك تلبية لدعوة وجهها له مؤتمر اليمن لفك الحصار على فلسطين، وقد حضر سامي يوسف المؤتمر ولم يشارك ولو بأنشودة واحدة، بل أكثر من ذلك لما وصله هذا البلاغ من بريطانيا المتضمن عدم مشاركته في المؤتمر، فضّل المنشد الجلوس مع الجمهور... مما ولد لدى منظمي المؤتمر تذمرا وغيظا مضاعفا عند جمهوره العربي..!

الأرسيدي والعروش قريبا أمام العدالة

ينتظر أن تفصل يوم 28 ديسمبر الجاري محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو في قضية اغتيال "حرقا" شقيق مندوب عرش آث جناد علواش رشيد والذي يمتثل فيه كل من (ب. يحي) و(س. سعدي) وهم من عائلة الدكتور سعيد سعدي رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وقد سبق وأن تمّ جدولة القضية خلال الدورة الفارطة، لكنها أجلت بطلب من دفاع المتهمين، والسؤال المطروح: هل يسمح هذه المرة لسعيد سعدي الدخول لحضور جلسة محاكمة المتهمين في حرق شقيق علواش؟ خاصة وأن هذا الأخير تمّ منعه سابقا من طرف عناصر الأمن ما جعله يحدث ضجة إعلامية كبيرة كعادته!

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـي فضـيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري :
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

لايزال في حالة فرار رغم قرار إيداعه الحبس المؤقت

مصالح الأمن في حالة استنفار لإلقاء القبض على والي الطارف

ن. بوكراع/ع.عابد

أفادت مصادر متطابقة أن قوات الأمن والدرك الوطني أصدرت مذكرة بحث لتوقيف والي ولاية الطارف السابق الجيلالي عرعار بعد قرار غرفة الاتهام للمحكمة العليا، مساء الجمعة، إيداعه رهن الحبس المؤقت.

وفي حين ذكرت بعض المصادر أن الوالي كان حاضرا في المحكمة العليا لحظة إصدار أمر بتوقيفه وإيداعه الحبس المؤقت، أفادت مصادر أخرى أن الوالي يكون قد اختفى قبل هذا التاريخ وأن الرجل كان فعلا في العاصمة الجزائر، لكنه فر من قبضة قوات الأمن. ولاحظت مصادر "الشروق اليومي" أن والي الطارف السابق الجيلالي عرعار تأخر خلال الأيام الأخيرة عن إلزامية الحضور للإمضاء على السجل لدى مصالح الأمن بعد أن تم وضعه يوم 28 أكتوبر الماضي تحت الرقابة القضائية من طرف القاضي المستشار الذي تولي الاستماع إليه في فضائح تسيير ولاية الطارف.

وهي المرة الأولى التي تضطر مصالح الأمن بمختلف تشكيلاتها إلى إصدار بلاغ وطني للقبض على إطار سام في الدولة شغل منصب والي الجمهورية، كما أنها المرة الأولى التي يمتنع فيها والي بارز من الاستجابة لقرار العدالة.

وأفادت مصادرنا أن أغلب الأموال التي كانت محل تحقيق قضائي وأمني والناجمة عن الصفقات المبرمة مع المقاولين وعدد من تجار ولاية الطارف بالخصوص والتي تمّ تحويلها من طرف الوالي لمصلحته الشخصية قد عثر على جزء كبير منها يقدر بـ93 مليار سنتيم في رصيد زوجة الوالي المتابعة هي أيضا. أما بقية الأموال المحوّلة فتكون حسب ذات المصادر قد هُرّبت إلى تونس وفرنسا، أين يملك والي الطارف شققا ومحلات، بمدينة تولوز الفرنسية زيادة على أملاكه بالجزائر العاصمة، منها فيلا فخمة بحيدرة.

ومن جهة أخرى، أصدر وكيل الجمهورية لدى محكمة الطارف، أمرا بإلقاء القبض على المموّل الثاني لتجهيزات مصالح مديرية التربية للطارف، في حين لايزال مدير التربية تحت الرقابة القضائية.




الوالي الجيلالي عرعار

وكانت أوساط قد تحدثت عن وجود المتهم في نواحي الطارف ساعة إصدار غرفة الإتهام قرارها بحبسه إحتياطيا وهو ما فسّر التحركات الأمنية غير العادية بهذه الولاية الصغيرة خلال اليومين الماضيين، كما استندت على إمكانية جعلها جسرا للهروب بالنظر إلى معرفة (الوالي) التامة للمنطقة وتردده المستمر على تونس رفقة زوجته وأفراد عائلته خلال فترة تسييره للولاية ومن ثم اللجوء إلى فرنسا التي تأتي في الدرجة الثانية من حيث الزيارات العادية لهذا المسؤول، وما يرجح هذا الطرح هو وجود حوات سابقة بتاريخ الحدود بولاية الطارف التي عرفت في السابق فرار مطلوبين لدى العدالة الجزائرية من العيار الثقيل على غرار قابضة بريد بوثلجة وزوجها رئيس البلدية مختلسين أزيد عن 4 مليارات وهربا بتواطؤ من جهات إلى فرنسا عبر تونس وهما حاليا في أمان في إمارة موناكو منذ خمس سنوات كاملة، إضافة إلى رئيس أمن عزابة (ولاية سكيكدة) منذ أسابيع فقط. وكانت السلطات الأمنية وشرطة الحدود بالولاية قد تلقت بداية شهر رمضان الماضي برقية مشابهة تمنع بموجبها الوالي من مغادرة تراب الجمهورية قبل إنهاء مهامه من قبل رئيس الجمهورية في الـ28 من أكتوبر الماضي.. وتزامن القبض على الوالي السابق للطارف مع تلقي عشرة إطارات من ولاية الطارف لاستدعاءات للمثول أمام المستشار المحقق بالمحكمة العليا لاستكمال التحقيق في الملفات المتعلقة بالوالي، وشملت هذه الإستدعاءات رئيس بلدية الطارف ومديري أملاك الدولة والتربية والوكالة العقارية والخزينة العمومية بالولاية.

المأساة استمرت 6 ساعات

عصابة تختطف ابن مقاول وتطالب بـ300 مليون سنتيم

طاهر حليسي

أقدمت، عصر أمس الأول الأحد، مجموعة أشرار مجهولة الهوية، متكونة من أربعة أشخاص، على اختطاف الطفل معيوف شارف خوجة، البالغ من العمر 5 سنوات، بهدف إبتزاز والده شارف خوجة مبروك (50 سنة) المقاول المعروف المنحدر من منطقة أولاد عمار والقاطن ببريكة قرب حي 1000 سكن، المكان الذي وقعت فيه عملية الاختطاف بعد الثالثة وقبل الرابعة من مساء الأحد.

مصادر أمنية معتمدة أكدت للشروق اليومي صباح أمس، أن المجموعة المختطفة، أرادت إبتزاز الأب المقاول الذي يشتغل في مقاولات النقل العمومي وتأجير عتاد الأشغال العمومية ويملك عدّة سيارات، وأجرت معه إتصالا هاتفيا في نقاله الشخصي بواسطة مكالمة مخفية، وسألوه عن "مصير إبنه" بلهجة بريكية، ما يرجح أن الفاعلين من أبناء المنطقة، ليهرع بعد ذلك إلى المنزل ويتضح له عقب مساءلة زوجته أن الطفل معيوف لم يعد إلى المنزل واختفى عن الأنظار، لتتأكد عملية اختطافه عقب خروجه من المدرسة التحضيرية "سلالي فرحات" الواقعة في طريق مقرة التي كان يزاول بها الدراسة التمهيدية على أمل التحاقه بالمدرسة الإبتدائية السنة المقبلة، لتتوالى بعدها المكالمات المجهولة في هاتف نقال المقاول وشقيقه عدة مرات، طالب خلالها الخاطفون بدفع مبلغ 300 مليون سنتيم مقابل إطلاق سراح الطفل الذي تمّ اقتياده إلى منزل مجهول ببريكة. وبالنظر إلى خطورة الوضع، أخطر المقاول مصالح الشرطة التي طوقت عدّة أحياء واقعة في محيط مكان الاختطاف وداهمت عدّة أماكن مشتبه بها، وفرضت ضغطا أمنيا وسدت كافة مداخل ومخارج المدينة، وعقب عدّة إتصالات بين الخاطفين ووالد المخطوف، تلقى الأخير مكالمة أخيرة في تمام العاشرة ليلا من أحد الخاطفين يخبر بإطلاق سراح الطفل الذي تمّ العثور عليه من طرف أهله ومواطنين في طريق مقرة غير بعيد عن موقع "الحادث" الذي انتهت فصوله بعد 6 ساعات كاملة من الاحتجاز، لتنطلق بعدها الإشاعات والتأويلات التي تحدثت عن اشتراط الخاطفين مبلغ 10 ملايير سنتيم، تمّ تنزيله إلى 300 مليون سنتيم، في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقا لتحديد هوية الفاعلين بالتنسيق مع مصالح البريد لكشف مصدر المكالمات المخفية وهو أمر ممكن تقنيا حسب مصدر أمني تحفّظ عن كشف هويته، ويبقى التساؤل الكبير والمجهول: هل دفع الوالد الفدية المطلوبة للخاطفين بعد ما راجت عدّة إشاعات، لكن الثابت حسب محاضر الشرطة التي دونت تصريحات المقاول أن "الفدية لم تدفع" ما رجح أن عملية إطلاق سراح الطفل حدثت بسبب "ضغط مصالح الأمن والطوق الأمني الذي هدّد الفاعلين بقرب انكشاف أمرهم" وللحديث بقية.

في حديث خاص لـ الشروق مع والد المختطف

المقاول: الخاطفون أربعة أشخاص من المنطقة ولم أدفع الفدية

أكد أمس السيد شارف خوجة مبروك، المقاول المشهور ببريكة ووالد الطفل المختطف أن الخاطفين اتصلوا به أول وهلة في تمام الرابعة إلا عشر دقائق ليخبروه بالحادثة، ثم اتصلوا به مرة ثانية في الساعة الخامسة، وعاودوا الكرة مع شقيقه، وقد طلبو رسميا "مبلغ 300 مليون سنتيم"، وقد أخبرتهم حسب تصريحه "إن المبلغ المطلوب ليس متوفرا في الحال، وعرضت عليهم أخذ إحدى سياراتي مقابل إطلاق سراح إبني الصغير" وأن اتصال "تحرير الطفل" تمّ حوالي الساعة التاسعة والنصف.

وفيما نفى المتحدث "طلب الخاطفين مبلغ 1 مليار"، مؤكدا "أن الرقم الحقيقي 300 مليون سنتيم، ولم أدفع منه فلسا واحدا ومصالح الأمن على علم بذلك". أشار أن منفذي العملية أربعة أشخاص، يتكلمون لهجة محلية ما يرجح أنهم من المنطقة، حسب ما أكده له إبنه المختطف، مستغربا أن تقع له هذه "المحنة" لكونه "لا يملك عداوات في وسطه القريب والبعيد، وأنه لا يتهم أحدا حتى لو ساورته بعض الشكوك" في انتظار "تحقيق مصالح الأمن التي قامت بواجبها وأكثر من الواجب وقدمت له المعونة اللازمة".

بتهمة التزوير في وثائق رسمية

غرفة الاتهام بالبليدة ترفض طلب الإفراج عن الموثق المتهم

أبدت غرفة الاتهام بمجلس قضاء البليدة، في ساعة متأخرة من مساء أمس، طلب الإفراج في حق الموثق (س.ب) المتهم بالتزوير في وثائق ومحررات رسمية بعد أمر إيداعه الحبس المؤقت نهاية الأسبوع ما قبل الماضي.

القضية والمتابع فيها 8 متهمين أودع 3 منهم الحبس المؤقت، فيما استفاد البعض منهم من الإفراج المؤقت وإخضاع الباقي لإجراء الرقابة القضائية. الملف يشير إلى قيام المتهم الرئيسي بتزوير وكالات وهذا في الفترة التي كان فيها مبعدا عن وظيفته، حيث وبتواطؤ مع أمينة مكتبه وموظف لدى مصالح الضرائب، كانت تنجز هذه الوثائق المزورة مقابل أتعاب معتبرة، معلومات أسرّها دفاع المتهم تنفي قيام هذا الأخير بأي خرق وتعدي للقانون، خاصة وأن الفترة التي كان يمارس فيها عمله كانت قانونية، باعتبار أن تبليغ التوقيف أتى في غير زمن الوقائع وهو ما يشير إلى انعدام تهمة التزوير، حسب دفاع المتهم.

فيصل. هـ

الإجراءات الجديدة ستدخل حيز التنفيذ بداية من جانفي القادم

الجزائريون دفعوا 35 مليار سنتيم للسفارة الفرنسية مقابل لاشيء!

الإتحاد الأوروبي يرفع "تعريفة" تأشيرة "شنغن" من 35 إلى 60 أورو

جمال لعلامي

ستدخل تعريفة جديدة، خاصة بتكاليف ومستحقات فحص طلبات الحصول على تأشيرة "شنغن"، حيز التنفيذ، بداية من شهر جانفي القادم، حيث سترتفع من 35 إلى 60 أورو، حسب ما أعلنه، رسميا السفير الفرنسي بالجزائر، في بيان وقعه أمس.

وأدرج بيان السفير الفرنسي بالجزائر، قرار الزيادة في "حقوق" دراسة طلبات التأشيرة، في سياق تنفيذ القرار الذي إتخذه مجلس الإتحاد الأوروبي، في الفاتح جوان 2006، وسيكون تبعا لهذا الإجراء الجديد، كلّ طالبي تأشيرة "شنغن" عبر كل دول العالم، مطالبين بدفع مبلغا قيمته 60 أورو (6 آلاف دينار جزائري تقريبا)، كمستحقات لدراسة ملفات طلب "الفيزا"، وحسب مضمون القرار الأوروبي بالزيادة، فإن هذا المبلغ "غير قابل للتعويض مهما كان القرار الصادر بعد فحص الطلب المتعلق بالحصول على تأشيرة المرور بإتجاه البلدان الأوروبية في إطار فضاء شنغن".

وحسب أرقام، نشرتها أمس وكالة الأنباء الفرنسية، فإن السفارة الفرنسية بالجزائر، منحت للجزائريين، في العام 2005، نحو 145 ألف تأشيرة، من مجموع 250 ألف طلب، وبلغة الأرقام دائما، فإن 80 بالمائة من تأشيرات "شنغن" سلمتها السلطات الفرنسية لوحدها، و20 بالمائة المتبقية، سلمتها مختلف الدول الأوروبية الأخرى الموقعة على فضاء "شنغن".

وقبل بيان السفارة الفرنسية، الصادر أمس، كان وزير داخلية فرنسا، نيكولا ساركوزي، خلال زيارته للجزائر في 13 و14 نوفمبر المنصرم، أعلن عن "تسهيلات جديدة" لفائدة الجزائريين، فيما يتعلق بشروط وآجال الحصول على التأشيرات بإتجاه الدول الأوروبية، مؤكدا بأن فرنسا تحصلت على إلغاء الإستشارة الأوروبية المشروطة بالنسبة للتأشيرات العادية لفائدة الجزائريين، إلى جانب حصول باريس أيضا على الترخيص الأوروبي لكي تلغي التأشيرة المفروضة بالنسبة لجوازات السفر الدبلوماسية، وأشار ساركوزي، إلى التحويل التدريجي لمكاتب التأشيرات الموجودة حاليا في مدينة نانت، إلى الجزائر العاصمة، فور حلول سنة 2007، إضافة إلى القرار المنتظر الخاص بفتح قنصلية جديدة في وهران أواخر العام الداخل.

في سياق متصل، كان القنصل الفرنسي العام بالجزائر، فرانسيس هود، أعلن الصائفة الماضية، بأن 250 ألف جزائري، أودعوا خلال عام 2005، ملفات للحصول على تأشيرة، على مستوى القنصلية الفرنسية بالجزائر، وقد تحصّل منهم 150 ألف فقط على التأشيرة، أي أن 100 ألف جزائري آخر، لم يتحصّل عليها لأسباب مختلفة، علما أن كل واحد من هؤلاء، دفع مبلغا ماليا قدره 3500 دج كحقوق مسبقة لدراسة طلبات "الفيزا"، وبعملية حسابية بسيطة، حصدت مكاتب إستقبال طلبات تأشيرات الجزائريين، ما قيمته 350 مليون دينار أو 35 مليار سنتيم، دون أن يستفيد مودعو الطلبات من تأشيرة شنغن، وهذا دون حساب المبالغ التي جمعتها السفارات الأخرى من الجزائريين.

وترى السلطات الفرنسية، بشأن منح التأشيرات للجزائريين، أن إيداع الطلبات ودفع ما يشبه حقوق التسجيل أو ما يسمى حقوق دراسة الملف، "لا يعطي الحق في الحصول على التأشيرة بصورة آلية"، وتبرّر المصالح الفرنسية، أن ذلك "ما هو إلا إجراء مفروض من طرف الدول الأعضاء في فضاء شنغن"، وهو الإجراء الذي تم إلغاءه الآن، بعد ما سمح شركاء باريس في فضاء شنغن، بالإكتفاء بتحرياتها الشخصية حول طلبات الحصول على تأشيرة شنغن، وذلك بعد سنوات من التأخر والتماطل في الرد على الطلبات الجزائرية، تحت غطاء "الإحتياطات الأمنية" التي إقتضتها المرحلة التي عرفتها الجزائر خلال مقاومتها للإرهاب.

بتهمة اقتحام سكنات شاغرة بالقليعة

وكيل الجمهورية يأمر بإيداع 8 أشخاص الحبس و4 آخرين الاستدعاء المباشر

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة القليعة في ولاية تيبازة، نهار أمس، بإيداع 8 أشخاص الحبس المؤقت بتهمة اقتحام سكنات اجتماعية بالقوة بحي 500 مسكن اجتماعي بحي كركوبة ببلدية القليعة، في حين استفاد 4 أشخاص آخرين من الاستدعاء المباشر.

عملية تقديم المواطنين الذين اقتحموا السكنات الاجتماعية ليلة السبت الماضي، تمت وسط إجراءات أمنية مشددة وحضور جمع غفير من المواطنين الذين لم تدرج أسماؤهم في قائمة المستفيدين من حصة 80 مسكنا اجتماعيا المعلن عنها صباح السبت، وبعد طول انتظار وترقب كبير أمر وكيل الجمهورية بإيداع 8 أشخاص الحبس المؤقت، في انتظار محاكمتهم بتهمة اقتحام سكنات شاغرة بالقوة وتحطيم الأبواب، في حين استفاد 4 أشخاص آخرين من الاستدعاء المباشر وأخلي سبيلهم، وكانت 25 عائلة قد اقتحمت السكنات التي أنجزها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخصص جزء هام منها لترحيل سكان الأحياء القصديرية، في حين خصصت نسبة أخرى ببلديتي القليعة وفوكة في إطار السكنات الاجتماعية، بعدما تأكدوا من عدم استفادتهم من حصة 80 مسكنا، وقد تدخلت عقب ذلك مصالح الدرك الوطني وأوقفت 12 شخصا تم تقديمهم نهار أمس، لوكيل الجمهورية بمحكمة القليعة.

ب. بوجمعة

سفير الدانمارك الجديد بالجزائر لـ"الشروق"

المقاطعة الإسلامية لبضائعنا كلفتنا المليارات من الدولارات

قصة اعتناقي الدين الإسلامي تعود إلى سنوات الستينيات

في هذا الحوار، يتحدث السفير الدانماركي الجديد "المسلم" بالجزائر؛ السيد أولي فويهلرس أولسن عن تداعيات حملة الإساءة التي تعرض لها الرسول الأكرم، على بلاده، والدروس التي تم استخلاصها منها. كما يتحدث عن شخصه وقصة إسلامه التي تعود إلى نهاية الستينيات من القرن الماضي.

حاوره: محمد مسلم

- الشروق اليومي: هل لكم أن ترووا لقراء الشروق اليومي قصة دخولكم الاسلام؟

■ السيد أولسن: قصة دخولي في الدين الاسلامي تعود إلى سنوات الستينيات، فعندما كنت شابا زرت العديد من الدول العربية ومن بينها الجزائر. وكانت زيارتي الأولى لبلدكم في مطلع الستينيات، كما زرت دولا عربية وإسلامية أخرى، على غرار الأردن ولبنان وسوريا، إضافة إلى المملكة العربية السعودية باعتبارها المكان الذي ولد فيه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وخلال هذه الزيارات قابلت العديد من المسلمين من مختلف المستويات، وتحدثت معهم، الأمر الذي مكنني من أخذ صورة ولو أولية حول القيم والتقاليد الاسلامية السمحة. وقد ساعدتني هذه المعلومات الأولية في دراساتي المعمقة لهذا الدين، قبل أن أقتنع به بصفة نهائية في سنة 1968، ومنذ ذلك الحين وأنا مسلم والحمد لله.

كما شكلت زيارتي للمملكة العربية السعودية ونزولي بالمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة أثرا عميقا في نفسي.

- كيف تفسرون اختياركم شخصيا لخلافة سفير بلادكم السابق "بو إيريك فيبر" في الجزائر؟

■ السيد أولسن: كما قلت آنفا، لقد سبق وأن زرت الجزائر في مطلع السبعينيات، وكان لي شرف تأسيس سفارة مملكة الدانمارك بالجزائر، وكان ذلك في سنة 1974، حيث بقيت هنا لمدة سنتين. لقد كنت دوما مشدودا لهذا البلد العزيز علي. لذلك، لما عرض علي العودة مرة أخرى إلى سفارة المملكة بالجزائر، لم أتردد في قبول هذا التكليف، لاعتقادي بأنني سأقدم لبلادي خدمة إنطلاقا من معرفتي الجيدة بالجزائر.

- الشروق اليومي: كيف تعلقون على عودة التصرفات المسيئة للرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم، من خلال شريط الفيديو الذي شوهد في بعض القنوات الفضائية، حتى بعد الاستياء والتذمر الكبيرين اللذان خلفتهما الرسومات الكاريكاتورية الكارثية التي نشرتها صحيفة "يولاندس بوستن"؟


تصوير: جعفر سعادة

السفير الدانماركي أولي فويهلرس أولسن

■ السيد أولسن: لقد كان ما نشرته الصحيفة المذكورة حادثة جسيمة حقا، لأنها طالت رمزا كبيرا من رموز الاسلام، وهو الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم. وبسبب هذه الحادثة وقع المسلمون الدانماركيون في عمومهم، سواء المنحدرون من شمال إفريقيا أو الشرق الأوسط أو مناطق أخرى، أو أولئك الذين أصلهم دنماركي، وقعوا تحت نارين، نار الإساءة للرسول الأكرم، ونار الإساءة أيضا لرموز مملكة الدانمارك في بعض المناطق.

يجب القول إنه حصل سوء فهم متبادل سواء في الدانمارك أو في العالم الاسلامي، بسبب قلة الإطلاع على ما يجري لدى الطرف الآخر. بالنسبة للمسلمين فيبدو أنهم غير مدركين لواقع حرية التعبير في الدول الغربية، التي تكاد تكون غير محدودة، بدليل أن الرسومات الكاريكاتورية كثيرا ما تطال الرؤساء والوزراء، وحتى رموز الدين المسيحي وغيره من الأديان، فيما تبقى صلاحية مراقبة مدى مطابقة مثل هذه التصرفات للقوانين السارية، موكولة للعدالة، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا لها علاقة بالتمييز العنصري ومعاداة المهاجرين. كما يجهل الكثير من الأوربيين قيمة ووزن الرموز الدينية في العالم الاسلامي.

وقد سعت الحكومة الدانماركية إلى تجاوز ما خلفته حادثة الرسومات الكاريكاتورية، بالتعاون مع شخصيات إسلامية معروفة بكاريزماتيها، على غرار الدكتور عمر خالد، وطارق السويدان في الملتقى الذي نظم بالعاصمة كوبنهاغن، غير أن الصور التي حملها شريط الفيديو المذكور، أضرت بالمساعي المبذولة في هذا السياق.

يجب التوضيح هنا أن الذي قام بتصوير شريط الفيديو المسيء أيضا لشخص الرسول الأكرم هم أشخاص يعملون في دار للشباب، وهم ينتمون لحزب يميني متطرف صغير يشارك في الحكومة، وهو معروف بعدائه للمهاجرين، ويكن عداوة للاسلام ومن ثم لشخص الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - باعتباره رمز الدين الاسلامي.

لقد لاحظنا تعقلا واضحا في الموقف الشعبي الجزائري من هذه الرسومات الكاريكاتورية، مقارنة بما حدث في بعض دول الشرق الأوسط كسوريا ولبنان مثلا، التي كانت فيها ردود أفعال عنيفة. وأعتقد أن مثل هذه المشاكل لا تعالج بالعنف وإنما بالتفهم. يجب أن نتحدث ونسمع لبعضنا البعض، لأن بيننا الكثير من المصالح.

- الشروق اليومي: هل يمكن القول اليوم أن الدانمارك تجاوزت الرسومات والصور المسيئة لشخص الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم؟

■ السيد أولسن: لقد استفادت الدانمارك من دروس وعبر هذه الحادثة. وقد سبق وأن نظمنا في بلادنا هذه السنة مهرجانا على مدار شهرين كاملين تحت عنوان "صور شمال إفريقيا والشرق الأوسط"، شارك فيه رسامون وكتاب كبار.. وأعتقد أن مثل هذا العمل، الذي هو في صالح الشعب الدانماركي، كان ضروريا لتجاوز ما خلفته الرسومات المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

- الشروق اليومي: هل لديكم أرقاما حول نتائج مقاطعة بضائع بلادكم بسبب هذه الرسومات الكاريكاتورية؟

■ السيد أولسن: عندما نتحدث عن الخسائر، فلا بد من التعريج أيضا على الأرباح. لقد ربحنا الحوار والتفهم، وهذا برأيي شيء مهم. أما بالنسبة للأرقام الحقيقية المتعلقة بالخسائر التي تكبدتها الدنمارك بسبب مقاطعة بضائعها في العالمين العربي والاسلامي، فليس لدي رقم مضبوط، غير أنه يقدر ببعض المليارات.

- الشروق اليومي: ما تعليقكم على تصريحات البابا بنديكت السادس عشر، التي ربط فيها الاسلام بالارهاب؟

■ السيد أولسن: ليس لدي اي تعليق على هذه التصريحات، باعتباري لست مسيحيا.

- الشروق اليومي: وكمسلم؟

■ السيد أولسن: لا. أنا أمثل حكومة الدانمارك، ولا يمكنني التعليق.

10 تعاونيات عقارية خارج القانون

فيلات ومحلات تجارية وأربعة آلاف سكن بلا ضمانات

نائلة. ب

وجه صندوق ضمان الكفالة المتبادلة للترقية العقارية التابع لوزارة السكن، إعذارات للمتعاملين مع وكالات وتعاونيات الترقية العقارية الخاصة التي تقوم ببيع سكنات ومحلات على المخطط، وكشف عن سلسلة من المشاريع التابعة لهذه الوكالات لا تتمتع بتغطية الضمان الإجباري للصندوق، مؤكدا أنه لا يتحمل أية مسؤولية في حال وقوع مشاكل كما حدث مؤخرا مع الترقية العقارية "البرج" التي تم إدراجها ضمن 10 تعاونيات تنشط على مستوى العاصمة، تيبازة، عنابة، ما يعادل 41 مشروعا سكنيا خاصا بإنجاز سكنات ترقوية وفيلات ومحلات تجارية، أي أكثر من 4 آلاف سكن إضافة لفيلات ومحلات تجارية.

وأشار الصندوق في بيان إشهاري إلى أن هذه التعاونيات لم تحترم القانون الخاص بالبيع وفق المخططات ولم يستبعد إشرافها على مشاريع أخرى غير خاضعة للضمان، ومن أبرز التعاونيات التي خالفت القانون ولاتزال تنشط، تبقى التعاونية العقارية "البرج" التي تعرضت بعض السكنات التي تشرف على إنجازها بأولاد فايت إلى الهدم قبل أسابيع لعدم حيازتها على رخصة البناء، وكانت إدارة الصندوق قد رفعت ضدها شكوى لدى القضاء إضافة إلى مواطنين كانوا ضحايا إحتيال بعد أن تم بيع شقة واحدة لعدة مستفيدين، حيث أشار الصندوق إلى وجود 246 سكن ترقوي بالدار البيضاء شرق العاصمة و95 سكنا ترقويا بمزرعة مبارك ببئر خادم و598 سكن ترقوي بدالي إبراهيم و12 سكنا آخر ببوزريعة ومشروع إنجاز 15 سكنا بواد الرمان بالعاشور، إضافة إلى تعاونية "حواء" التي عرضت مشروع إنجاز سكنات ترقوية بعين النعجة وسبق هدم 220 سكن تابع لهذه التعاونية بتقصراين ببئر خادم لمخالفتها القوانين، ووكالة الترقية العقارية "المغرب العربي الكبير" التي تشرف على مشاريع عديدة بولاية عنابة ما يعادل أكثر من 300 ألف سكن بهذه الولاية فقط، ويؤكد الصندوق على عدم ضمان هذا المشروع ولم يحدد عدد السكنات الترقوية التي تشرف على إنجازها تعاونية "الحمامات" بولاية الجزائر، لكنها غير مضمونة كذلك.

وتوضح القائمة أيضا أن مؤسسة الترقية العقارية عرضت بدورها جملة من المشاريع الخاصة بإنجاز أكثر من 70 سكنا ومحلا تجاريا و21 سكنا ببرج البحري و16 سكنا ببوزريعة و15 سكنا من طابقين ومحلات تجارية بالعاصمة، وتصنف شركة الترقية العقارية "العرش" ضمن التعاونيات "الخارجة عن القانون"، حيث يؤكد الصندوق أن السكنات التساهمية ومشروع إنجاز 130 سكن فردي ببوزريعة غير خاضع للضمان.

واللافت أن تعاونية "إي بي سي" التي قدمت مشاريع ضخمة بولايات تيبازة والعاصمة وتيزي وزو وبجاية وعنابة ومستغانم والبليدة لم تلتزم بضمان الصفقات العقارية وتتجاوز حصة السكنات 3300 سكن و17 فيلا من طابقين وقبو ومحلات تجارية إضافة إلى تعاونية "كوسيبات" التي لم تقم كذلك بضمان 5 مشاريع سكنية ببوزريعة وتيبازة.

وينص المرسوم 93 /03 المؤرخ في 1 مارس 1993 على إجبارية قيام المرقي بإصدار عقد بيع على المخطط من طرف موثق ويتم تسجيلها والإشهار لها لدى المصالح المعنية، وأوضح الصندوق أن تحركه يأتي بعد تسجيل شكاوى وإستفسارات زبائن قاموا بدفع مبالغ مالية على دفعات كتسبيق للتعاونية العقارية في إطار البيع على مخطط في إنتظار إنجاز المشروع، لكنهم قد يفقدون حقوقهم وعدم إسترجاع أموالهم في حال توقيف المشاريع.

بمبادرة من حزب العمال ومشاركة البرلمان

ندوة للنساء الفلسطينيات بالجزائر السبت المقبل

قامت الأمانة السياسية لحزب العمال في اجتماعها الأسبوعي، بتقييم وضبط التحضيرات الأخيرة المتعلقة بتنظيم الندوة الدولية لدعم النساء الفلسطينيات، المقرر انطلاقها يوم السبت 9 ديسمبر الجاري وتدوم 3 أيام.

وسجل حزب العمال، الذي بادر بتنظيم الندوة بالاشتراك مع البرلمان بغرفتيه، الأهمية القصوى التي تكتسيها الندوة في جلب الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية، بالنظر إلى السمعة العالمية التي تكتسيها الشخصيات المشاركة وتعدد الآفاق التي ينتمون إليها، مما سيجعل من الندوة "حدثا تاريخيا" سيساهم في إيجاد الوسائل للمساهمة في وضع حد بلمأساة الشعب الفلسطيني".

غ. ق

تسعيرة جديدة تعتمد على الفرق بين القرض والرهن وليس على مدة التسديد

تخفيضات في أسعار ضمان القرض العقاري للحصول على السكن

جميلة بلقاسم

أعلن أمس، الرئيس المدير العام لشركة ضمان القرض العقاري عبد الحق بن علاق عن تخفيضات جديدة في أسعار ضمان القرض العقاري ابتداء من الأسبوع الجاري، وذلك من خلال التسعيرة الجديدة التي سيتم إدخالها في معاملات شركة ضمان القرض العقاري مع البنوك التي تمنح قروضا لشراء السكنات.

وأوضح الرئيس المدير العام للشركة في تصريحات للصحافة على هامش الملتقى الذي تم تنظيمه أمس، بنزل الأوراسي حول الضمان على مخاطر العجز في التسديد بأن التسعيرة الجديدة التي سيتم اعتمادها ابتداء من الآن تعتبر هامة جدا بالنسبة للبنوك وللمواطنين الذين يستفيدون من قروض بنكية لشراء سكنات، لأنها تحتسب على أساس الفرق بين قيمة القرض الممنوح والرهن المقدم للبنك الذي يتم تقييمه بطريقة علمية، علما أن احتسابها حاليا، لا يتم على هذا الأساس وإنما تحتسب، حسب مدة تسديد القرض، بينما ستسمح التسعيرة الجديدة بتخفيض منحة ضمان القرض العقاري التي يدفعها البنك للشركة مقابل الضمان إلى 1,25 بالمائة، في حال ما إذا كانت قيمة القرض تعادل ما بين 40 و60 بالمائة من قيمة الرهن، في حين تقدر بـ 1,50 بالمائة، في حال ما إذا كانت قيمة القرض تعادل ما بين 60 و70 بالمائة من قيمة الرهن، لتصل إلى 3,5 بالمائة إذا كانت قيمة القرض تساوي 90 بالمائة من قيمة الرهن، كما أعلن المتحدث بالمناسبة أن الشركة ستشرع في معالجة ملفات ضمان القرض العقاري بطريقة آلية بموجب الإصلاحات التي سيتم إدخالها، مما سيقلص آجال معالجة الملفات من ستة أو خمسة أشهر إلى ثلاثة أيام على أكثر تقدير.



الأرندي اتهمه بترديد خطاب شعبوي لتحقيق مآرب انتخابية

أبوجرة مطالب بكسر "الجرة" للكشف عن قائمة المفسدين



رمضان بلعمري

دخل الناطق الرسمي للتجمع الوطني الديمقراطي ميلود شرفي على الخط مع وزير الدولة ورئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني حول ملف الفساد، لكن في اتجاه معاكس، حيث قال شرفي في تصريح لقناة الجزيرة ليلة الاثنين، إلى الثلاثاء، إن "ما قاله أبوجرة من أنه يملك معلومات مهمة عن المفسدين هي تصريحات شعبوية الغرض منها استباق المواعيد الانتخابية المقبلة"، منبها إياه بأن "القانون الجزائري يعتبر من يتحدث عن الفساد والاختلاسات ولا يبلغ عنها بشكل رسمي ومفصل، يعتبرهم متورطين بشكل أو بآخر في الفساد".

وتأتي هذه التطورات، عشية توجيه المحكمة العليا استدعاءات لعشرة وزراء منهم أبوجرة سلطاني، و50 مديرا لمؤسسات عمومية في إطار استكمال التحقيق حول ما يعرف بفضيحة بنك الخليفة.

ويبدو مهما الآن لو يقدم أبوجرة على كسر "الجرة" ويخرج عن تحفظه الذي أبداه في الندوة الصحفية التي عقدها السبت الماضي، حول ما يعرفه من "معلومات مروعة" عن هويات المفسدين، لأن التحجج بواجب التحفظ في مثل هذه الظروف يضر وزير الدولة أكثر مما ينفعه، حتى وإن كان قد أجاب صحفيا سأله عما ينتظره في الإبلاغ عن المتورطين في عالم الفساد بقوله "ومن قال لك بأنني لم أفعل"، وكان يكفي أبوجرة مثلا أن يقول بصريح العبارة "لقد أخطرت السلطات بقائمة المفسدين".

أبوجرة سلطاني

وعلى المستوى العملي، لم يطلع الرأي العام بعد على نتائج عمل اللجنة التي شكلتها حمس تفاعلا مع مبادرتها التي أسمتها "الفساد قفب، وكانت الندوة الصحفية التي عقدها رئيس الحركة مناسبة جيدة لتقديم معلومات بهذا الشأن، لكن أبوجرة اكتفى بذكر عموميات لم تخرج عن تأكيد شيء واحد وهو "أن حركة مجتمع السلم التي شاركت بالأمس في مكافحة الإرهاب ثم في دعم المصالحة الوطنية ها هي اليوم تنخرط في محاربة الفساد"، الأمر الذي يطرح تساؤلات عن خلفية "خرجته" هذه وعما إذا كان الناطق باسم الأرندي ميلود شرفي مصيبا عندما أشار في تدخله عبر الجزيرة إلى أن رئيس حمس ركب حصان ملف الفساد لتحقيق مكاسب انتخابية تحسبا لما هو قادم من مواعيد وهي تشريعيات ومحليات 2007.

■ **اتصلت "الشروق اليومي" أمس، لساعات متواصلة بالسيد أبوجرة سلطاني لتعرف منه الموقف من تصريحات الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي ميلود شرفي، لكن للأسف باءت كل المحاولات بالفشل، ما عدا محاولة واحدة نجحت قال لنا فيها مدير ديوانه إنه مشغول وعلينا أن نعيد الاتصال به في وقت لاحق!!**

قضية تبديد أموال عمومية ببلدية تمنراست

النيابة تطالب بالحبس بين خمس سنوات وسنتان ضد المتهمين

ليلى مصلوب

التمس وكيل الجمهورية أمس من هيئة محكمة عين صالح أحكاما بالحبس النافذ لمدة خمس سنوات وغرامة مالية نافذة تقدر بـ 200 ألف دينار في حق رئيس بلدية تمنراست سابقا والحبس النافذ لمدة ثلاث سنوات مع غرامة مالية نافذة تقدر بـ 200 ألف دينار في حق كل من الأمين العام للبلدية ورئيس المجلس الشعبي البلدي للعهدة الحالية والمستقيل من منصبه، كما طالب وكيل الجمهورية ممثل الحق العام بعقوبة الحبس النافذ لمدة سنتين ضد الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية لمواد البناء في قضية تبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للتشريع حسب ما تضمنه قرار الإحالة، غير أن المفاجئ في المحاكمة هو إنسحاب الطرف المدني وهو الوكيل القضائي للخزينة العامة وتنازل عن الدعوى مما أثار علامات إستفهام كبيرة حول فحوى القضية التي بدت وأنها مفتعلة ولها خلفيات ومصالح على حد قول دفاع المتهمين الذي إعتبر إنسحاب الطرف المدني دليل واضح على عدم إلحاق الضرر المالي بمؤسسات الدولة.

قضية تبديد الأموال العمومية ببلدية تمنراست أحيلت على العدالة بموجب رسالة مجهولة وغير ممضية، لكنها تهاجم بشكل مباشر مؤسسة مواد البناء كونها المؤسسة العمومية الوحيدة التي بقيت تنافس الخواص والمقاولين الذين إستفادوا من صفقات طائلة من برامج الإنعاش الاقتصادي.

ملف القضية حسب تفاصيلها تعود إلى عهدتي المجلس الشعبي البلدي السابق والحالي، حيث وجهت تهم التبديد لأربعة متهمين في أول ملف، فيما تابعت المحكمة أمس الإستماع للمتهمين البالغ عددهم 14 متهما في قضايا تبديد أخرى.

تمت بالتنسيق بين الشرطة والجيش:

تفكيك شبكة إرهابية من 28 شخصا تضم نساء بتلمسان

نائلة . ب

تمكنت مصالح الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية تلمسان بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي من تفكيك جماعة إرهابية وتوقيف 28 شخصا متهما في قضايا تتعلق بـ "تكوين والانتماء إلى جماعة إرهابية وعدم التبليغ عن جماعة إرهابية ودعم وإسناد جماعة إرهابية". وأفاد رئيس مصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية تلمسان في لقاء صحفي نشطه مساء أمس، نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، أنه بناء على معلومات وردت إلى المصلحة حول تحركات مشبوهة، تم تجنيد أعوان الشرطة لمراقبة مسكن شقيقة أحد المشتبه فيهم يقع بحي "بودغن" كان يتردد عليه أفراد الجماعة الإرهابية، ليتم توقيفهم في اليوم الموالي وكانت نفس الجماعة تتردد على مسكن آخر تقيم فيه سيدتان بأولاد ميمون وكشفت إحداهن خلال التحقيق عن نشاط جماعة إرهابية على مستوى جبال ووديان أولاد ميمون، القور، وسبدو. وبلغ عدد الموقوفين 28 وثمانية كانوا مكلفين بتأمين تحركات الجماعة الإرهابية و16 متورطا في شبكات الدعم والإسناد وتم حجز 3 بنادق صيد في هذه العملية. وبعد إحالتهم على محكمة تلمسان، في قضايا إرهابية، قد سبق أن صدرت في حقهم أحكام، أمر وكيل الجمهورية بإيداع 10 منهم الحبس ووضع الباقي تحت الرقابة القضائية. وتعد هذه الشبكة الأكبر من نوعها بعد توقيف 22 شخصا نهاية سبتمبر بولاية بومرداس تدعم تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال. ويرجح أن تكون هذه الجماعة تنشط تحت لواء تنظيم جماعة حماة الدعوة السلفية التي يقودها المدعو" سليم الأفغاني" التي تنشط في الغرب الجزائري وانضمت إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وفقدت العديد من قياداتها مؤخرا أبرزهم أمير منطقة سعيدة الذي سلم نفسه للاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة.

يومان بعد انسحاب بريتش بيتروليوم

شركة توتال الفرنسية تغادر مشروع مدغاز في الجزائر

كمال منصاري

قررت شركة توتال الفرنسية الانسحاب هي أيضا، من مشروع بناء خط "مدغاز" لتمديد اسبانيا بالغاز الطبيعي الجزائري مرورا بالبحر الأبيض المتوسط.

وأعلنت الشركة الفرنسية استنادا الى وكالة "بلومبرغ" المختصة في الأسواق المالية أمس الإثنين، أنها باعت حصتها في المشروع المقدرة بـ 12 بالمائة في نفس الفترة التي أعلنت فيها شركة بريتش بيتروليوم البريطانية بيع حصتها هي أيضا، في المشروع.

وكانت بريتش بيتروليوم قد أعلنت منذ يومين على لسان مدير وحدتها باسبانيا لويس خافيير نفارو التنازل عن حصتها المقدرة أيضا بـ 12 بالمائة من مجموع أسهم المشروع.

وأكدت "باتريسا ماري" الناطقة باسم شركة توتال بباريس هذه الصفقة دون أن تحدد مبلغها، مكتفية بالإشارة الى أن قرار البيع قد اتخذته إدارة الشركة منذ عشرة أيام.

وقد صرح السيد "نفارو" خلال ندوة صحفية بمدينة "بالما دي مايوركا" بأن قيمة التنازل عن الحصص كانت متواضعة، لكنها سمحت لشركة بريتش بيتروليوم بتغطية نفقاتها التي كانت مرتبطة الى حد الآن بتكاليف دراسة المشروع.

وقد أرجع هذا الانسحاب الى أسباب استراتيجية داخلية، مشيرا إلى أن بريتش بيتروليوم مستعدة للعودة للمشروع، إذا سنحت الفرصة في المستقبل.

وكانت بريتش بيتروليوم قد باعت مؤخرا حصصها في مشاريع التنقيب واستغلال النفط في بحر الشمال، إضافة الى حصص أخرى في مصانع للتكرير في أوروبا.

وأكد السيد "نفارو" أن الأسهم قد تم بيعها للمساهمين الآخرين في المشروع نظرا لامتلاكهم حق شراء حصص كل طرف يتنازل، كما نص عليه اتفاق إنشاء مجمع مدغاز.

وقبل انسحاب بريتش بيتروليوم وتوتال كان المجمع يتشكل من شركة سوناطراك التي تمتلك 20 بالمائة من رأسمال المشروع بالتساوي مع شركة "سيبسا" الاسبانية، إضافة الى شركات "انديسا"، "ابردولا"، و"غاز دو فرانس" التي تمتلك كل واحدة 12 بالمائة من مجموع الأسهم.

ويرى "لويس بنغيرال" الخبير في أسواق المال لدى مكتب "اتربروكر" ببرشلونة بأن هذين الإنسحابين سيسمحان للشركاء الآخرين بتعزيز أرصدتهم في المشروع، علما أن تزويد السوق الأوروبية بالغاز الجزائري مرورا باسبانيا سيدرّ أرباحا طائلة في المستقبل، لاسيما لأصحاب أكبر الحصص مثل سوناطراك و"سيبسا".

للعلم يبلغ طول أنبوب مدغاز 1050 كلم، 550 كلم منه ستنجز في التراب الجزائري. وينتظر أن يبدأ تشغيله سنة 2009 بسعة أولية قدرها 8 ملايير متر مكعب سنويا، تصل بعد ذلك الى 16 مليار متر مكعب سنويا. وقد تلقى المساهمون شهر نوفمبر الفارط، الضوء الأخضر للشروع في عملية إنجاز الأنبوب.

ويأتي انسحاب توتال وبريتش بيتروليوم أياما قبل الاجتماع المقرر بين الشركاء لدراسة ملف زيادة في رأسمال المشروع الإجمالي المقدر حاليا بـ 600 مليون أورو.

وقد أعلن المدير العام لسوناطراك محمد مزيان أول أمس، بأنه سيتم رفع تكلفة المشروع بنسبة قليلة وسيتخذ القرار أثناء الاجتماع بين الشركاء المقرر من 14 الى 21 ديسمبر الجاري.

ورغم انسحاب شركة توتال من مشروع مدغاز، فإنها لاتزال شريكة لسوناطراك وسيبسا في شركة تسويق الغاز باسبانيا، لاسيما عبر مركب "ريغنوسا" شمال اسبانيا.

الدوائر تؤكد أنها لم تستلم جوازات سفرهم من وزارة الداخلية

البيروقراطية تهدد مصير 400 حاج

تشهد عملية سحب جوازات أداء مناسك الحج على مستوى عدد من الدوائر فوضى قابلها امتعاض كبير من أصحاب الجوزات التي مازالت لم تحز التأشيرة من طرف سفارة المملكة العربية السعودية، وقارب عدد الجوازات التي لم يتم تحويلها على الدوائر ليستلمها أصحابها 400 جواز سفر بالرغم من انقضاء آجال تسليم الجوازات للدوائر ليتم تحويلها على وزارة الداخلية بقصد الحصول على التأشيرة.

وقد تلقت "الشروق اليومي" أمس العديد من شكاوى الحجيج الذين تعذر عليهم سحب جوازاتهم من الدوائر المختصة إقليميا، في وقت بررت فيها المصالح الإدارية للدوائر عدم تلقيها الجوازات من المصالح العليا المكلفة بذلك، وأوضح مستشار وزير الشؤون الدينية المكلف بالإعلام عبد الله طمين في اتصال "الشروق اليومي" أمس أن الوزارة لا علاقة لها بجوازات الحج على خلفية أن الأمر يتعلق بمصالح وزارة الداخلية بدرجة أولى؛ كونها حلقة الوصل التي تربط بين الحجيج وسفارة المملكة العربية السعودية بالجزائر.





وحاولنا الاستفسار لدى وزارة الداخلية عن أسباب تأخر تحويل جوازات السفر على الولايات المعنية ومنها على الدوائر، غير أن الأمر تعذر علينا، وكانت اللجنة الوطنية للحج والعمرة قد حددت يوم أمس كآخر أجل للمواطنين الحائزين على جواز سفر للحج أن يقدموا جوازاتهم للحصول على التأشيرة. وأبان العديد من الحجيج الذين التقتهم "الشروق" قلقا من هذا التأخر، خاصة وأن الأمر يتعلق بأزيد من 400 جواز سفر.

للإشارة، فإن 35 ألف جزائري يؤدون مناسك فريضة الحج لهذه السنة من بينهم 3 آلاف سيحجون لأول مرة بصفة حرة وبجواز السفر العادي، في وقت تم فيه برمجة 143 رحلة جوية انطلاقا من 12 مطارا على المستوى الوطني، وأول رحلة ستنطلق اليوم فيما ستكون آخر رحلة مع نهاية شهر جانفي القادم.

للإشارة أيضا، فإن عدد الأشخاص الراغبين في الحج والمشاركين في عملية القرعة التي تمت يومي 25 و27 جويلية وصل هذا العام إلى 120 ألف مواطن.

وقد أقدمت السلطات على تخفيض مدة إقامة الحجاج بالبقاع المقدسة إلى 27 يوما بدلا من 32 يوما.

تأجيل النطق بالحكم على رمدة إلى 18 ديسمبر الجاري

أجلت محكمة الاستئناف بباريس قرار الفصل في الحكم الذي يستحقه رشيد رمدة المتهم بالضلوع في تفجيرات باريس لعام 1995، إلى تاريخ 18 ديسمبر الجاري، في الوقت الذي يواجه الجزائري رمدة حكما مرتقبا بالحبس لمدة 10 سنوات. وبررت رئيسة الغرفة العاشرة بمحكمة الاستئناف "آني مورات" تأجيلها للنطق بالحكم في قضية رمدة بـ "وجود ضغط كبير في العمل لدى القضاة"، بينما كانت النيابة العامة الفرنسية قد أكدت عقوبة 10 سنوات.

■ ق.و

أحداث وحوادث

بني صاف
تفكيك شبكة لتهريب الحراقة

تمكنت عناصر أمن ولاية عين تموشنت من تفكيك شبكة تنظيم الهجرة السرية نحو إسبانيا، حيث تتكون من 6 عناصر بينهم امرأة وذلك إثر المعلومات التي وصلت ذات العناصر تفيد بنشاط هذه الشبكة بمدينة بني صاف تمتهن "تحريف" الشباب من ولاية وهران نحو السواحل الإسبانية عن طريق قارب صيد بطول 11 مترا يحمل 42 حراقا في كل رحلة.

وبعد تحديد هوية رئيس الشبكة المدعو (ب.ع) 37 سنة تم القبض عليه واعترف بعد التحقيق معه عن شركائه، كما كشف عن تفاصيل الشبكة والتي يعود تاريخ نشاطها إلى سنة 2005 بعد إقدام امرأة من مدينة بني صاف على بيع مركب الصيد الذي ورثته عن زوجها المتوفى دون وثائق عن طريق وساطة المدعو (ق.ع) 27 سنة بقيمة 190 مليون سنتيم لرئيس الشبكة، ثم ادعت بسرقته بعدما قدمت شكوى رسمية لدى مصالح الأمن ببني صاف وعليه وظف (ب.ع) عاملين بهدا المركب بمبلغ 30 مليون سنتيم للواحد يتوليان القيادة والإبحار نحو السواحل الإسبانية لإيصال الحراقة إلى الطرف الآخر من الضفة ثم العودة إلى الساحل البني صافي بشاطئ سيدي علي الذي تم الانطلاق منه وذلك بمساعدة المدعو (ق.ع) 27 سنة الذي يتولى إحضار 42 حراقا من مدينة وهران خلال كل رحلة بشرط دفع مبلغ 15 مليون سنتيم للواحد، آخرها رحلة هذا الأسبوع التي تم خلالها القبض على الحراقة وطاقم المركبة واحتجاز القارب من طرف حراس السواحل الإسبانية. وعليه تم تقديم المدعو (ب.ع) والمرأة والمدعو (ق.ع) بعد توقيفه أمام وكيل الجمهورية بمحكمة بني صاف الذي أمر بإيداعهم الحبس بتهمة إنشاء شبكة تنظيم الهجرة السرية.

اكتشاف 7 حالات جديدة للسيدا...

تمكن قطاع الصحة بولاية عين تموشنت من اكتشاف سبع حالات جديدة مصابة بداء فقدان المناعة السيدا كلهم يسكنون بمناطق نائية بتراب هذه الولاية، وذلك خلال النشاط العادي لذات المصالح بمستشفى أحمد مدغري، أين تم تحديد هذه الحالات بعد تقدم المرضى إلى المستشفى إما للعلاج أو القيام بتحليل الدم، فأثناء تلقي المرضى للعلاج لم يلاحظ أي تطور في حالاتهم الصحية طوال مدة إقامتهم بالمستشفى مما أدخل الشك في نفوس الأطباء واستدعى ذلك تحاليل طبية دقيقة استعين خلالها بمعهد "باستور" للتحاليل الطبية بالجزائر العاصمة، حيث كان ناتج التحاليل ايجابي وبالنسبة لمن قاموا بتحاليل الدم تم اكتشافهم بنفس الطريقة تقريبا.

للإشارة، يتكفل القطاع الصحي لولاية عين تموشنت بـ 5 رجال وامرأتان مصابون بالإيدز ويترددون حاليا على المصلحة المختصة بالمتابعة والعلاج الكائنة بعيادة الصباح عين تموشنت مع ضمان إخفاء هوية المصابين لضمان تقربهم الدوري من المصلحة قصد المتابعة وتلقي العلاج خصوصا "وأن الداء مرتبط بالعار".

...وحجز 146 علبة خمر

تمكنت صباح أمس عناصر الدرك الوطني التابعة لدائرة غلال بعين تموشنت من حجز كمية من الخمور قدرت بـ 146 علبة من نوع "روج"، 48 علبة منها بسعة1ل و 96 الباقية بسعة 33 سل، إثر القيام بعملية تفتيش لسيارة مشبوهة من نوع "مرسيدس" تحمل ترقيم ولائي "01" خاص بولاية أدرار في الطريق الوطني رقم 72 الرابط بين عين تموشنت و سيدي بلعباس، على متنها المدعوان "أ.أ" و"أ.أ" "52 سنة لكليهما" مقيمان بالرمشي ولاية تلمسان، وعلى أساس ذلك تم حجز السيارة و كمية الخمور و تحويل المتهمين إلى محكمة عين تموشنت أين استفادا من إفراج مؤقت.

س.كسال

تيسمسيلت
احتجاج على قوائم السكنات

اعتصم صباح أمس المئات من سكان تيسمسيلت أمام مقر الدائرة مطالبين برحيل رئيس الدائرة وهذا بعد صدور قائمة 393 سكن اجتماعي. المعتصمون اجمعوا على عدم مصداقية القائمة التي شهدت تجاوزات ومحسوبية كبيرة حسبهم كما قام هؤلاء بتكسير الزجاج الأبواب لمقر الدائرة التي شهدت تعزيزات أمنية واسعة مع اختفاء المسؤول الأول الذي صب المعتصمون جام غضبهم عليه، كونه كرس على حد قولهم مبدأ أنا الكل في الكل ويبقى الوضع إلى حين كتابة هذه الأسطر مرشحة للانفجار نظرا للمدة الطويلة التي انتظر خلالها مواطنو تيسمسيلت هذه القائمة.

س.توفيق

فضيحة تبديد 17 مليار سنتيم من أموال الدعم
المدير السابق للفلاحة مطلوب للتحقيق في سعيدة

من المنتظر أن تستدعي الجهات القضائية المدير الولائي السابق للمصالح الفلاحية بسعيدة لسماعه وتحرير محضر استجوابه بخصوص قضية سوء تسيير برنامج الدعم الفلاحي على اعتبار أنه أشرف على تمثيل البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية، وكان يرأس اللجنة التقنية لدراسة الملفات.

فتحي زعاف

وأكدت مصادر أمنية أن المعني أهمل عملية مراقبة برنامج التنمية الفلاحية ووافق على منح البعض من المشاريع في مناطق غير ملائمة للاستثمار مشيرة إلى أنه أدلى بتصريحات لفرقة التحقيق لمجموعة الدرك حمل من خلالها المسؤولية إلى الأقسام الفرعية التي قام موظفين فيها بحسب ذات المصادر بتحرير محاضر معاينة نهاية الأشغال دون انجاز المشاريع وعدم تطبيقهم للتعليمة الوزارية رقم 22 المؤرخة في 2003/02/16. وبنفس القدر شارك الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في عملية سوء تسيير برنامج الدعم الفلاحي عند انطلاقته طبقا للتعليمة الوزارية المؤرخة في 2000/06/14 بتدعيم مستفيدين بأظرفة مالية قصد انجاز مشاريع استثمارية لكن التحقيق أثبت عدم تجسيدها على أرض الواقع وهي تقريبا نفس الملاحظات التي تنطبق على مؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية المسجلة من طرف المصالح الخاصة التي تكفّلت بالتحقيق في ملف الدعم الفلاحي وأحالته على وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة للنظر فيه، وكان قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني وأكد في ندوة صحفية أن المتورطين في قضية تبديد أموال الدعم الفلاحي بقيمة مالية تقدر بـ 17 مليار سنتيم متهمون بتزييف المحررات الرسمية والوقائع والنصب والاحتيال وتبديد أموال عمومية وعتاد مرهون، وأشار قبل الندوة أن عملية التحقيق في أموال الدعم الفلاحي شملت سوى ملفات المستفيدين (97 ملفا) من المشاريع الاستثمارية الضخمة كغرف التبريد وآلات تصبير ومعاصر الزيتون والمولدات الكهربائية وحفر الآبار والأحواض المائية، حيث توصلت فرق التحقيق على ضوء المعاينات الميدانية للمشاريع الاستثمارية والتحقيقات المدققة إلى تورط مستفيدين ومموّنين ومقاولين ومكاتب دراسات ومحضرين قضائيين في قضية تبديد أموال الدعم الفلاحي، وكانت فرق تفتيش متشكلة من 24 إطار من مديريات الفلاحة لولايات بلعباس ومعسكر وتيارت والنعامة والبيض وتموشنت تنقلت إلى سعيدة في الأسبوع الثاني من شهر ماي لهذه السنة لمراقبة الالتزامات التعاقدية للفلاحين المستفقيدين من الدعم الفلاحي لكنها لم تتوصل إلى الحقائق التي توصلت إليها مجموعة الدرك في تحقيقاتها الابتدائية، كما أكد مدير المصالح الفلاحية الحالي أن فرق التحقيق المحلية سبق وأن سجلت 257 ملاحظة تتعلق بالتقصير في صيانة أشجار الزيتون ووسائل التقطير والمعسلات عند معاينتها الميدانية لما يقارب 520 مستثمرة فلاحية تم من خلالها إرسال إعذارات لأكثر من 200 فلاح.

بوادر فشل الموسم الفلاحي تلوح بغليزان
عوامل إدارية وطبيعية وراء تأخر انطلاق حملة الحرث والبذر

ن.واضح

عوامل كثيرة تنذر بفشل الموسم الفلاحي بغليزان لهذه السنة منها العوامل الطبيعية والمتمثلة أساسا في نقص الأمطار وأخرى إدارية تتمثل في شروط دفاتر الأعباء يضاف إلى هذا نقص الوقود بالكثير من مناطق الولاية.

عرف الموسم لهذه السنة انطلاقة محتشمة بالنسبة لحملة الحرث والبذر عبر كامل تراب الولاية وهذا بسبب نقص الأمطار من جهة واشتراط بعد الشروط ضمن دفتر الأعباء الذي شرعت الوزارة الوصية في تطبيقه هذه السنة بعد تأخر دام سنة كاملة، والذيمن أهم شروطه عقود الملكية والتي يفتقر لها اغلب فلاحي المنطقة لأجل الاستفادة من الكثير من الامتيازات إضافة إلى نقص الوقود بالنسبة لبعض المناطق.

وحسب مديرية المصالح الفلاحية فان المساحة المخصصة هذه السنة لحملة الحرث والبذر تقدر بـ 120,000 هكتار تبقى رهينة هذه العوامل ومنها على وجه الخصوص 14000 هكتار التي تمثل المنطقة الفلاحية لشمال الولاية، وقد سطرت هذه المصالح برنامج يتضمن 50,000 هكتار مخصصة لزراعة القمح الصلب و38000 لزراعة القمح اللين، فيما تم تخصيص 25000 هكتار بالنسبة للشعير و7000 هكتار بالنسبة لمادة الخرطال.

وقصد إنجاح العملية تم وضع 1500 جرار و38 جرارا بالسلاسل، إضافة إلى وسائل مادية وبشرية أخرى خاصة بالنسبة لمناطق الإنتاج المدعم كالمناطق التي استفادت من برامج الدعم الفلاحي هذا في انتظار ما ستجود به السماء من غيث.

ومن جهتها، لم تتمكن مديرية ديوانه الحبوب من وضع سوى 76000 قنطار من أصل 137000 قنطار تقديرات المساحة الفلاحية في انتظار تموين مخازن الديوان، وكذا في انتظار تحسين الظروف المناخية.

ومن جهة أخرى، اشتكى بعض فلاحي المنطقة من عراقيل دفاتر الأعباء التي اشترطتها الوزارة الوصية من جهة ونقص الوقود ببعض بلديات الولاية خاصة البلديات الفلاحية منها منطقة منداس وحسب مديرية الفلاحة، فقد تم تزويد أو رفع نسبة المساحة الفلاحية بـ 5,500 هكتار خاصة بالنسبة للجمعيات المدعمة والمناطق التي تستفيد من برنامج لسقي المساحات الفلاحية.

...ومرضى السرطان يعانون

بعد نفاذ صبرهم أمام انعدام الوسائل الاستشفائية على مستوى القطاعات الصحية لولاية غليزان، ناشد مرضى السرطان السلطات العليا التدخل قصد التكفل بمطالبهم والمتمثلة في توفير وسائل العلاج المادية والبشرية وكذا الأدوية، ومن بين هذه الوسائل وسائل نقل المصابين اتجاه القطاعات الصحية لتلقي حصص العلاج بالحصص الكيمياوية والتي تدوم مرات لمدة شهور.

وحسب بعض المصابين فإنهم يعيشون مشاكل حقيقية ويعيشون الجحيم اليومي وأن كل تظلماتهم لم تؤخذ بعين الاعتبار من طرف الجهات الوصية قصد التكفل بمشاكلهم اليومية من نقل وتكفل حقيقي على مستوى المصالح الاستشفائية.

وحسب بعض المرضى، فإن بعد كل حصة يعاني المرضى من تدهور لقدراتهم بسبب الحصص المذكورة إلا أنهم لا يتكفل بهم خاصة فيما يتعلق بنقلهم لمقرات سكناهم وبوسائل مخصصة لهذه الفئة.

ن.و

استفحال ظاهرة سرقة الطاقة الكهربائية
مصالح سونلغاز تقاضي 135 مواطنا في الشلف

م.قوميري

تمكنت مصالح مؤسسة سونلغاز بولاية الشلف عن تسجيل 190 متابعة قضائية ضد مجموعة من المواطنين تورطوا في سرقة التيار الكهربائي بطرق مشبوهة وغير قانونية وقد أسفرت هذه المتابعات عن صدور أحكاما قضائية تراوحت ما بين سنة سجنا و6 أشهر إلى جانب تسجيل غرامات مالية تم حصرها ما بين 15 و5 آلاف دينار جزائري.

وفي ذات السياق، كشفت ذات المصالح عن قلقها من تزايد ظاهرة سرقة الكهرباء مما اثر بشكل سلبي على المداخيل العامة للشركة، حيث ذكرت بعض الإحصاءات أن المؤسسة المذكورة تكون قد خسرت ما قيمته أكثر من خمسة ملايير سنتيم من تفشي الظاهرة خصوصا في الأحياء الشعبية التي لا تتوفر معظمها على طريقة مثلى من مراقبة العدادات دون اخذ الإذن من أهلها وقد اعتبرت ذات المصالح أن طرق سرقة الكهرباء تعددت بشكل مخيف ولم يعد بإمكان أعوان الشركة مراقبة سير العدادات بصفة منتظمة. هذا ومن المنتظر حسب ذات المصادر، أن تكثف الشركة من الخرجات الميدانية لمراقبة اغلب البيوت التي يشتبه في وضعية استهلاكها للطاقة الكهربائية خصوصا في البيوت التي عادة ما تزيد حاجتها الى الطاقة بطريقة مثيرة للاستغراب، علما أن كل ما يوجد متلبسا بهذه المخالفة سوف يحول ملفه مباشرة إلى الجهات القضائية قصد اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الجانب.

ندرة المازوت بالأبيض سيدي الشيخ

اشتكى سكان بلدية الأبيض سيدي الشيخ في البيض الذين يطلبون شهادات السوابق العدلية من غياب طوابع صنف 30دج على مستوى شبابيك البريد ومصلحة الضرائب، الأمر الذي دفع بالكثير منهم إلى تكليف سائقي سيارات الأجرة والنقل الجماعي المتجهون نحو مقر الولاية الى اقتناء هذه الطوابع على مستوى البريد المركزي ببلدية البيض.

سائقو سيارات الأجرة ومستعملو الطريق الوطني رقم 47 من جهتهم اشتكوا الندرة التي باتت تهددهم في التزود بالمازوت والبنزين كون أن دائرة الأبيض سيدي الشيخ التي يقطنها زهاء 40 ألف ساكن وتضم 4 بلديات، عين العراك، أربوات، البنود والأبيض لا يوجد سوى محطة بنزين واحدة والتي تعرف هذه الأيام اضطرابات مستمرة جراء المرور المتزايد واليومي لقوافل مربي الماشية القادمون من ولايات الجنوب الشرقي (الجلفة، المسيلة، ورقلة والأغواط) والمتجهون إلى أعماق الصحراء طلبا للكلأ وهروبا من لهيب أسعار العلق.

م.نور الدين

نتيجة تراكم مشاكلهم وتضاعف معاناتهم
سكان البلطيم بمغنية يستغيثون ويتّهمون

ن.بلهواري

اتهم رؤساء الجمعيات لبعض أحياء مغنية القائمين على شؤونها المحلية "بعدم الاكتراث لحال السكان وشؤونهم الاجتماعية في ظل غياب التقييم الصارم وصمت الرأي العام المحلي وانعدام الجو المناسب للنقد البناء والمسؤول ومحاسبة كل مسؤول مهما كان موقعه في سلم المسؤولية"، جاء هذا في الرسالة المرفقة بتوقيع رئيس جمعية إشراق الثقافية ورئيس جمعية الحي شعبان حمدون والموجهة إلى رئيس الجمهورية والتي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، حيث حملت مسؤولية الوضع بمدينة مغنية "بالصريح وليس بالتلميح" لهيئة المجلس الشعبي البلدي المنتخب واصفة بأن خلافات أعضائه لا تنتهي، ناهيك عن السكوت على ما يصرف من ملايير على تزيين الشوارع والواجهة الرئيسية للمدينة، لم تغير من حال السكان قيد أنملة.

رسالة سكان مغنية جاء فيها أن التدابير والإجراءات التي اتخذتها رئيس الجمهورية والواردة في مشروعه قصد تمكين العاطلين والمحرومين من وجود متنفس يعيد لحياتهم نكهتها الطبيعية، استثنت شباب المنطقة، وبقت حكرا على أصحاب المعارف والنفوذ.

سكان قرية البطيم بمغنية والتي قارب سكانها 12 ألف نسمة ناشدوا القاضي الأول في البلاد التدخل لرفع الغبن والبؤس الذي سكن قريتهم.



متفرقات

الجلفة
السجن لشخص يحوز سلاحا غير مرخص

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة حاسي بحبح بإيداع شخص الحبس الاحتياطي بعد أن عثر بحوزته على سلاح من نوع "بندقية صيد" غير مرخص، وقد تمت عملية التوقيف على مستوى الطريق الوطني رقم 1، أثناء قيام فرقة الدرك الوطني بعين معبد بعملية مراقبة روتينية، حيث عثر بحوزة الشخص الموقوف على بندقية صيد، ليحال على الفور على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي.

حجز 500 زجاجة وعلبة خمر

حجزت فرقة الدرك الوطني بالجلفة قبل أيام أكثر من 200 زجاجة وعلبة من النبيذ الأحمر، بعد قيامها بحملة تطهير استهدفت غابة مجبارة وسن اللبا وكذا أوكار الفساد التي يتردّد عليها المنحرفون.

وكانت فرقة الدرك الوطني قد تمكّنت قبل أسبوعين من حجز أكثر من 300 زجاجة وعلبة خمر، خلال حملة واسعة عرفتها كافة مناطق الولاية في إطار مكافحة الجريمة وتطهير بعض المناطق من المنحرفين. وعلى صعيد آخر، أوقفت فرقة الدرك الوطني بعين معبد في حاجز على مستوى الطريق الوطني رقم واحد، سيارة بها ملابس أجنبية بقيمة مالية معتبرة كانت مهربة باتجاه الجنوب، حيث سلمت السلع المهربة لمصالح الجمارك على مستوى الولاية.

وحجز 1200 زجاجة خمر بعين وسارة

حجز أمن عين وسارة أول أمس 1200 زجاجة خمر مختلفة الأنواع، على مستوى المدخل الغربي للمدينة، كانت على متن سيارتين من نوع بإكسبراس" و"504" على التوالي، قادمتين من بلدية قصر الشلالة بتيارت، حيث قبض خلال العملية على شخصين قدما لوكيل الجمهورية على مستوى محكمة عين وسارة.

وعلى صعيد آخر وخلال حملة مداهمات، أوقف أفراد أمن عين وسارة 47 شخصا توقيفا تحفظيا، في إطار محاربة الإجرام داخل المدينة، وبعد التحقيق تبيّن أن 04 منهم مبحوث عنهم بعد الحكم عليهم أحكاما نهائية من طرف العدالة، و03 منهم وجهت لهم تهم السرقة، أما 03 آخرون فقد وجهت لهم تهمة حيازة أسلحة بيضاء وتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة. بن سالم. خ

◆ بن سالم. خ

4 قتلى و3 جرحى في حادث بالمسيلة

أودى حادث مرور مأساوي بحياة أربعة أشخاص قضوا نحبهم على الفور، على إثر اصطدام سيارة من نوع "تويوتا" وشاحنة من نوع "أفيا" صباح أمس، بدوار عين الميلود التابع لبلدية محمد بوضياف على الطريق الوطني رقم 70، الذي يشهد حادثا مميتا ولأول مرة منذ السنة الجارية. الحادث خلف أيضا ثلاثة مصابين بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا إلى مستشفى بوسعادة على بعد 70 كلم من مكان الحادث، بينما نقلت جثث الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى، ليتم فتح تحقيق من طرف مصالح الأمن حول ملابسات الحادث.

◆ هدى عاشور

وفاة شخص أثناء جني الزيتون بخراطة

توفي نهار أمس، ببلدية خراطة، رب عائلة يبلغ من العمر 38 سنة، إثر سقوطه من شجرة الزيتون، حيث كان يقوم بعملية الجني، ونقل على الفور نحو مستشفى خراطة لتلقي العلاج الضروري، غير أنه بعد تدني حالته الصحية بسبب الإصابة التي تعرّض لها على مستوى الجسم، لفظ أنفاسه بالمستشفى المذكور. ويذكر في هذا السياق، أن حملة جني الزيتون بمنطقة القبائل لا تخلو من هذه الحوادث بالنظر إلى تموقع أشجار الزيتون في المناطق الجبلية يصعب في بعض الأحيان الوصول إليها.

◆ ن. هارون

العاصمة
البراءة لمسيّر فندق "بالوم بيتش" والمتهمون الآخرون

برّأت محكمة الشراقة أول أمس، الموقوفون الأربعة ومن بينهم مسيّر فندق "ميامي بيتش" (ف. ك) وموظف في الاستقبال بنفس الفندق من تهمة ممارسة الدعارة ومساعدة الغير لممارسة الدعارة، وعدم احترام أعراف المهنة وكذا الغش الجبائي. كما برّأت ساحة المتهمين الخمسين الآخرين غير الموقوفين ومنهم نساء ورجال من تهمة الدعارة والإخلال بالآداب العامة، والذين ضبطوا في فنادق ميامي بيتش والنخيل والشمس والبحر وفندق آخر بنفس المنطقة. وقائع القضية تعود إلى الأسبوع المنصرم، حينما قامت دوريات الدرك الوطني بحملة مداهمة وتفتيش للفنادق المذكورة آنفا وألقت القبض على نساء ورجال كانوا يتواجدون بالفنادق.

◆ نادية سليماني

توقيف شبكة للهجرة غير الشرعية يديرها إيفواري بحاسي الرمل

ع. بن حرز الله

إكتشف أعوان الدرك الوطني بحاسي الرمل شبكة مختصة في الهجرة غير الشرعية يقودها أجنبي من جنسية إيفوارية على إثر دورية مراقبة في منطقة بوزبير بحسب الملازم الأول مغازي الذي أكد توقيف 08 رعايا من جنسيات مالية وسنغالية ببلديتي حاسي الدلاعة وحاسي الرمل وهم بصدد التوجه إلى وهران بجوازات سفر تحمل تأشيرات مزورة، ومباشرة بعد تحويلهم إلى وكيل الجمهورية اعترف رأس الشبكة بتلقيه مبلغ 23 ألف دينار للرعية الواحدة مقابل تسهيل مرورهم عبر التراب الجزائري، من جهة أخرى أوقفت فرقة الدرك ببن ناصر بن شهرة 04 أشخاص بتهمة سرقة حظيرة البلدية، حيث إسترجعت 54 عجلة مطاطية و 04 مدافئ بعد إكتشافها مخبأة في بئر مهجورة تبعد 500 متر عن مكان السرقة، وبعد إعتراف المتهمين أحيلوا إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة في حين أفرج عن رئيسي الحظيرة والمخازن اللذين أدينا بالتصريح الكاذب. وفي سياق ذي صلة، كشفت عصابات سرقة المواشي من عمليات السطو على البدو الرحل، حيث سجلت سرقة 18 رأسا بمحاذاة بلدية فلتة سيدي سعد تمكن أعوان الدرك من القاء القبض على المتورطين في عملية مراقبة بالسوق الأسبوعي بآفلو، أين تم إسترجاع 05 رؤوس لصاحبها، كما أحيل المتهمون الثلاثة على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت، وبدورها تمكنت فرقة الدرك بالعسافية من نصب كمين لعصابة مكونة من 04 أشخاص متهمة بسرقة 37 رأس غنم كانت متوجهة على متن شاحنة لولاية الجلفة، حيث تم إستعادة 19 رأسا وإحالة المتهمين إلى وكيل الجمهورية الذي أودعهم الحبس المؤقت بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة.

بعد قرار ترحيلهم من وسط المدينة
أكثر من 80 تاجرا يشنّون حركة احتجاجية

عبر عدد من التجار الشباب المحولين من وسط مدينة الجلفة إلى حي "بن جرمة" عن تذمرهم، جراء التمييز الذي حصل بينهم، ففي الوقت الذي رحلوا نحو هذا الحي، مُنح آخرون تراخيص للإستفادة من مواقع، ذات كثافة سكانية كبيرة، مما يساعد هؤلاء على بيع سلعهم، عكس منطقة "بن جرمة" التي تعرف قلة في الزبائن، الأمر الذي يؤثر على ممارسة نشاط التجارة، الذي يعتبر مصدرهم الوحيد.

وحسب أحد هؤلاء الشباب الذين التقيناهم، فإن القرار المتخذ جعلهم يتصلون برئيس بلدية الجلفة، الذي أكد لهم أنه لا يمكن التدخل، وذلك لكون القضية درست بعناية، وتدخل في إطار التنظيم العام للأرصفة، تفاديا لحدوث أي إخلال بالأمن.

وعلى صعيد آخر، تقدم هؤلاء الشباب المحتجون وعددهم أكثر من 80 تاجرا إلى مقر ولاية الجلفة، بغرض عرض مشكلتهم أمام السلطات الولائية، حيث دعاهم أحد المسؤولين إلى التريث، وعدم التسرع وتجربة الموقع الجديد، الذي قد تكون فوائده عكس توقعاتهم، لكن هؤلاء الشباب بقوا مصرين على ضرورة المساواة بينهم، ومنحهم موقعا يتناسب مع نوع النشاط التجاري الممارس، خصوصا أمام معارضة سكان الحي لتواجدهم، هذا الرفض الذي تجدد في سوق "الاثنين"، أين منع هؤلاء من ممارسة نشاط التجارة فيه، وكذا بالجلفة الجديدة في طريق المركز الجامعي.

وأمام هذا الوضع المزري، قرر هؤلاء الشباب مواصلة حركتهم الاحتجاجية على أمل أن يجد المسؤولون المحليون حلا لوضعيتهم المزرية في أقرب الآجال.

بن سالم .خ

ديونها فاقت 5 ملايير سنتيم بإيليزي
منتخبون يطالبون بالتحقيق في تسيير الوكالة العقارية

رفض أعضاء من المجلس الشعبي الولائي لولاية إيليزي طلب الوالي خلال أشغال دورتهم المنعقدة هذا الأسبوع والقاضي بتقديم إعانة مالية للوكالة العقارية وطالبوا بفتح تحقيق في تسييرها، حيث تشهد حسبهم إستنزافا غير مبرّر للمال العام بعد أن فاقت ديونها 05 ملايير سنتيم وهو ما أكده الوالي أمام أعضاء المجلس وكشف عن تعيين مدير مؤقت للوكالة بهدف تسييرها والإسراع في تسوية وضعية المقاولات التي تدين بأكثر من مليار ونصف مقابل أشغال إنجازاتها لصالح الوكالة التي لم يتقاض 08 من عمالها مرتباتهم الشهرية لأكثر من سنة تقريبا، كما تدين مصالح الضرائب بما يقارب النصف مليار سنتيم، فيما لم تسو بعد عقود المئات من المواطنين بخصوص عقود شراء أراضي من الوكالة والتي لازال البحث جاريا عن مديرها السابق الذي أكد المسؤول الأول ما ذهبت إليه الشروق في أعدادها السابقة بشأن تواجده خارج تراب الوطن. وصدر قرار إنهاء مهامهم في مارس الماضي مع مطالبتهم بمعرفة مصير 02 مليار سنتيم سبق للمجلس الشعبي الولائي تخصيصها للوكالة العقارية في الميزانية الأولية لسنة 2003 رافضين الالتماس الذي تقدم به الوالي بتخصيص إعانة ثانية للوكالة من خلال الميزانية الأولية للولاية لسنة 2007 والتي يتم دراستها للمصادقة عليها خلال أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس مادامت لم تعرف نتائج لجنة التحقيق التي طالبوا بتشكيلها في أقرب وقت ومن ذلك وضع حدّ لهدر المزيد من المال العام بحسبهم كما صرّح أحد الأعضاء بأن نهاية عهدتهم الانتخابية ستعرف المزيد من كشف المستور فيما يتعلق بالفساد الإداري الذي تعرفه العديد من القطاعات كما سماه محدثونا على هامش اشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي المنعقدة هذه الأيام على حمى الانتخابات وتقسيم الميزانية الأولية للولاية لسنة 2007.

■ حامد إيسلان

النيابة العامة تلتمس أحكاما بسنتين و3 سنوات حبسا نافذا
9 موظفين متهمون بالتزوير ببلدية براقي

التمست نيابة محكمة الحراش أمس، حكما بالحبس النافذ لمدة سنتين وبغرامة مالية مقدرة بـ 5 آلاف دج في حق ثلاثة متهمين، وبـ 3 سنوات و10 آلاف دج في حق 7 آخرين يعملون كلهم ببلديتي براقي والجزائر الوسطى، بحيث أدينوا بتهمة التزوير واستعمال المزور في محررات رسمية.

وحسب وقائع القضية، فقد انكشفت تلاعبات المتهمين عقب التحقيق الذي باشرته مصالح أمن دائرة براقي والذي تم من خلاله توقيف ثلاث سيارات من نوع "بيجو 405" و"رونو كليو" وسيارة "مرسيدس" بوثائق مزورة وليس لها ملفات قاعدية لدى مصالح الولاية بالنسبة للسيارتين الأوليتين، إذ أن سيارة "رونو كليو" رقم تسجيلها ينطبق على سيارة "رونو 19" ورقمها التسلسلي ينطبق على سيارة أخرى، لتقع مسؤولية السيارة والتزوير على المتهم (ب.ف) الذي ضبطت بحوزته، في حين أن سيارة المرسيدس سليمة ولها ملف قاعدي، إلا أن بطاقة مراقبتها تتضمن إمضاء وختما غير صحيحين. وفي سياق التحقيق اتضح ضلوع بقية المتهمين في تزوير الوثائق المكونة للملفات، على غرار شهادة ميلاد عليها ختم المتهم (ك.م) واستمارة بيع وبطاقة إقامة عليها ختم المتهمة (ل. ب) وكذا تزوير (ب.ع) لوصل إيداع ملف تسجيل السيارة، حيث اعترف المتهم بتحريره للوثيقة، فيما نسي وضع الرقم على الوصل.

من جهته، أرجع دفاع المتهمين الأمر لظروف العمل، كون الأختام موضوعة على الطاولة وفي متناول جميع عمال المصلحة، داعين لضرورة إيجاد ميكانيزمات إدارية حقيقية تقضي على هذه العقبات والغلطات.

■ آمال فيطس

بسبب انسداد قنوات الصرف في أقبية العمارات
سكان حي 5 جويلية بسوق الحد مهدّدون بالأمراض

يشتكي سكان حي 5 جويلية الواقع في إقليم بلدية سوق الحد بولاية بومرداس، من الوضعية المتردية التي آلت إليها ظروف معيشتهم في عمارات تفتقر إلى أدنى شروط الحياة، حيث الصيانة منعدمة والنظافة منحصرة في تدخلات بعض السكان مع غياب كلي للمهام المنوطة بديوان الترقية والتسيير العقاري، مما أدى إلى انسداد قنوات الصرف مع تسرب المياه إلى درجة أن صارت العمارات مهدّدة بالانهيار.

علي لعناني


أقبية مهملة تهدد صحة السكان

ويخشى مواطنو الحي من انتشار الأمراض جراء هذه الوضعية، خاصة وأن أنابيب الماء الشروب غطتها المياه القذرة المتسربة عبر قنوات الصرف المسدودة، وبالتالي يرى هؤلاء ضرورة تدخل مصالح الوقاية للاطلاع على الوضع وتحليل المياه، قبيل وقوع كارثة جراء الأمراض المتنقلة عن طريق المياه. وهدّدوا من جهتهم باللجوء إلى الاحتجاج وبأساليب جد خاصة، طالما ظلت هذه المصالح غائبة عن الميدان، فبرأي بعض النزلاء أنه بات من الضروري مقاضاة مسيري ديوان الترقية والتسيير العقاري والمطالبة بالتعويض عن الخسائر، أو مقاطعة مصالح الديوان في تحصيلها لمستحقات التأجير التي أصبحت باهضة بالمقارنة مع نوعية الخدمات ونوعية السكن المؤجر.

وفي مراسلات لمصالح البلدية والدائرة – استلمت الشروق نسخا منها –، أبدت جمعيات الحي استعدادها للتعاون مع ديوان الترقية والتسيير العقاري شريطة التزام مصالحه بالمهام الملقاة على عاتقها وبالأخص إصلاح قنوات الصرف وترميم الجدران وكذا تجديد طلاء العمارات، علما أن الحي حديث النشأة غير أن أشغال بنائه كانت مغشوشة، وأخذت مظاهر الغش تبدو حاليا بالموازاة مع العوامل الطبيعية وغياب الصيانة.

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

أطلبوا لها "عون".. الله !

عندما نتحدث عن "أعيان وهران"، لا نعني بهم أولئك الذين يولي لهم المسؤولون "عناية"، خاصة بما لديهم من مال وجاه... وأرقام بنكية في بانكوك، بل نعني بهم أولئك "الشيوخ" الحكماء الذين لم يعد أحد "يعنيهم" إلا طلب إعانتهم في أيام الانتخابات !!... نعني بهم شيوخ الزوايا وبعض الأئمة "غير المسيّسين" الذين لا يرجع لهم "القوم" إلا حين "يقومون" يوم "القيامة الدنيوية" بحثا عن الترشحات والأصوات... في شكل تسوّل للبركات...(دون أن يقولوا لأنفسهم: كفانا..!! بركات !). الأعيان بعينهم، غير معنيين بجمع الثروات ولا مصالح الدنيا الزائلة، لا تعنيهم عناية البشر للبشر... ولا عون ميشيال على النشال، بقدر ما تعنيهم عناية الإله على عناية الناس في أمور الناس...!!. وهران بحاجة إلى عناية خاصة من لدن "الأعوان" وأيضا من لدن الأعيان حتى يطلبوا لها عون "ميشال" كل القوى وعلى رأسها القوة الإلهية حتى تخرج من كابوس حب "الفلوس" وقتل النفوس بالكلام المسوس الذي يعيشه العباد بشكل علاني.. وبشكل مدسوس!. فاطلبوا لوهران الباهية "عون" (حزب) الله !!.

الحماية المدنية تنقذ 7 عائلات من الكارثة

انهيار خطير بمبنى سكني في حي "الدرب" بوهران

عاش أول أمس سكان حي "الدرب" حالة من الفزع والفوضى على إثر انهيار شبه كلي للسلالم الداخلية بإحدى البنايات الكائنة بـ2 شارع سكيكدة، حدث هذا في حدود الساعة السادسة مساء.

ك.يعقيل

وقال مصدر مسؤول بمصالح الحماية المدنية أن هذه الأخيرة توجهت إلى الموقع المذكور ليتم إجلاء 7 عائلات كانت محاصرة في الطابق الأول والثاني داخل المبنى، والبالغ عددهم 29 فردا، كما لوحظ انهيار جزئي للسقف الداخلي للمسكن الواقع بـ 5 شارع سكيكدة، وهو مبنى قديم النشأة متكون من غرفتين في الطابق الأرضي، ولحسن الحظ أن الانهيارين لم يتسببا في إحداث خسائر بشرية.

وقد بدأت ظاهرة الانهيارات تأخذ أبعادا جد خطيرة، علما أن الحصيلة تزداد ارتفاعا من سنة لأخرى، إذ تم إحصاء خلال الست سنوات الأخيرة 737 عمارة آيلة للسقوط ببلدية وهران، كما سجلت مصالح الحماية المدنية95 انهيارا جزئيا للسقوف في الفترة الممتدة ما بين بداية السنة الجارية ونهاية شهر أكتوبر الماضي، كان آخرها بحي"كافينياك". وتسببت هذه الانهيارات في إحداث إصابات متفاوتة الخطورة لسكان مختلف الأحياء بوهران والتي منها أحياء"الدرب، سيدي الهواري، بلاطو وكافينياك..." التي تعيش على وقع تهديدات مستمرة ودائمة لشبح الانهيارات، علما أننا في موسم يعرف تقلبات جوية من شأنها أن تنعكس سلبا وترفع حجم الانهيارات على المباني التي يعود إنجازها إلى فترة الاستعمار وأصبحت تشكل جزءا من الثرات العمراني القديم. ورغم خطورة الوضع والمنحى الذي اتخذته وضعية هذه البنايات، إلا أن المشاريع عرفت تأخرا في التدخل لترميم وإعادة تهيئة ما يبقى من البنايات القديمة، أو اتخاذ قرارات للهدم النهائي لبعض البنايات التي يستحيل تجديدها وترميمها نظرا لخطورتها على ساكنيها. وحسب دراسات الخبراء والمهندسين المعماريين، فإن الوضع قد يزداد تأزما ومأساوية إذا ما أسرعت السلطات المعنية في إيجاد الحلول المناسبة لإنقاذ الحظيرة العقارية القديمة بالولاية.

معظم الضحايا من المراهقين وسائقي الدراجات

حوادث المرور تخلّف قتيلين و33 جريحا خلال شهر

ف.ش.صالح

أحصت مصالح الأمن الولائي لولاية وهران أزيد من 26 حادث مرور خلال شهر نوفمبر راح ضحيته قتيلان و33 جريحا شملت حوادث السيارات والدراجات النارية حسب المكلف بالإعلام، حيث تم تدخل عناصر الأمن على مستوى عدة طرقات في مختلف القطاعات الحضرية، ويرجح أن يكون السبب الرئيسي لهاته الحوادث هو الإفراط في السرعة كالمعتاد بنسبة كبيرة، و استنادا إلى تفاصيل عن التقرير الصادر بشأن ضحايا الطرقات لنفس الشهر فإن 28 من المصابين من فئة المراهقين أغلبهم كانوا على متن دراجات نارية، حيث تشهد شوارع وهران تزايدا متناميا في استعمال هذا النوع من وسائل النقل مثل دراجات "سكوتر، تيماكس، بوستير، بيرغمان، بيجو 103 ...إلخ" التي يفضلها كثير من الشباب، في حين أصيب آخرون اثر وقوع حوادث سيارات. ومن جانب آخر سجلت نسبة أقل من المصابين لدى الأقل من 15 عاما منهم حالة واحدة فقط اقل من 4 سنوات.

أما عن توزيع هاته الحوادث وفقا للمسببات فإن 5 حالات منها كان نتيجة التجاوز في المنعرجات الخطيرة والأماكن التي يمنع فيها التجاوز، وبنفس العدد بسبب عدم احترام الأولوية بين السائقين وفقا لقانون المرور، بينما تأتي في المرتبة الثانية وبعدد 4 حالات بخصوص عدم احترام ممر الراجلين، إذ كان المصابون في هاته المرة راجلين حاولوا عبور الطريق فكانوا ضحايا تهور أحد السائقين، وكذا الأمر بالنسبة لعدم احترام مسافة الأمان بين السيارات داخل وخارج المدينة "أي 4 حالات".

وتأتي أخيرا المناورات الخطيرة في المنعرجات بمعدل 3 حالات وحالتي سكر وتناول مخدرات تسببتا في عدم التحكم في قيادة المركبة. ووفقا لنفس المصدر فإن نسبة كبيرة من هاته الحوادث كانت تحدث بالعطلة الأسبوعية خاصة يوم الخميس نظرا لكثرة الوافدين إلى وهران، وتحديدا بمنطقة "الكورنيش" باتجاه دائرة عين الترك السياحية، ورغم الإجراءات الردعية المطبقة على مستعملي الطرقات بما فيها سحب 225 رخصة سياقة وتحرير 2677 غرامة جزافية خلال نوفمبر مقابل سحب 310 رخصة و2514 مخالفة في شهر أكتوبر إلا أن معدل الحوادث بالطرقات والمخالفات المرتكبة لايزال مرتفعا.

مدير ميناء وهران يؤكد رفض 15 عملية استيراد



ميناء وهران / تصوير: فيدوح

م.حمادي

يعاني ميناء وهران من صعوبة بالغة لمواكبة المقاييس العالمية المطبقة في مجال الخدمات، حيث أنه من مجموع 25 مليون حاوية التي تعبر ضفة المتوسط، الثلث منها تستقطبه الموانئ الإسبانية وهو عدد تبقى الجزائر برمتها بعيدة كل البعد عنه، ولم تقف الأمور عند هذا الحد، بل أن تكلفة البضائع القادمة من أمريكا الشمالية واللاتينية التي تضطر إلى العبور عبر موانئ إسبانية، تزيد تكلفتها لتصل إلى الجزائر بمبالغ باهضة، نظرا "لعدم توفر موانئنا على طاقة استيعاب ضخمة تكفل تفريغ البضائع وشحنها في ظرف قياسي يستجب للإجراءات الدولية المرعية في هذا المجال". ذلك ما أكده الرئيس المدير العام لميناء وهران في المنتدى الثامن لاذاعة الباهية الذي خصص لمعرفة الاختلالات التي تعرفها عملية تسيير هذه المنشأة الاقتصادية، خاصة إذا علمنا أن أرصفة ميناء وهران التي تعرف وضعية مهترئة، وكذا مضاعفة طاقة الاستيعاب سيما حركة المسافرين التي تصل إلى 70 ٪ في ظرف 03 أشهر في فصل الصيف، كما أضاف ذات المصدر أن ميناء وهران يساوي نشاطه في البضائع في الميدان الفلاحي ميناء العاصمة وتصل قدرة استيعابه إلى مليوني طن من البضائع، كما أن عمليات التوسيع شملت 10 هكتارات ستبدأ الأشغال بها من مجموع 31,5 هكتار، تم إعداد الدراسة الخاصة بهذه المشاريع من طرف مهندسين وخبراء. وفي سؤال حول مصير الحاويات المكدسة تأتي في ظل عمليات الاستيراد التي تم رفضها نظرا لعدم استجابتها للشروط القانونية، حيث أنه من مجموع 1729 عملية استيراد تم رفض 15 عملية، كانت إحداها خاصة باللحم الفاسد، وأوعزه أحد المسؤولين في ميناء وهران إلى صراع قانوني وقعت فيه اللجنة الدائمة للحاويات، وفي هذا السياق أقدمت إدارة الميناء على إعدام 22 حاوية مع نهاية 2005، من بينها 3 حاويات للتبغ مكثت بالميناء 5 أشهر وكانت موجهة إلى الصحراء الغربية.

3 خرفان مقابل أموال مزورة

"موال" يتعرّض للاحتيال بوهران

فتحت مصالح الدرك في حي النجمة بوهران تحقيقا في ملابسات تعرض أحد الموالين لعملية نصب واحتيال من طرف ثلاثة أشخاص مجهولين. وقال الضحية المدعو "ش.ع" 64 سنة، أن هؤلاء الأشخاص تقدموا منه نهاية الأسبوع الماضي بقصد شراء ثلاثة خرفان مقابل مبلغ مالي يصل إلى 21800 دينار من فئة 200 دينار تبين فيما بعد أنها مزورة، حيث قدمها الضحية لمصالح الدرك كشاهد إثبات على أقواله. للإشارة، فإنه ارتفعت في الآونة الأخيرة عمليات النصب التي تخطط لها بعض العصابات وتستهدف أساسا "الموالين" بسبب اقتراب عيد الأضحى، حيث لجأ البعض منهم إلى فرض حراسة إضافية على الماشية خوفا من سرقتها أو التعرض للنصب.

ق.بن عمار

البراءة للمتهم بالمشاركة في القتل

برأت أمس محكمة الجنايات بوهران المدعو "د.ك" من تهمة المشاركة في القتل العمدي. تعود وقائع القضية إلى جانفي 2005 عندما نشب شجار بين الضحية وصديق المتهم المذكور آنفا بالمدينة الجديدة، وحسب شهادات الجاني الذي تم الحكم عليه في وقت سابق، فإن دوافع الشجار تعود إلى رفض هذا الأخير اقراضه مبلغا من المال، الأمر الذي أحدث مناوشات وشجار بالأسلحة البيضاء، إذ أقدم صديق المتهم على طعن الضحية بخنجر على مستوى الفخذ الأمر الذي أدى إلى إحداث إصابة بالغة امتدت إلى حد تمزيق عروق الفخذ.

م.ح

أحداث وحوادث

سيدي بلعباس

تفكيك عصابة تزوير النقود

تمكنت عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية للشرطة القضائية لولاية سيدي بلعباس من حجز داخل مرآب بإقامة الطيبي العربي بحي سيدي الجيلالي مبلغ 61 ألف دينار مزورة من فئة 1000دينار و200 دينار، جهاز سكانير، آلة قياس وتقطيع الأوراق النقدية ولوازم النسخ وأوراق مقطعة بحجم 1000 دينار شاغرة.

كما تمكنت من إيقاف المدعوين "ب.م" و"م.ع" البالغين من العمر 42 سنة و29 سنة والمدعو "هـ.ع" 25 سنة المتهم بعدم الإبلاغ عن جناية، وبعد التحقيق، ثبت أن المدعو "ب.م" كان متورطا في قضية تزوير مماثلة وتم الحكم عليه غيابيا في سنة 2001 بالمؤبد.

كما أسفرت عملية تفتيش مسكن شريك المتهم، المدعو "ع.هـ" البالغ من العمر 47 سنة ذو جنسية مغربية والموجود في حالة فرار من حجز أوراق من فئة 1000دينار شاغرة مجهزة للطبع وأوراق.

ب.نادية

آفلو

ثاني ضحية لداء الكلب

توفي مؤخرا المدعو "ش.ع" 48 سنة إثر إصابته بداء الكلب، حيث عضه كلبه الأليف وهو يتوظأ على مستوى الوجه والذراع وبعد أن تقدم إلى المصالح المختصة للعلاج قدمت له الحقنات المعتادة في مثل هذه الحالة، إلا أن بعض المصادر تقول أنه لم يحترم جدول إجراء الحقنات، مما جعل حالته تتفاقم حيث طلب منه عدم الاقتراب من الماء، فقام بالاغتسال فتوفى في حينه مما يؤكد الإصابة بداء الكلب.

ر.بوصبع

محكمة المشرية

إدانة 5 أشخاص بتهمة الفسق وممارسة الدعارة

أدانت محكمة المشرية الابتدائية في جلستها المنعقدة أول أمس بالحبس النافذ لمدة سنة واحدة مع 2000دج كغرامة مالية في حق المسماة "ح.ف" 46 سنة والمقيمة بنفس المدينة وهذا بتهمة إنشاء محل الفسق والدعارة، في حين قضت ذات المحكمة بشهرين حبس نافذ و20 ألف دج غرامة مالية في حق كل من المدعوين "أ.ع" 35 سنة و"ع.م" 28 سنة، وكذا المدعوتين "م.ز" 31 سنة و"ك.م" 29 سنة، والمقيمين جميعهم بولاية سعيدة، وهذا بتهمة العيش مع شخص يحترف الدعارة، كما برأت من تهمة إنشاء محل للفسق والدعارة والسماح للأشخاص بممارستها.

وتعود الوقائع الأولى لهذه القضية إلى مطلع الأسبوع المنصرم، حيث توصلت مصالح الأمن الحضري الأول بالمشرية إلى تفكيك شبكتي دعارة على مستوى حي الوئام وهذا بعد تلقيها لشكاوي المواطنين القاطنين بجوار الشقتين المعنيتين بنشاط الشبكتين وتورط فيها آنذاك هؤلاء المتهمين (6 نساء و3 ذكور) محل المحاكمة المذكورة.

ع.محمدي

توضيح (بحاجة إلى توضيح) !

تلقينا من مدير المصالح الفلاحية بولاية وهران توضيحا هذا نصه:

– (تبعا للمقال المنشور في جريدتكم التاريخ 2 / 12 / 2006، الصفحة السابعة تحت عنوان "لا تعويضات لكل من زرع أرضه مع الجفاف بوهران"، يشرفني أن أكذب كل ما جاء فيه)... !

وإذ أننا نؤكد أن كل ما جاء في نص المقال كان استنادا إلى تصريحات للسيد المدير، فحينها يكون توضيحه في حد ذاته بحاجة إلى توضيح.

المنجمون... قارئو مستقبل، مشعوذون أم مخابرات؟

الشيخ الطاهر... مات منذ 70 سنة وتكهناته مازالت حيّة

عندما تبدأ (السنة) تلفظ أنفاسها الأخيرة تظهر قراءات المستقبل في عدد من دول العالم الغربي وفي شرق آسيا وتجد الصحف متسعا للعب بأعصاب الشعوب والقادة والدول عبر تنجيمات تتحدث عن الزلازل والاضطرابات والاغتيالات وقطف الرقاب في حصاد التكهنات. وتبرز في عالمنا العربي لبنان بمدرسة تنجيمها الشهيرة، مع عائلة الألوسي والطاهرة الجديدة ميشال حايك وأيضا مع تنجيمات التونسي المشهور الشارني، بينما تعود فرنسا في آخر كل موسم إلى الأسطورة (نوسترا داموس) الذي توفي منذ أزيد عن أربعة قرون، ومازالت فرنسا تصر على تسميته بنبي المنجمين وتصر على أن كل ما قاله مازال يتحقق إلى حد الآن.

ناصر

التنجيمات حاليا هي حرب نفسية تعلنها بعض الجهات، وجس نبض الشعوب وتسلية إعلامية وهي في كل الأحوال ابتعاد عن العلم وعن الدين الإسلامي شعاره قوله تعالى في سورة الأنعام: «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو».

فرنسا... مملكة التنجيم

عرف التنجيم منذ بداية الخليقة، ومارسه الفراعنة والإغريق وأصبح مهنة الصينيين، ولكن أشهر المنجمين على الإطلاق هو الأسطورة الفرنسية **Notradamus** نوستراداموس الذي ولد عام 1503 وتوفي عام 1566، وتطبع فرنسا سنويا كتبا عن (أسطورتها التنجيمية) وتحاول أن تزن تكهناتها على واقعنا الحالي والمستقبلي، وتقول إنه تكهن باستعمار فرنسا للجزائر والخروج منها بعد قرن وثلث قرن!!.. كتبه تسمى حاليا (إنجيل) المنجمين واسم المنجم الحقيقي هو ميشال... يقولون إن شارل الرابع جعله منجم البلاط، وذاع صيته عندما تكهن بمقتل هنري الثاني وهو ما حدث عام 1559 كما تحدث عن مقتل إيزابيت تيدور عام 1603 (أي بعد موته بـ37 سنة)، كما تكهن بأحداث العنف في لندن التي حدثت عام 1666 أي بعد قرن عن رحيله... وفي كتبه حديث عن طاغية يؤدي إلى حروب كونية اسمه هسلر (المقصود هتلر)، وقيل إنه تحدث عن دولة عظيمة يسقط برجاها العاليان مع بداية القرن الجديد.. ومعظم الصحف الفرنسية ستعلن تنجيماتها في الأيام القليلة القادمة وستلقى هذه التنجيمات مقروئية عالية.

تحدث عن مقتل بوضياف قبل حدوثه بحوالي سبعين سنة عندما قال: «يجيكم رايس من الغرب غايس، ما يطولش وتقتلوه»...

الشيخ الطاهر توفي عام 1935 وتحدث عن بومدين والشاذلي!

بعضهم يعتبره حكيما... وآخرون وليّا صالحا... والغالبية منجما... هو لا يمتلك كتبا ولكن الناس تحفظ كلامه عن ظهر قلب ومازال البعض يتبرك بقبره في منطقة (الغراب) بنواحي قسنطينة.

ولد الشيخ الطاهر بن الموفق بمنطقة بن زياد التابعة لقسنطينة في شهر مارس عام 1872 وهو من عائلة (صنهاجية تركية) عريقة بقسنطينة وتوفي في ماي 1935 عن عمر يناهز 63 سنة بمزرعته الكائنة بالغراب مكان مدفنه وتزوج من أربع نساء أنجب منهن ثلاثة ذكور، توفي آخرهم عام 2001 وهو الشيخ الخوجة عن عمر يناهز 82 سنة إثر إصابته بمرض السل، كما أنجب سبع بنات مازالت إحداهن على قيد الحياة تعيش حاليا في فرنسا (الحاجة هجيرة 88 سنة).

من أشهر تكهنات الشيخ الطاهر قوله «الجزائر يحكموها ثلاثة رياس أحمد مسجون والهواري مقتول وبن جديد يشتتكم مثل الفول!» ويرى أحفاد الشيخ أن التشتت معناه التعددية الحزبية التي انطلقت في عهد الشاذلي.

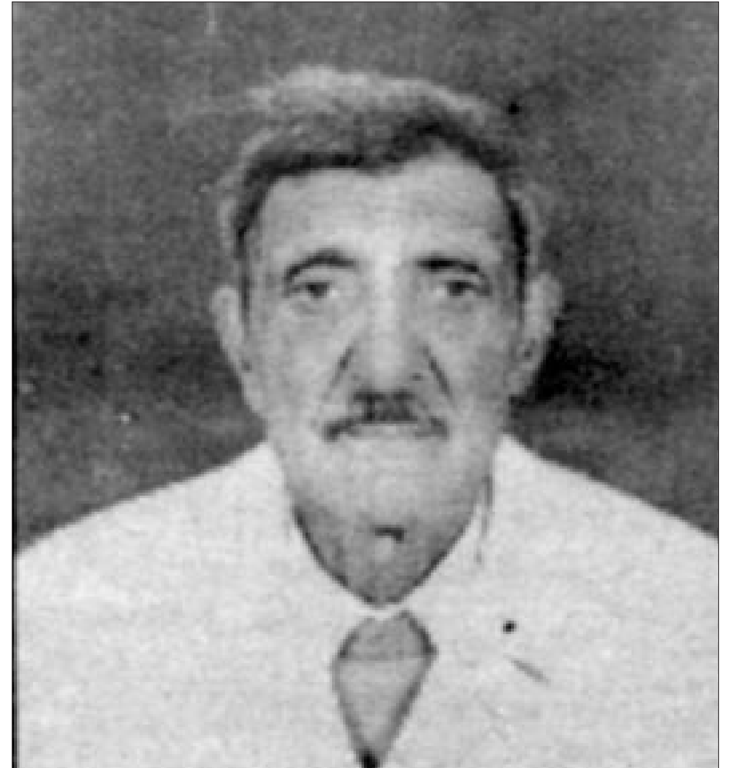
كما تحدث عن مقتل بوضياف قبل حدوثه بحوالي سبعين سنة عندما قال: «يجيكم رايس من الغرب غايس، ما يطولش وتقتلوه»... ويعيث الشيخ الطاهر تنجيما في الأحوال الاقتصادية والاجتماعية فيحذر الفلاحين من الثورة الزراعية بقوله «أشفاو على الرسيم نتاعكم يجي نهار ويديوهالكم»، ويتهكم على الحكام والزعماء عندما يقول بكلام كله سوقي وإباحي «البلاد يحكموها... يعطيو الحق للنسوان ويبخلو الشبان».

كما كان يقبل الحمار من فمه أمام الناس وهو يقول: «راي جايا دولتك ونعودو نحلفو براسك». كما قام مرة بترييش دجاجة وهي حية ويقول: «أسكتي يا الجاجة يجي وقت وتعودي تقضي الحاجة» والمقصود الرشوة. وعندما سألوه عن مستقبل فرنسا في الجزائر قال عام 1930 «سبع سنين كفاح وسبع سنين نكاح وسبعة بوبليك ما هي ليا ما هي ليك»، كما قال: «جايكم وقت يجيوكم المسكحين ما يبقالكم لا حياء ولا دين» و«جايكم وقت ما يبقالكم لا شاش ولا بريمة، تمشو في الزقاق تلقاو غير عايشة وصالحة وحليمة، يعودو نساكم وبناتكم مشتحين، مالكم ما يكفيكم والعذاب ما يخطيكم والطحين عامي عينيكم».

هل كان صديق أم عدو ابن باديس؟

عاش الشيخ الطاهر في نفس زمن الشيخ بن باديس وفي نفس المدينة... أحفاد الشيخ الطاهر يقولون إنهما كانا صديقين والتاريخ لا يشهد على ذلك، خاصة أنه كان «مرابطا» وابن باديس حارب المرابطين بقوة، حيث كان الشيخ الطاهر يلقى زيارات العائلات الفرنسية لمعرفة «المستقبل»... وبعد وفاته كانت الوفود القسنطينية العائدة من الحج تحكي أساطير وخرافات عن مشاهدتها للشيخ الطاهر في البقاع المقدسة!! وهو الذي لم يحج في حياته، وكلما حاربه رجال جمعية العلماء مثل بن ميهوب وبن مهنة إلا ويرد عليهم «سيأتي يوما تكتبون حكمي وأقوالي». أحفاده يقولون إنه لم يكتب أبدا (حرزا) كان يمارس الرقية ويتحدث كلاما كثيرا عن المستقبل، ويروي أنه مر أمام مسجد كان به الشيخ بن باديس وراح يصيح «كاش مسلمين هنا؟» فغضب المصلون منه فقال «أنا لا أقصد الأجساد وإنما أقصد القلوب». كما قال عن الجزائر عامة «يردوها قهاوي ويقواو الجوامع والقلوب فارغة من الإيمان، يدخل فارغ ويخرج فارغ». وقال أيضا «يقواو عليكم الحجاج وتعودو تاكلو غير الجاج ويعود ما يتعرفش الغاني من المحتاج».

هذا قليل من كثير من كلام الشيخ الطاهر الذي لا يمكننا ذكر معظمه لأنه إباحي ومتشائم جدا.



الشيخ الخوجة ابن الشيخ الطاهر

تبدأ بأحمد وتنتهي بأحمد والرئيس السابع يأتي بالحلول

خلال تسخين طبول انتخابات عام 1999 التي شارك فيها سبعة مترشحين، أطل من التلفزيون الجزائري المثقف أمير خان وقرأ على مسامع المشاهدين تنجيم الشيخ الطاهر الشهير جدا: «الجزائر يحكمها سبع رياس... الأول بهلول والثاني رامول والثالث يسمع ويقول والرابع يموت مقتول والخامس دايرين بيه العجول والسادس يجيب الهول والسابع يجيب الحلول»... وهو أشهر تكهنات الشيخ التي ترددت منذ استقلال الجزائر بالتواتر والمقولة بلغ سنها الآن سبعين سنة، فهل أتى السابع بالحلول؟! وهل يمكن أن نصدق المنجم بكذبه بدلا عن تكذيبه ولو صدق.

ومن أشهر ما قال أيضا: «الجزائر تبدأ بأحمد وتنتهي بأحمد».

وإذا كان بعض مصدقي «الدروشة» وحتى الساسة ينظرون إلى أحمد هو الرئيس المقبل «أحمد طالب الإبراهيمي أو أحمد أويحي أو غيرهما»... فإن ما يخشاه هؤلاء أن تنتهي الجزائر بأحمد!!؟ أما أشهر تنجيماته التي يكررها أهل الشرق وقسنطينة بالخصوص فهي عن الحالة البائسة التي بلغتها عاصمة الشرق من تدهور عمراني واجتماعي وأخلاقي مثل قوله عن أشهر كازينو في إفريقيا الذي تم تهديمه في السبعينيات من القرن الماضي عندما قال عنه: «شفناك فرجة يجي نهار تصبح مرجة» وهو حاليا «مرجة» بعد أن كان كازينو غنّى فيه عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش ووزارته فيروز ووديع الصافي... وقال عن وسط المدينة المعروف بباب الواد «يتقبب عليكم باب الواد وتولي جوجتكم بنت بن لباد» في إشارة، حسب أنصار الشيخ، إلى الأنفاق الأرضية والقاضية بن لباد التي تتواجد في محكمة المدينة. كما خاطب تمثال الجنرال في ذات المنطقة «يخدمولك زرداب تحت نوض أهرب» في إشارة إلى تدمير التمثال وإنجاز أنفاق أرضية. كما قال: «يوم يتحلّ بئر الغدر ما يبقى لا حياء ولا قدر وتروح قسنطينة للهاوية» في إشارة إلى النزوح الريفي. وقال عن البرابول «يجي نهار تعود كل دار بشيطان». وقال عن أحداث العالم: «الإنجليز يموت محروق في بلاده وفرنسا لا هدرة عليها والمريكان يقعد دولة صغيرة لا من يسال عليها». وقال عن الثورة الجزائرية قبل 25 سنة عن قيامها: «الثورة يجيبوها المصلحين، فرنسا تروح ويجيوكم عوام سخونين». ويتكهن بنهاية الكفر على يد الكفر «يديرو في البحر قنطرة ويديرو في السما سلوم، يا الرجال اللي ذلت.. تخلى الروم بالروم». وعن التحرشات المغربية قال: «المروك كي يكحال ويسواد يجيب محان قوية»... وعندما قرب أجل الشيخ الطاهر بن موفق كان بصدد بناء فيلا فاخرة ويطالب بسرعة البناء، فلما طلب منه إبنه الخوجة الدقة في البناء قال له: «كي نموت يروح الرزق» وقال لأحد عمال البناء «أنا نبني فيها وهي رايحة للنار، ويديوها بدينار... يا خضار يا خمّار يا قمّار واللي يديها يموت بالنار». ويقال إن العزبة الفاخرة بيعت بأبخس الأثمان لخضار تم اغتياله رميا بالرصاص أثناء الثورة التحريرية.

لماذا يصدقون أكاذيب المنجمين؟

ما بين الشيخ الطاهر والشيخ بن باديس مسافات ومع ذلك يحفظ عامة الناس خزعبلات «الطاهر» وينسون أقوال «ابن باديس» ولا يعلمون حتى مكان دفن شيخ العلماء ابن باديس ويتبركون بقبر الشيخ الطاهر، مع أن الحديث القدسي يقول: «لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدّرته، ولكن يلقيه النذر إلى قدر وقد قدرته، أستخرج به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يؤتني عليه من قبل». وقال الإمام الشافعي: «النذر لغير الله باطل» ويعتبره معظم العلماء شركا بالله «قل إن صلاتي ونُسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين».

«الجزائر يحكمها سبع رياس... الأول بهلول والثاني رامول والثالث يسمع ويقول والرابع يموت مقتول والخامس دايرين بيه العجول والسادس يجيب الهول والسابع يجيب الحلول»

أما عن التنجيم فهو حرام بإجماع كل المذاهب وكل العلماء، فخاطب القرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب». كما يقول تعالى: «قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيّان يبعثون».

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من أتى كاهنا أو عرّافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد». ويقول في حديث صحيح: «من أتى عرّافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوما». كما قال الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: «إياكم وتعلم النجوم... إلا ما يهتدى به في برّ أو بحر فإنها تدعو إلى الكهانة والمنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار».

لا يوجد من العلماء من يعتبر التنجيم علما، خاصة علم الفلك الغيبي... ولا يوجد من الفقهاء من يبيح التنجيم، لأجل ذلك تبقى التنجيمات مجرد خزعبلات ولعبا بالأعصاب يشترك في نسجها الدجالون ورجال المخابرات... وحتى الساسة.

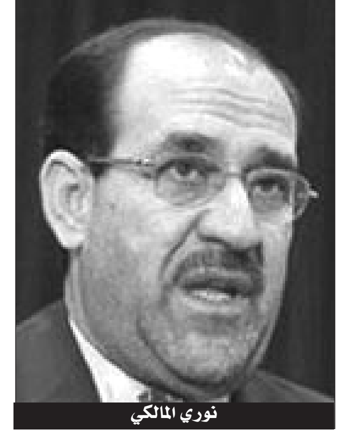
مقتل جندي وفقدان ثلاثة في تحطم هليكوبتر أمريكية

عنان يؤكد أن ما يحدث في العراق أسوأ من حرب أهلية

القسم الدولي

أعلن الجيش الأمريكي أمس، أن أحد جنود المارينز لقي مصرعه وفقد 3 آخرون في تحطم مروحية في منطقة الأنبار. وأضاف أن الطائرة وهي من طراز (سي.اتش 46 سي نايت) ذات المروحتين وهي الطراز البحري للهليكوبتر تشينوك كانت تقل 16 شخصا بينهم أفراد الطاقم حينما هبطت اضطراريا في بحيرة قال أهالي الأنبار إن القوات الأمريكية قامت بإغلاقها. واستبعد بيان الجيش الأمريكي أن يكون الحادث ناتج عن عمل معاد.. ويأتي هذا الحادث في الوقت الذي اعترف الجيش الأمريكي بمقتل تسعة من جنوده خلال يومي السبت والأحد. من جهة أخرى، قال مصدر في وزارة الداخلية العراقية إن الشرطة عثرت على نحو 50 جثة بها أعيرة نارية في بغداد على مدار الأربع والعشرين ساعة الماضية وجاء ذلك بعد يوم من إعلان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن الأزمة العراقية أسوأ من الحرب الأهلية. وقال عنان إن ما يحدث في العراق أسوأ من حرب أهلية، مشددا على أنها تعد من أصعب القضايا التي مرت عليه خلال فترة عمله في المنظمة الدولية. وأوضح عنان في مقابلة هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) مساء الأحد، "عندما كان هناك صراع في لبنان وأماكن أخرى، كنا نسمي ذلك حربا أهلية، لكن الوضع في العراق أسوأ بكثير". وأكد أنه يتفق مع العراقيين الذين يقولون إن الحياة أصبحت الآن أسوأ مما كانت عليه في عهد الرئيس المخلوع صدام حسين. وقال "لو كنت مواطنا عراقيا عاديا لعقدت المقارنة نفسها بالتأكيد، كان لديهم دكتاتور وحشي، لكن كان لديهم شوارعهم، وكانوا يستطيعون الخروج، وكان أطفالهم يستطيعون الذهاب إلى المدارس والعودة منها دون أن يساور القلق الأم أو الأب ويتساءلان: هل سأرى طفلي مرة أخرى؟". واتهم عنان الذي يترك منصبه نهاية الشهر الجاري، الحكومة العراقية بالفشل في السيطرة على العنف.


كوفي عنان


نوري المالكي

يذكر أن عنان اقترح عقد مؤتمر دولي بشأن العراق وهو ما رفضه زعماء عراقيون.. ومن جهة أخرى، نشرت صحيفة الاندبندنت البريطانية في عددها الصادر أمس، أن وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد، الذي يستعد لتسليم مكتبه في البنتاغون إلى من سيخلفه، فكر في "الانسحاب من العراق". جاء في الخبر أن "مذكرة تم تسريبها من وزير الدفاع الذي يستعد للرحيل تشير إلى أن كبير مهندسي حرب العراق، رامسفيلد، كان يفكر في "تعديل كبير للاستراتيجية" الأمريكية في العراق، وأن هذا التعديل يشمل إعادة لتمركز القوات ويشمل أيضا خيار انسحابها من هناك، وذلك قبل أيام فقط من تقديمه لاستقالته الشهر الماضي". وأضاف الخبر أن "المذكرة" التي سربت إلى جريدة نيويورك تايمز الأمريكية تشير إلى أنه حتى أكثر المتحمسين للبقاء في العراق "إلى أن تنتهي المهمة" وصل إلى قناعة بأن الحرب تتجه في الاتجاه الخاطئ، وذلك لأسباب قد تكون أو لا تكون ذات علاقة بحقيقة أن وظيفة رامسفيلد هي المسؤولة عن ذلك".

إسرائيل تزود أمريكا بسلاح جديد لاستخدامه في العراق

قال مصدر دفاعي إسرائيلي رفيع يوم الاثنين، إن نظاما مصنوعا في إسرائيل مصمما لحماية الدبابات ووسائل نقل القوات من القذائف الصاروخية ستجربه وزارة الدفاع الأمريكية تمهيدا لاحتمال استخدامه من جانب القوات الأمريكية في العراق. وبينما سقط معظم قتلى القوات الأمريكية في العراق البالغ عددهم 2800 بسبب القنابل المزروعة على جانب الطريق تعهد المسؤولون بالتعامل مع التهديد القادم من القذائف الصاروخية في إطار تخطيط طويل المدى. وتصف مؤسسة رافائيل التي صنعت النظام "تروفي" هذا السلاح بأنه فريد، لأنه يستخدم مجسا يرصد الصاروخ القادم ويطلق قذيفة تدمر رأسه الحربية وهو في الهواء. وتقول رافائيل إن نسبة دقة النظام تصل إلى 95 في المائة. وقال المصدر الدفاعي الاسرائيلي إن البنتاجون على وشك أن يطلب الحصول على أحد الأنظمة لإجراء اختبارات في الولايات المتحدة.

المعارضة اللبنانية تواصل اعتصامها رغم مقتل أحد أنصارها

كشف الجيش اللبناني انتشاره أمس، في شوارع بيروت وخصوصا في منطقة قصقص التي شهدت مواجهة بين أنصار الحكومة والمعارضة أسفرت وفق مصادر المستشفيات عن سقوط قتيل و12 جريحا. وتناقلت وسائل الإعلام عن شقيق القتيل" أنه بينما كان عائداً وأخاه على دراجة نارية من ساحة رياض الصلح إلى منزل أهلهما الكائن في مستديرة شاتيلا عند أطراف الضاحية الجنوبية لبيروت اعترضهما بعض المسلحين، بينما قام آخرون بإطلاق النار من على أسطح المباني المجاورة. وقد جرح الآخرون برشق بالحجارة أثناء عودتهم من مكان التظاهر.

وأكدت المعارضة أن حادث الأحد، لن يدفعها الى التخلي عن خططها لإسقاط الحكومة، في حين تزايدت المخاوف من احتمال تحول الاحتجاجات المناهضة للحكومة الى أعمال عنف طائفية في هذا البلد الذي عانى من ويلات الحرب الطائفية.. وفي الوقت الذي تواصل فيه الاعتصام المفتوح لليوم الخامس على التوالي، زار الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل، الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وذكرت مصادر إعلامية لبنانية أن زيارة الجميل، وهو أحد أقطاب قوى الرابع عشر من آذار، تمت ليلا بعيدا عن وسائل الإعلام، وجاءت ردا على تعزية الأمين العام للجميل باغتيال نجله وزير الصناعة بيار الجميل. وأضافت المصادر أن اللقاء جاء بعد مشاورات بين الجميل وقيادات السلطة، وأنه تم اطلاع حكومة فؤاد السنيورة على نتائجه..

على صعيد آخر، شهد القصر الحكومي حركة واسعة، خصوصا على المستوى الدبلوماسي مع زيارات أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ووزيري خارجية بريطانيا وألمانيا. يذكر أن نحو 20 ألف عسكري من الجيش والشرطة وفق أرقام وزارة الداخلية انتشروا في بيروت منذ الجمعة، للحفاظ على السلامة العامة. وتواصل المعارضة وفي مقدمتها حزب الله والتيار الوطني الحر بزعامة النائب المسيحي ميشال عون وأحزاب أخري منذ ظهر الجمعة، تحركا شعبيا واسعا واعتصاما مفتوحا في وسط بيروت لإسقاط حكومة فؤاد السنيورة.

■ القسم الدولي

الجامعة الإسرائيلية تناقش:

هل ستبقى الدولة العبرية حتى عام 2020؟

غزة: عامر محمود

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن مؤتمراً علمياً استضافته الجامعة المفتوحة الإسرائيلية في تل أبيب أشار إلى أن هناك أخطاراً خارجية وداخلية تهدد بقاء الدولة العبرية على الوجود من بينها عدم كفاءة الوزراء الإسرائيليين والتباس الأمور على الحكومة الحالية والبرنامج النووي الإيراني ومدينة تل أبيب. وقالت الإذاعة إن المؤتمر عقد أول أمس الأحد، تحت شعار هل ستبقى إسرائيل حتى عام 2020؟ وقال أحد منظمي المؤتمر البروفيسور (اليعازر شتورم) في الكلمة الافتتاحية إنه لا يعرف وليس بمقدوره أن يعرف إن كانت إسرائيل ستظل بعد 20 عاماً، لكنه على قناعة بوجود أساس لطرح قضية وجود إسرائيل. من جهته، اعتبر عضو الكنيست من تكتل حزب العمل البرفسور (أفي براويرمان) أن عدم كفاءة الحكومة أحد مصادر الخطر لتدمير إسرائيل من الداخل. وقالت الإذاعة إن ممثلي الدوائر العلمية الأخرى أشاروا إلى أن على الحكومة الإسرائيلية الامتناع عن السير بصورة عمياء وراء الأوامر الأجنبية سواء من الولايات المتحدة أو من أوروبا وأن تشرع بالتفكير بنفسها وبصورة مستقلة وهذا يستدعي وجود وزراء من أصحاب الكفاءات يفكرون بأسلوب مهني. من جانبه، قال البروفيسور (أرنون سوفير) من جامعة حيفا إن هناك ثلاثة أخطار خارجية وآخر داخلي تهدد وجود إسرائيل، تتمثل بالبرنامج النووي الإيراني والمقاومة الفلسطينية والإسلامية ولا يستبعد أن تصبح هذه الأخطار العوامل الحاسمة بتدمير إسرائيل. وأشار (سوفير) إلى عامل داخلي وصفه بأنه مهم جداً وهو مدينة تل أبيب بتدمير إسرائيل من الداخل، موضحاً أن هذه المدينة القوية جداً التي أنفقت الأموال الضخمة في سبيل تطويرها تعمل بإرادة أو عدم إرادة منها على امتصاص عصير الحياة ليس من النقب والجليل وإنما من القدس، حيث نزح إليها 200 ألف إسرائيلي خلال الأعوام الـ 15 الماضية.

شافيز يفوز بولاية رئاسية جديدة


شافيز

أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي أعيد انتخابه مساء الأحد، "انتصار الثورة". وقال زعيم الحركة اليسارية المناهضة للولايات المتحدة رافعا ذراعيه في علامة النصر من شرفة قصر "ميرافلوريس" الرئاسي، حيث وجه تحية الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو "أن العهد الاشتراكي هو عهد المستقبل لفنزويلا".

وأمام حشد كبير حذر الضابط السابق الذي تولى السلطة إثر انقلاب والذي تعرض بدوره لمحاولة انقلابية في 2002 من أن بلاده الأغنى في مجال النفط في أمريكا اللاتينية لن "تكون على الإطلاق مستعمرة أمريكية". وحصل الرئيس المنتهية ولايته والبالغ من العمر 52 عاما على نسبة 61,35 % من الأصوات، في حين حصل منافسه الاشتراكي الديمقراطي مانويل روزاليس (53 عاما) على 38,39 % من الأصوات بحسب أرقام رسمية نتيجة فرز 78 % من مكاتب التصويت.

وبهذا الفوز الكاسح يعزز الرئيس المنتهية ولايته والذي يرأس فنزويلا منذ ثمانية أعوام نفوذه في البلاد ويحسن أيضا ما سبق وحققه من نتائج عند انتخابه في العام 1998 وإعادة انتخابه في العام 2000، حيث حصل على56 % و59,7 % من الأصوات على التوالي. وشافيز هو أشهر القادة اليساريين المناهضين لواشنطن في أمريكا اللاتينية، ويشاركه في اتجاهاته، بدرجات مختلفة قادة آخرون مثل رئيس بوليفيا ايفو موراليس ورئيس البرازيل لولا دي سيلفا، ورفائيل كوريا المرشح اليساري الذي فاز مؤخرا في الانتخابات الرئاسية بالاكوادور.

■ الوكالات

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

لماذا انفرجت الأمور.. أخيرا الحكومة ستبقى لحماس

وأخيرا انفرجت الأمور وقررت إحدى العواصم العربية المحورية في السياسة الأمريكية في المنطقة باختراق الحصار وتكفلت برواتب المعلمين والقطاع الصحي في مناطق السلطة وهذا يعتبر القسم الأكبر من أعباء السلطة المالية وهما القطاعان الحساسان.. لقد كان لموقف دولة قطر هذا دلالة كبيرة على تفسخ الحصار.. فلقد قام المسؤولون القطريون بتوجيه عدة رسائل لبقية الدول العربية الأقل تماهيا في التوجه الأمريكي بأن الحصار انتهى..

التقط قادة فتح الإشارة بسرعة فائقة وبدأوا حديثا عن عدم اهتمامهم بعدد ما يريدون من وزارات إلى الدرجة التي أعلن فيها صائب عريقات أنهم يقبلون بأقل الحدود مقابل حكومة ترفع الحصار.. وذهب الرئيس عباس إلى الحديث مجددا عن حكومة وحدة وطنية بعد أن أشاعت مصادر فتح ان الرئيس سيتخذ خطوات حاسمة تقضي بعزل الحكومة.. الآن أصبح حديث فتح أن احتمال إبقاء الرئيس على الحكومة الحالية هو أحد الخيارات على طاولته..

ينبغي أن لا تمرر علينا الأمور هكذا.. نستحمر وكأن رحمة الله نزلت على قلوب الأمراء والملوك.. أو كأن أمريكا أشفقت على الشعب الفلسطيني من الجوع والمرض، فهل ننسى رد وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت على سؤال ألا يكفي موت نصف مليون طفل عراقي لكي يرفع الحصار كان ردها: لا يكفي.. فما هو سر أن يتحول ريع برج القدس في قطر الى الشعب الفلسطيني وتقام شبكة مدارس وقفا لصالح فلسطين.

ما الذي حدث؟ ببساطة يجب ان نمتلئ يقينا ان الامريكان واصدقاءهم من حكام العرب لا يمكن ان يقدموا لأحد شربة ماء إلا ضمن خطة احتواء واستدراج، الذي حصل ان خطاب خالد مشعل في القاهرة حول قبول حركته بدولة فلسطينية على حدود 1967 تلقته الأوساط المنخرطة في العملية السياسية السلمية في المنطقة بارتياح وترحيب كبيرين ولقد نتج عن ذلك أن فتحت الأبواب أمام الحكومة التي لقي رئيسها التكريم في القاهرة واللقاءات على أعلى مستوى بعد أن كان وزراؤه يمرون من القاهرة كمواطنين عاديين.. ثم ها هي قطر ومسؤولوها تعطي الإشارة الأكثر وضوحا.

الآن لا داعي لحكومة وحدة وطنية، فلقد كان إلحاح المطالبة بها يتم تحت طائلة الحصار وبحجة أن حكومة وحدة وطنية سترفع الحصار.. لقد أخذ الأمريكان سياسيا ما يجعلوه شرطا لرفع الحصار ولا يهتم الأمريكان بالاسماء، المهم أن تكون استراتيجيتهم في خطوطها العامة تسير بلا عوائق.. ومن هنا يأتي تأكيد الدكتور زهار على بقاء الحكومة.. لقد أصبح الجميع على خط سياسي واحد ولم يعد مفتاح فك الحصار بيد أحد حصرا !!!!!

الأمن التونسي يطوق منزل رئيس حزب

طوقت قوات الأمن التونسية منزل رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، المنصف المرزوقي، ومنعت نشطاء حقوقيين وسياسيين من زيارته، حسب ما أعلنت مصادر حقوقية تونسية. وكان المرزوقي قد أعلن أنه سينهي الاعتصام الذي بدأه بمنزله في مدينة سوسة منذ أسابيع احتجاجا على ما يسميه قمع السلطة، وحرمانه من حقوقه السياسية. وعاد المرزوقي في أكتوبر الماضي، إلى بلاده من فرنسا، رغم ملاحقته قضائيا من قبل السلطات التونسية، ومطالبته بالمثول أمام القضاء بتهمة "التحريض على العصيان المدني". وفي تصريحات للصحفيين، قال المرزوقي إن "هذه التهمة لا قيمة لها وأنا فخور بتحريض الناس على ممارسة حقوقهم للتوصل إلى نظام ديمقراطي ليس عن طريق العنف، بل عبر الوسائل السلمية". وأسس المرزوقي (61 عاما) حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي حظرته السلطات عام 2001، قبل أن يسافر بنفس العام إلى فرنسا بعد أن فقد منصبه في تدريس الطب بكلية سوسة.

■ الوكالات

مولودية الجزائر 3 - أهلي البرج 0

المولـــوديـــة على الطريقـــة الإيطـــاليـــة

وسيم. ب/ يوسف. ب

حققت مولودية الجزائر أمس، فوزا عريضا على حساب أهلي البرج بثلاثة أهداف دون مقابل في مواجهة متأخرة عن الجولة العاشرة من بطولة القسم الوطني الأول، في أول خرجة للمدرب الإيطالي فابرو الذي تمكن في ظرف يومين فقط من إعادة الروح الى العميد الذي لعب واحدة من أفضل مبارياته هذا الموسم. وأنهت مولودية الجزائر المرحلة الأولى متفوقة بهدفين دون مقابل، وسجل الهدف الأول للمولودية المهاجم الحاج بوقاش الذي خادع الحارس البديل طوبال بقذفه من 30 مترا في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، ولم تمض بعد ذلك سوى ثلاث دقائق حتى تمكن لرقوط من مضاعفة النتيجة لما استغل هفوة في الدفاع البرايجي مسجلا الهدف الثاني في مرمى طوبال الذي لم يكن دخوله موفقا لما تلقى هدفين في 05 دقائق.

وحاولت عناصر البرج بعد ذلك العودة في النتيجة في الشوط الثاني، إلا أن صلابة دفاع العميد حرم رفقاء خضارة من العديد من الفرص، وتمكن أشبال المدرب الإيطالي من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة الـ 85 عن طريق بوقاش بعد عمل رائع من يونس، لتنتهي المباراة في الأخير بفوز مولودية الجزائر التي ارتقت الى المرتبة السابعة برصيد 16 نقطة وبمباراتين متأخرتين أمام كل من أولمبي العناصر ووفاق سطيف.

كيال يصاب ويغيب عن مواجهة الزمالك

تعرض أهلي البرج أمس، إلى ضربة قاسية بإصابة حارسه الأول مروان كيال، الذي أصيب بكسر على مستوى اليد في الدقيقة الـ 42 من المرحلة الأولى، ما يعني غياب هذا الحارس عن مباراة الزمالك المصري المقررة الإثنين القادم، بالقاهرة. غياب كيال من شأنه أن يترك فراغا كبيرا في تشكيلة المدرب بسكري، بالنظر للدور الذي لعبه هذا الحارس في تأهل فريقه إلى نظام المجموعات من دوري أبطال العرب.

بوعصيدة يتعرض لكسر في القفص الصدري

لم يكن كيال "الضحية" الوحيدة في مباراة أمس، حيث تعرض المدافع القوي كمال الدين بوعصيدة إلى إصابة خطيرة على مستوى القفص الصدري، ما استدعى نقله على جناح السرعة إلى المستشفى. خروج بوعصيدة في الدقيقة الـ 32 دفع بالطاقم الفني للمولودية إلى إقحام المدافع كوليبالي الذي جلس لأول مرة على مقعد الاحتياط


لقطة من المباراة

تصوير جعفر سعادة

باموغو يقرر المغادرة نهائيا

صرح اللاعب البوركينابي باموغو أنه قرر مغادرة مولودية الجزائر بعد التهميش الذي تعرض له سواء من قبل الطاقم الفني السابق أو الحالي للمولودية الذي لم يعتمد عليه في مواجهة أمس، أمام أهلي البرج، وأضاف قائد منتخب بوركينا فاسو أنه قرر طي صفحة مولودية الجزائر نهائيا. وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر مقربة من الطاقم الفني للعميد ان إبعاد باموغو في مواجهة البرج تعود لأسباب انضباطية.

بوقاش يلتحق بدابو

التحق أمس، المهاجم الحاج بوقاش بلاعب شبيبة القبائل دابو في صدارة ترتيب هدافي بطولة القسم الوطني الأول بعد إمضائه لثنائية في مرمى أهلي البرج ليرتفع بذلك رصيده الى ستة أهداف، ليبقى بذلك بوقاش أحسن هداف في الخط الأمامي للمولودية.

البليدة تفرض التعادل على بارادو

ديس يحرم البليديين من الانتصار

فوتت عناصر اتحاد البليدة فرصة لا تعوض لكسب مواجهة بارادو حيدرة بتعادلهم سلبيا بملعب الرغاية في لقاء اتسم بسيطرة شبه كلية للفريق الزائر اتحاد البليدة، فأمام مدرجات مملوءة عن آخرها جلهم من محبي الاتحاد فشل زملاء بلال زواني من الوصول الى مرمى حارس بارادو كرميش، بالرغم من الفرص العديدة التي أتيحت لهم، وقد لعب الحظ دوره في هذا اللقاء بدليل أن ضربة الجزاء التي استفاد منها أشبال المدرب كمال مواسة أهدرها المدافع اسماعيل ديس في المرحلة الأولى، حيث قذف ديس الكرة خارج الإطار، ورغم تضييع ضربة الجزاء، إلا أن لاعبي البليدة واصلوا ضغطهم على المنافس بغية الوصول الى شباك كرميش، لكن براعة هذا الأخير واستماتة دفاعه حال دون ذلك، وقد رفض حكم اللقاء في الدقائق الأخيرة هدفا شرعيا وقّعه اللاعب شهلول بحجة التسلل، وهو ما أثار عضب المدرب كمال مواسة ولاعبيه، حيث احتجوا على الحكم، مما اضطره الى توقيف المباراة الى أكثر من دقيقتين، بقية الدقائق لم تأت بنتيجة، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي، ليرتفع رصيد البليدة الى 14 نقطة مقابل 21 نقطة لبارادو.

■ كريم مادي

تباحث مع السفير الأمريكي حول سبل التعاون في السباحة وكرة السلة

ڤيدوم يستقبل وفدا عن أولمبيك مرسيليا

استقبل وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم أمس الإثنين، وفدا من نادي مرسيليا يقوده سيدريك دوفوا مدير العلاقات الخارجية والتطوير المرفوق بالمدرب ميشال هيدالغو، حسب ما أفاده بيان للوزراة. خلال هذا الاجتماع بحث الطرفان آفاق التعاون في الرياضة عموما وفي كرة القدم على وجه الخصوص.

وتناول ڤيدوم مع ضيفيه العمليات التي تمت مباشرتها في إطار تطوير الرياضة عبر إرساء سياسة قوية في بناء المنشآت ووضع جملة من النصوص القانونية لتنظيم قطاع الرياضة وكذا تلك التي تنفذ في إطار التكوين.

كما أبرز مساهمة نادي أولمبيك مرسيليا في تكوين المكونين الجزائريين المكلفين بتأطير مدارس ومراكز كرة القدم. وسيتكفل المدرب الفرنسي هيدالغو - حسب البيان بتنسيق هذه العملية..

واستنادا إلى المصدر نفسه، فإن أحسن تلاميذ مركز سيدي موسى سيستفيدون من المشاركة في تربصات ولقاءات مع نظرائهم بمرسيليا.

من جهة أخرى، اقترح مسؤولو نادي مرسيليا عقد لقاء بمرسيليا بين مسؤولي النادي الفرنسي ورؤساء الأندية الجزائرية التي تنتمي الى القسم الوطني الأول لكرة القدم من أجل مناقشة مختلف المسائل وأبدى مسؤولو أولمبيك مرسيليا استعدادهم لتبادل الخبرة في مجال الصيانة من خلال مركز تكوين الفريق. وعقب هذا اللقاء قام وزير الشباب والرياضة رفقة وفد أولمبي مرسيليا بزيارة إلى مدرسة سيدي موسى لكرة القدم. وفي سياق الاستفادة من الخبرات الدولية استقبل وزير الشباب والرياضة السيد سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر السيد روبير فورد. وأعرب الطرفان خلال محادثاتهما عن بارتياحهما للتطور المطرد للعلاقات في مجال الرياضة بين الجزائر والولايات المتحدة، كما بحثا الآفاق المستقبلية المفتوحة في هذا المجال". وأكد ڤيدوم على "اهتمام الجزائر بتوسيع التعاون إلى السباحة وتكوين الإطارات على غرار ما تم في رياضة كرة السلة". وأوضح البيان أن وفدا من لاعبي البطولة الجامعية الأمريكية لكرة السلة بجامعتي إنديانا وبيردور سيحل بالجزائر شهر فيفري المقبل، بدعوة من الطرف الجزائري. واغتنم وزير الشباب والرياضة هذه الزيارة لطرح مسألة "إمكانية التعاون مع الطرف الأمريكي لإنشاء مركز طبي رياضي ومخبر مكافحة تناول المنشطات وهما من أولويات القطاع".

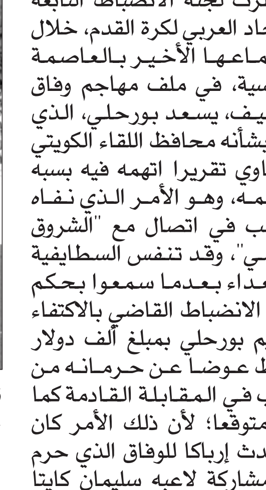
بعدما تخوف السطايفية من حرمانه من المشاركة في اللقاء القادم

لجنة الانضباط تغرم بورحلي بألف دولار

نصر الدين معمري

نظرت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم، خلال اجتماعها الأخير بالعاصمة التونسية، في ملف مهاجم وفاق سطيف، يسعد بورحلي، الذي قدم بشأنه محافظ اللقاء الكويتي الفلكاوي تقريرا اتهمه فيه بسبه وشتمه، وهو الأمر الذي نفاه اللاعب في اتصال مع "الشروق اليومي"، وقد تنفس السطايفية الصعداء بعدما سمعوا بحكم لجنة الانضباط القاضي بالاكتفاء بتغريم بورحلي بمبلغ ألف دولار فقط عوضا عن حرمانه من اللعب في المقابلة القادمة كما كان متوقعا؛ لأن ذلك الأمر كان سيحدث إرباكا للوفاق الذي حرم من مشاركة لاعبه سليمان كايتا بعد البطاقة الحمراء التي نالها في آخر لقاء مع اتحاد جدة، ومعلوم أن قرارا سابقا اتخذ بحرمان اللاعب من اللعب لغاية دراسة ملفه في لجنة الانضباط.

وسيدعم هذا القرار بالتأكيد حظوظ الكحلة؛ بالنظر إلى وزن الثعلب في التشكيلة ولمساته الحاسمة وأهدافه التي غالبا ما تمنح التشكيلة ورقة الأمان كما جرى في اللقاء الأخير مع عميد الأندية السعودية.





تصوير: جعفر سعادة

حيرة في رحلة الذهاب والفيزا مازالت معلقة

من جانب آخر، مازالت إدارة الوفاق محتارة في أنسب الطرق لاختيار رحلة الذهاب نحو العاصمة السعودية الرياض تحسبا للقاء الثلاثاء القادم مع النصر السعودي، حيث يجري مسؤول وكالة "تروبيك تور" الحاج ابراهيم العرباوي اتصالات حثيثة لتسهيل الرحلة، حيث برزت معطيات جديدة تتعلق بإمكانية السفر من مطار موريتانيا أو فرنسا بعدما برزت في البداية خيارات الذهاب عن طريق أحد مطارات فرانكفورت أو روما أو اسطمبول، والحسم لم يتم بعد، علما أن جميع الترتيبات الإدارية المتعلقة بالفيزا قد تمت من جانب إدارة الوفاق التي راسلت الفيدرالية الوطنية لكرة القدم صبيحة أول أمس الأحد والتي قامت بدورها بمراسلة الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم الذي لم يرد على المراسلة لغاية عشية أمس، وبالتالي فالفيزا مازالت عالقة كما هي عالقة محطات رحلة الذهاب التي ستكون على الأرجح عبر خط العاصمة - اسطمبول -الرياض بداية من عشية هذا الأربعاء على الساعة الثانية زوالا (وكل شيء ممكن).

23 لاعبا في القائمة وكايتا حاضر وعميرات غائب

هذا واشتملت قائمة الفريق 23 لاعبا من بينهم سليمان كايتا الذي قررت إدارة الفريق أخذه مع التشكيلة رغم أنه مقصى ولا يشارك في اللقاء القادم مع النصر، وذلك بقصد الحفاظ على معنوياته وإبقائه عن قرب من أجواء التدريبات مع بقية زملائه؛ لأنه سيعود للمشاركة فور تجاوز عقبة هذا اللقاء، وفي نفس السياق علمنا بأن اللاعب عميرات لن يكون في التعداد المتنقل إلى الرياض تبعا لتداعيات الإصابة التي مازال يعاني منها إلى الآن وحرمته من المشاركة في عدة لقاءات.

قبل 18 يوما عن موعد الجمعية الإنتخابية الاستثنائية للشبيبة

لماذا يتماطل حناشي في تنصيب لجنة الترشيحات؟

حسين.ق

بدأت المعارضة في فريق شبيبة القبائل تتساءل بحيرة كبيرة عن الدوافع والخلفيات التي تركت رئيس النادي محمد شريف حناشي يتماطل في تنصيب اللجنة المكلفة بالترشيحات، تحضيرا للجمعية الانتخابية للفريق المقررة في 23 ديسمبر الجاري، والتي سبق الإعلان عنها خلال الجمعية العامة العادية التي جرت وقائعها شهر نوفمبر الماضي.

فعلى الرغم أنه لم يفصلنا عن التاريخ المقرر لانعقاد الجمعية العامة الانتخابية للشبيبة سوى 18 يوما، إلا أن حناشي يطبق صمتا رهيبا، الأمر الذي أقلق كثيرا صفوف المعارضة، حيث اتصل جناح بارز من صفوفها بالشروق وأبدى امتعاظا كبيرا من الطريقة التي يعتمدها حناشي فيما يخص هذه القضية، وذلك بالهروب إلى الأمام، مؤكدا أنه بدأ يشك في نواياه الحقيقية، بخصوص الإعلان عن تاريخ الجمعية العامة الانتخابية أمام أعضاء الجمعية العامة للفريق، ثم يتعمد عدم تنصيب لجنة لجمع الترشيحات، مثلما تنص عليه القوانين.

ذات المصدر تساءل إن كان حناشي عدل عن رأيه وقرر عدم إجراء الجمعية العامة الانتخابية الاستثنائية، لكن في هذه الحالة يجيب مصدرنا أنه كان من الأجدر عليه الإعلان عن ذلك صراحة وليس ترك الغموض يكتنف محيط الفريق. مشيرا إلى موقف عدد من أعضاء الجمعية العامة الذين كذبوا إمضاءهم على وثيقة مساندة لحناشي والتي أعلنوها صراحة في بيان وزع على الصحافة.

وبحسب الملاحظين، فإن تردد حناشي في الإعلان عن لجنة الترشيحات، أملته المستجدات الجديدة للفريق الذي عاد من بعيد في البطولة الوطنية بعد سلسلة النتائج الإيجابية التي حققها في الجولات الأخيرة، ارتقى بفضلها الفريق في جدول الترتيب وأصبح من ضمن كوكبة المقدمة، وهذا بمباراة متأخرة أمام جمعية الشلف، حيث عندما أعلن عن جمعية عامة انتخابية استثنائية، كان الفريق يمر بأحلك أيامه، وهي الخطوة التي أراد بها إسكات معارضته وأن ليس له أية رغبة في البقاء وأنه يفضل الانسحاب في سبيل المصلحة العليا للشبيبة، لكن جرت الرياح بما لا يشتهي وانقلب السحر على الساحر.

في أول بطاقة حمراء يتلقاها في حياته

11 مقابلة لهداف المولوك عبادلي

تمت معاقبة هداف مولودية قسنطينة عبادلي بـ 11 مقابلة على تداعيات ما حدث في الدقيقة 31 من مقابلة إتحاد الحراش بمولودية قسنطينة التي أدارها الحكم عبد الله من رابطة غليزان.

وتكمن المفاجأة في هذا القرار إلى أن ابن "الصحراء" عبادلي الذي تجاوز سن الثلاثين هو واحد من أشهر اللاعبين المتخلقين على المستوى الوطني إضافة إلى أنه يحصل على البطاقة الحمراء (المباشرة) لأول مرة في تاريخه الكروي.

"الشروق اليومي" سألت طرفي (القضية) اللاعب والحكم وخرجت بنتيجة تؤكد أن الطعن الذي ستقدمه إدارة الموك هو الكفيل بوضع النقاط على الحروف، ففي اتصال بحكم المباراة عبد الله قال بالحرف الواحد "أعترف أن عبادلي هو واحد من أطيب اللاعبين وأكثرهم استقامة، إذ سبق لي أن أدرت مقابلات عبادلي عندما كان ينشط مع أمل بوسعادة وكنت أعتبره رجل مطافئ في اللحظات الصعبة، كما أدرت مقابلة الموك ضد بجاية وكان في منتهى التخلق بالرغم من أن فريقه انهزم على أرضية ميدانه، لكنه خلال مواجهة الحراش كان خارج الإطار ومترفز جدا حيث احتج على مخالفة وهمية في وسط الميدان لا تحتاج كل تلك الهالة التي قام بها، والتي أطفأ نارها قائد الفريق أحمد قربوعة، كما أنه سجل قبل ذلك هدفا من وضعية تسلل إعترف بها حتى لاعبو الموك ولم يحتج أي منهم على الهدف، وما حيرني أنه تقدم مني وطلب منحه بطاقة حمراء وعندما رفضت ذلك حاول التهجم علي وبعد نهاية المقابلة طلبت من رئيس الموك أن أتحدث مع اللاعب ولكن عبادلي رفض، أما عن تدويني لورقة المقابلة فقد قلت محاولة إعتداء وليس إعتداء وبإمكان الطعن أن يخفف العقوبة بالنظر إلى تاريخ اللاعب الأبيض. أما عبادلي الذي وجدناه رفقة سكرتير الفريق بصدد إنجاز الطعن فقال إنه لم يتفوه بأي كلمة ضد الحكم واعترف بأنه احتج على لقطة المخالفة وأحس بأن الحكام منذ مباراة المحمدية وهم يظلمون الموك، ورأى بأن الهدف الذي سجله شرعي.. عبادلي أقسم بأنه لم يسب في حياته شخصا فكيف يسب حكما يعرفه منذ زمن طويل.

تبقى الإشارة إلى أن الصراحة في أسرة الموك أصبحت منعدمة حيث لم يتدرب نهار أمس إلا 15 لاعبا وغاب الكثيرون ومنهم عبادلي عن الحصة التدريبية، وهو ما يترجم تدهور نتائج الفريق الذي تقلصت حظوظه في الصعود إلى الدرجة الأولى، خاصة أن أمامه خرجتين من نار إلى الذرعان وبسكرة.

■ ب.ع

الجولة الأخيرة لكأس رابطة أبطال أوروبا

أسماء الفرق المتأهلة تعرف اليوم وغدا

كريم مادي

تدرك مساء اليوم الثلاثاء، وغدا الأربعاء، منافسات كأس رابطة أبطال أوروبا جولتها الأخيرة، ومن خلال هذه المباريات سيتم التعرف على أسماء الفرق الـ 16 المتأهلة الى الدور ثمن النهائي، فلحد الآن تم التعرف على عشرة فرق وتبقى عشرة فرق تتصارع من أجل التذاكر الست المتبقية، مما يجعل الإثارة والتنافس سيدة الموقف في هذه الجولة.

برنامج اليوم يقترح علينا العديد من المواجهات المثيرة والحماسية، تتصدرها قمة ملعب نوكامب بين البارسا وفيردير بريمن الألماني، ولا بديل للفريق الكاتالاني من الانتصار وإذا أراد مواصلة مسيرته الأوروبية ما على زملاء رونالدينيو إلا الفوز، فالتعادل يكفي الزوار لسد الطريق في وجه البارسا للدفاع عن لقبه، وإذا ما فعلها زملاء الهداف كلاوزه، فستكون بمثابة مفاجأة كبرى، كون الفريق الكاتالاني من بين أقوى الأندية المرشحة للدفاع عن لقبه.

فريق البارسا سيلعب مواجهة اليوم، منقوصا من خدمات نجمه الكاميروني صامويل إيتو وهو الغياب الذي ترك فراغا كبيرا على مستوى الهجوم، وقد يصعب من مهمة رونالدينيو وديكو لتعويض الفراغ الكبير الذي سيتركه إيتو. عن نفس المجموعة وهي الرابعة فريق تشيلسي سيكون في مأمن عن أي مفاجأة بعد أن كسب ورقة مروره الى الدور القادم قبل جولتين من الآن وقد لا يجد أي صعوبة لهزم فريق ليفيسكي البلغاري، خاصة وأن اللقاء يلعب بميدانه.

من بين المواجهات التي تشد لها الأنظار تلك التي تجمع عن المجموعة الثانية بمدية ميونيخ بين الفريق المحلي البايرن وفريق انتير ميلانو الإيطالي، فحتى وإن كان الفريق البافاري قد كسب ورقة تأهله قبل الأوان، فإن الفريق الإيطالي محكوم عليه اليوم تسجيل نتيجة إيجابية تؤهله الى الدور القادم، لكن مأموريته لن تكون سهلة أمام فريق استعاد عافيته في البندسليغا بعد فترة فراغ رهيبة مر بها في الجولات الأخيرة.

جدول مباريات اليوم، هو على النحو التالي:

• المجموعة الأولى

تشيلسي – ليفيسكي صوفيا

برشلونة – فيردر بريمن

• المجموعة الثانية

بايرن ميونخ – إنتر ميلان

سبورتينغ لسبونة – سبارتاك موسكو

• المجموعة الثالثة

غلطة سراي – ليفربول

بي إس في إيندهوفن – بوردو

• المجموعة الرابعة

أوليمبياكوس – شاختار دونيتسك

روما – فالنسيا

رغم المعارضة الشديدة لأنصار مولودية وهران

حدو مولاي يراوغ محياوي ويفاوض جباري

ر. مختار

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مقربة جدا من إدارة مولودية وهران أن هذه الأخيرة دخلت في مفاوضات سرية للغاية مع اللاعب حدو مولاي، الذي يتدرب بصورة منتظمة مع جمعية وهران منذ أزيد من أسبوعين.

وحسب ذات المصادر، فإن إدارة جباري على وشك إنهاء مفاوضاتها مع اللاعب الذي قد يكون حمراويا خلال فترة "الميركاتو"، وهذا رغم الرفض المطلق لأنصار المولودية على خلفية تصريحات ذات اللاعب الموسم الماضي، الذي أقسم أنه سيسقط المولودية ليؤكد تصريحاته في اللقاء الذي جمع المولودية باتحاد الجزائر، وإصراره على تنفيذ ضربة الجزاء التي استفاد منها أبناء سوسطارة، ثم فرحته المبالغ فيها بعد نجاحه في إسكان الكرة في مرمى المولودية، وقد شهدت نهاية تلك المقابلة، التي لعبت أمام مدرجات فارغة، بسبب العقوبة التي كانت مسلطة على ملعب أحمد زبانة، توجه عدد كبير من أنصار المولودية إلى الملعب بعد نهاية المواجهة، ورددوا شعارات صبّت في مجملها على "إدانة" اللاعب حدو.



تصوير: جعفر سعادة

لكن ورغم ما حدث، فإن إمكانية عودة حدو للمولودية ممكنة جدا، باعتبار أن لاعبين آخرين أساؤوا للفريق ولتاريخه وجمهوره في السابق، متواجدون اليوم، وفي مركز قوة، في المولودية، يتقدمهم الرئيس يوسف جباري الذي كان طرفا فاعلا في مهزلة القرن التي عرفتها المولودية ذات يوم، بحضورها لمواجهة نصر حسين داي بفريقين ورئيسين وقائدي فريق في سيناريو لايزال عالقا لحد الآن بأذهان الرياضيين في الجزائر.

نشير أخيرا إلى أن حدو مولاي كان قد أعطى موافقته في إحدى المرات لرئيس جمعية وهران السابق بلقاسم بن قرعة، وأخذ مبلغ 300 مليون سنتيم نقدا وأمام الموثق، غير أنه تحجج بنسيانه لبطاقة التعريف الوطنية، ليقوم بعد ذلك بالتوقيع للمولودية وإعادة المبلغ لرئيس الفريق الذي تعلم فيه حدو أبجديات الكرة.

دهام يسجل هدفه السابع

قاد المهاجم السابق لمولودية الجزائر نور الدين دهام فريقه كايزر سلاوتن الالماني الى تحقيق فوز ثمين خارج دياره، وسجل دهام الهدف الوحيد في اللقاء خلال الدقيقة الـ56 رافعا بذلك رصيده الى سبعة اهداف ليكون بذلك افضل مهاجم في نادي كايزر سلاوتن وثالث هداف في بطولة الدرجة الثانية الالمانية. وتألق زياني اول امس كثيرا في المباراة التي جمعت ناديه سوشو امام اولمبيك مارسيليا، وكان اللاعب الدولي الجزائر وراء الهدف الوحيد الذي سجله فريقه في الدقيقة الـ77 بعد تنفيذه لمخالفة مباشرة.

بن شرقي يقترب من اتحاد البليدة

ذكر امس مصدر مقرب من اتحاد البليدة ان ادارة الرئيس محمد زحاف توجد في اتصالات متقدمة مع المهاجم ربيع بن شرقي الذي تم تسريحه رسميا من قبل اتحاد العاصمة، وحسب ذات المصدر فإن ابناء مدينة الورود مصرون على الاستفادة من خدمات بن شرقي بالنظر للضعف الكبير الذي ميز الخط الأمامي للنادي في ظل التراجع الرهيب لمستوى المهاجم اندزينقا الذي لم يقنع اطلاقا خلال الجولات الماضية من بطولة القسم الأول.

■ و.ب

طبعة باهتة للصالون الوطني للكتاب

تبــادل التهـــم بــين النقــابــة والعـــارضــين

سجلت الطبعة السادسة لمعرض الكتاب الوطني الذي انطلق الأربعاء الفارط بالحامة، عدة نقائص على مستوى التنظيم من غياب الإشهار إلى مقاطعة الصحافة مرورا بغياب الجمهور، مما جعل الطبعة السادسة للمعرض تبدو باهتة ولا تعكس مستوى حدث ثقافي مثل المعرض الوطني في بلد سيكون عاصمة للثقافة العربية بعد أسابيع.

زهيه منصر


اقبال ضعيف على الصالون الوطني للكتاب

عن أسباب هذا الفشل والنقائص المسجلة، حاولنا الاقتراب من مختلف الأطراف التي تبادلت التهم بين نقابة قالت إنها وفّرت كل ما تستطيع لإنجاح هذا الموعد وعارضين اشتكوا من سوء التنظيم وغياب الجمهور إلى مثقفين انتقدوا البرنامج الثقافي الذي لم يكن -حسبهم- في المستوى، وبين هذا وذاك بقيت أسئلة النشر والمقروئية وصناعة النشر في الجزائر معلّقة إلى حين.

كانت الساعة قد تجاوزت بقليل الثانية بعد الزوال عندما دخلنا المكتبة أول أمس ولم يكن الجو يوحي أن المكان يحتضن معرضا للكتاب، حيث بدت الأروقة خالية تقريبا من الزوار ما عدا بعض الطلبة، إقتربنا من أجنحة بعض العارضين، محاولين الاستفسار عن انطباعاتهم حول يوميات المعرض فاتفقت أغلب الإجابات على كون المعرض في طبعته السادسة كان حدثا باهتا ولم يعرف إقبال الجمهور حتى أن القائمة على جناح "دار الأمل" قالت إنها تشعر بالملل عندما تجد نفسها لساعات اليوم الطويلة في مواجهة الكتب، نفس الرأي تقاسمته تقريبا معها القائمة على جناح المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وجناح منشورات "ألفا". أسباب غياب الجمهور أرجعه هؤلاء إلى كون المعرض الوطني جاء بعد المعرض الدولي مباشرة ومن كان يريد أن يشتري الكتب اشتراها في المعرض الدولي، وليس هناك أي جديد يمكن أن يجده القارئ في معرض وطني يأتي مباشرة بعد معرض دولي، وحتى المؤسسات التي راهن عليها المنظمون لم تأت للشراء.

وقد أكّد أغلب الناشرين أنه يجب أن توضع الطبعة السادسة للمعرض كعتبة للتقييم من اجل ترسيخ تقليد وطني ناجح، حيث أكّد مدير النشر لمنشورات "ألفا"، لزهري لبتر، "أن المشاركة في المعرض تقليد يجب ترسيخه وتشجيعه لأنه الموعد الوطني الوحيد الذي يروّج للكتب في الجزائر ولكننا -يقول لبتر- نسجّل بكل أسف العديد من النقائص التي ينبغي دراستها من طرف النقابة المنظمة مباشرة بعد المعرض، وخاصة ما تعلق منها باستراتيجية الإعلام وتوفير الإشهار للمعرض وتسطير برنامج ثقافي احترافي يكون في مستوى الحدث". من جهته، أكّد بشير مفتي من منشورات الاختلاف أنه "وبالرغم من أهمية المعرض الوطني وضرورته لكن يبقى من الأهمية بمكان التفكير مستقبلا في سبل توفير أفضل تنظيم ودراسة خاصة الجانب الإعلامي والإشهار للمعرض وبأكثر خصوصية جانب النشاطات الثقافية التي لم تكن متلائمة مع حدث ثقافي في مستوي معرض للكتاب، حيث كانت أغلب النشاطات تدور في المحاور العلمية وكان يمكن تنظيم ملتقى علمي لدراستها". وأضاف مفتي أن "الطبعة السادسة للمعرض جاءت مغرقة في المحلية وتعطي انطباعا بأنها خاصة بالعاصمة وحدها وليس بباقي مناطق الوطن"، وعلى ذكر غياب الإعلام أكد مسؤول دار "أوديسي" أن "حتى سكان العاصمة لم يسمعوا بالمعرض".

أمام كل هذه النقائص حاول مسؤولو نقابة الناشرين الدفاع عن المعرض بكل الطرق، حيث أكّد كل من الأمين العام للنقابة مهند الجهماني وأمين المال مصطفى قلاب ونائب الرئيس حسان بن نعمان أنهم عملوا كل ما بوسعهم لتوفير كل أسباب النجاح للمعرض بما في ذلك الاتصال بالجرائد وإيصال الدعوات لأصحابها، مؤكدين أن موعد المعرض كان خيارا مفروضا قبل دخول العام الجديد. وتحجّج المتحدثون بعدد المشاركين في المعرض لنفي ادعاءات من يقول إنه فشل، حيث سجلت طبعة هذا العام مشاركة أزيد من ستين ناشرا بينما لم يشارك في طبعة العام الماضي غير 48 ناشرا، أما غياب الجمهور فقال المتحدثون إنها ليست مسؤولية النقابة، حيث تساءل بن نعمان قائلا "هل نحن مطالبون بإحضار الناس بالقوة إلى المعرض من الشارع"، كما اعتبر المتحدث أن مسألة التوقيت مبالغ فيها نوعا ما لأنه وفي نفس هذا الوقت هناك من يشارك في معارض أخرى في الولايات الداخلية مثل بسكرة وهران غرداية... وأكد من جهة أخرى المتحدث أن المعرض ليس فقط موعدا تجاريا لكنه أيضا موعد ثقافي يستغله الناشرون للترويج لمنتوجاتهم وللقاء ببعضهم البعض، ودعا بن نعمان إلى استخلاص الأشياء الإيجابية من المعرض منها الإعلان لأول مرة على جائزة أحسن ناشر لتشجيع الإنتاج الوطني، وذهب بن نعمان إلى حد القول إن هناك من يسعى لضرب النقابة والتشويش على الطبعة لأسباب لا علاقة لها بكل ما يقال من سوء التنظيم، وفي مقدمتها غياب بعض دور النشر التي احتج الجهماني على تصنيفها في خانة الدور الكبرى، محملا الإعلام جزءا من المسؤولية في ذلك، متسائلا ما هي المعايير التي تم الاستناد إليها في ذلك، مضيفا أننا في الجزائر لم نصل بعد إلى تصنيف الدور الكبرى، وقد حاول البعض تحميل المكتبة الوطنية مسؤولية التقصير في تنظيم البرنامج الثقافي المرافق بسبب التأخر في إيصال الدعوات للضيوف وهو ما حاولنا الاستفسار عنه إلا أن الزاوي كان في رحلة عمل إلى تونس ولم يستطع أحد تحمل مسؤولية الحديث في مكانه.

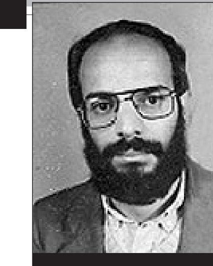
الباشــطرزية تشــارك في المهرجان الدولي للموسيقى

ستشارك جمعية الباشطارزية للموسيقى الأندلسية لمدينة القليعة في المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية بعد أن اختيرت مع جمعية القيصرية لمدينة شرشال لتمثيل ولاية تيبازة في هذا الحدث الوطني الذي تشرف عليه وزارة الثقافة. اللقاء الموسيقي الدولي هذا سينطلق يوم 18 ديسمبر إلى 28 منه، وسيكون مناسبة دولية للباشطرزية لتقديم عروض فنية تجمع بين أصالة الموشح والإبداع المحلي الذي مزجت فيه بين الأندلس والشعبي الخفيف. وحسب رئيس الجمعية، يزيد حمودي، ستشارك الباشطرزية بنوبة من طبع الحسين تعكف على التدرب عليها والتربص قصد تقديم عرض عالي المستوى يرقى للبعد الدولي للمهرجان. للإشارة، اختير الأستاذ رشيد قرباص كمحافظ للمهرجان وقد سبق وأن حضّر حفلات الباشطارزية آخرها سهرات رمضان التي أطربت سكان القليعة وجمعت العائلات من كل المدن المجاورة. وينتظر أن تشارك الباشطرزية في فعاليات الجزائر عاصمة الثقافية العربية العام القادم وقد بدأت تحضيراتها منذ مدة، استعدادا لهذا الحدث الهام.

العقيد يوسف الخطيب يحـاضر لتلاميـذ تيـبازة

بمبادرة من مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية وبالتنسيق مع مديرية التربية لولاية تيبازة، سينشط العقيد يوسف الخطيب رئيس ذات المؤسسة محاضرة حول مظاهرات 11 ديسمبر ببلدية شرشال أمام تلاميذ المؤسسات التربوية للولاية. اللقاء هذا ستحضره شخصيات وطنية وتاريخية، كما سيقدم بعض المجاهدين ممن عايشوا الذكرى شهادات حية للجيل الجديد لتمكينهم من معرفة تاريخ الثورة الجزائرية بمختلف أحداثها. اليوم التاريخي هذا ستحتضنه بلدية شرشال يوم الأربعاء القادم ويدوم يوما كاملا بمعارض للصور ومحاضرات وشهادات حيّة تجمع الجيلين. للإشارة، يواصل فرع تيبازة لمؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة عمله لنفض الغبار عن مشاركة المنطقة ورجالاتها في ثورة التحرير بعد تغييب إعلامي وتاريخي لها.

◆ فاطمة رحماني



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

الحلقة 25

حرب الصلاحيات

بين المكتب التنفيذي والمجلس الشوري



الشيخ عباسي مدني

كتبت التعليقات التالية على كلمة الشيخ عباسي خلال الجلسة: مشروع البرنامج كان سياسيا، لكل مشروع خطة تنفيذية بمراحلها.. قلتم يوازيه مباشرة برنامج عملي، أين هو؟ أين هو الهيكل التنفيذي؟.. قلتم إننا قدمنا الملف للحوار.. وتعرضتم لإنجازات الج.إ.إ والحملات ضدها..

الشيخ الكريم مسكين لا يرى إلا الكليات، ينسى أنه لا بد عليه أن يضع خطة للوصول الى الهدف.. طريقة العمل التي عرضتموها، المواقف والقرارات والخطة لم تسطر معنا ولم نتشاور على شيء منها كنت دائما تأتينا بفكرة وتصرّ عليها ولا تتركها حتى تنفذها.. رجوعنا دائما الى مشكلة التصور المرحلي للخطة التنفيذية..

نعم اتخذنا موقفا للرد على مجلة "أرابيز" وحلّ البرلمان، هذه قضايا سياسية.. ولكن يبقى أن نضع الخطة الاستراتيجية التنفيذية لتحضير ملف الحكومة الإسلامية والمجلس التشريعي.. أين مجلس الخبراء والبحوث في الفقه الإسلامي لتقنين الشريعة وتحضير المادة للدولة الإسلامية؟..

إن تصوري لوضعية رئيس المكتب التنفيذي هي أنه: يعيّن، ثم يجهز بأمانة سر، ديوان ولجان يدير عملها ويجتمع بها ويدرس معها التحضيرات ويضع لها رزنامة برامج عملها ومشاريعها، تدرس وتقدم في الأجل المحدد

> **الذي حدث ليس راجع لغياب القانون الداخلي، إنما هو راجع لكثرة العمل وقلة الرجال، أخالكم أنكم نسيتم ذلك.. لابد من الفصل بين المكتب والمجلس.. المكتب دائم.. المجلس: من أهل الذكر وأهل التخصصات، وهم موجودون في المكاتب ولابد من الوصول إليهم**

لمجلس الشورى، وللمؤتمر الذي سيصادق عليها وتصبح برامج عمل نافذة غدا للحكومة الإسلامية بعدما تستكمل دراستها وتدقق في طرق وإمكاناتنا الموفرة.. فأين نحن من هذا...

خرج الشيخ عباسي مغاضبا قبل الظهر وقال غدا إن شاء الله أصرح بأنني خرجت من الج.إ.إ..

* **حصة المساء:** فتح الجلسة الشيخ بن عزوز بآيات من القرآن الكريم.. موضوعها: القانون الداخلي..

* **تدخل بوخمخم عبدالقادر:** طرح إشكالية تغيير منهجية إرساء هيكل الج.إ.إ عندما جاء الكلام على المؤتمر والمكتب التنفيذي والمجلس الشوري.. حيث أن اللجنة المكلفة كانت تضم اتجاهين مختلفين في التصور، فالأولى التابعة للشيخ على رأسها علي جدي وحشاني الذين يرون الشيخ رئيسا وهم من ورائه يخططون باسمه ولا أحدا يحاسبهم، فهم معيّنون من طرف الرئيس: تميل مع إعطاء صلاحيات للرئيس في تعيين مكتب تنفيذه وأما أغلبية أعضاء اللجنة ترى أن مجلس الشورى هو السلطة العليا يعيّن الرئيس ويعزله وتعطي للرئيس صلاحيات تعيين أمين سره فقط وأما أعضاء المكتب التنفيذي فيعينهم مجلس الشورى..

* **علي جدي:** طرح أنه يخالف وضع مشروع من مجموعة تصورات واختلاف يشكل عائقا.. شارك في اللجنة حتى محور تحرير المكتب الولائي.. طرح إشكال طغيان الشورى على المكتب التنفيذي وقال إنه لم يوافق على المتابعة في اللجنة لأنها تريد شل الرئيس وهو يريد له حرية التصرف..

(ولكنه نسي أن يقول لماذا، لأن الشيخ عباسي كان له أذن صاغية وظهرٌ يمتطي عليه للوصول إلى ما يصبو إليه بدون المرور على مجلس الشورى..).

شارك الجميع في النقاش ورجع الشيخ عباسي وتليت عليه المواد الخاصة بالمجلس الشوري البلدي..

* **أحمد مراني:** ذكر بأن الذي وقع صباحا إنما كان من فعل الذي أثار الموضوع يسأل عن الرسالة..

(الرسالة التي كتبت من طرفنا ومفادها أننا نطلب من الشيخ عباسي التنازل عن منصب الناطق الرسمي ورئيس المكتب وأن يعيّن بالتداول من مجلس الشورى من يقوم بهذه المهام، أولا لرفع الحمل عنه وتكليفه باللجنة السياسية ليتفرغ لجمع تصور واضح الخطوات ثم لإبعاده عن الصحافة التي كانت تطارده ولا يردها فكثرت تصريحاته والتأويلات عليها وردود أدخلته في ما يسمى بالحلقة الفارغة ومَن الأول: البيضة أم الدجاجة.. وقد أمضاها الأغلبية ولكن لم نقرأها عليه بل تركنا الأمر كما مضى يمشي بدون تشنج لولا أن عبد الرزاق رجام بدأ يصيح أن هناك رسالة أمضيت لعزل الشيخ عباسي فأثار فتنة وغضب الشيخ عباسي وشعر بالنقص وخرج مغاضبا وبقي الحال كما كان إلى أن وصل الخدمي إلى العظم واجتمع مجلس الشورى في 29 أفريل 1991 وقرر عزل الشيخ عباسي من منصب الناطق الرسمي، كما سترى في الفقرة الخاصة بذلك الاجتماع..).

* **كمال بوخضرة:** قال إن هذا المجلس الشوري أرهق وأنه مستعد للنزول الى موقف الأسرة أي أول حلقة الج.إ.إ وأن المجلس الشوري تعب (صحيح لقد كانت الجلسات تقريبا كل أسبوع وتدوم الساعات والليالي.. والسفر لمدة سنتين تقريبا والنفقات من الأعضاء وأسرنا هاملة..).

* **الهاشمي سحنوني:** قال بأنه أمضى الرسالة.. أعتقد ومازلت أعتقد أن القيادة غير كفأة، يجب إعادة النظر في القيادة والمجلس الشوري..

* **نور الدين:** قال مذكرا بقول الله سبحانه وتعالى: (والفتنة أشد من القتل).

* **علي بن حاج:** قال بأنه وقعت أخطاء وسببها عدم وجود ضوابط..

* **الشيخ بن عزوز:** الحساسيات من الشيخ عباسي والنظام موجودة ولكن الذي مر على كلمة مر على روح.. لسنا في غنًى عن الشيخ عباسي أو سعيد قشي، اتركوا الشيخ عباسي رئيسا للج.إ.إ وكلفوا لجنة لتقوم بمهمة الناطق الرسمي للج.إ.إ..

* **عبدالله حموش:** طلب معالجة المرض معالجة نهائية، عرض الأسباب: غياب القانون الداخلي، كثرة تصريحات الشيخ عباسي، مواقف يجب أن تدرس، قضايا الساعة يجب أن تدرس..

* **بشير فقيه:** ذكر بأن الج.إ.إ هي وسيلة للوصول الى الحكومة الإسلامية.. غياب القانون الداخلي..

* **قمر الدين خربان:** قال بأنه يجب أن نستعد للالتزام بما يخرج به مجلس الشورى..

* **بولقلوب:** ذكر بأن توظيف المداومين في المقر الرئيسي ضروري لتسيير الج.إ.إ.. فالعمل التطوعي أصبح غير كاف وأعضاء مجلس الشورى والمكتب التنفيذي لا بد لهم من مكاتب لمواصلة العمل بعد جلسات الشورى..

* **الشيخ عباسي:** بعد صلاة العصر.. استعاذ بالله من الأنانية والعجب والكِبر.. لا أعتقد أن يوما نفسي حدثتني بأن الفضل يرجع لي في كل ما أنجزت الج.إ.إ.. يوجد تداخل بين المكتب التنفيذي والمجلس الشوري.. الذي حدث ليس راجع لغياب القانون الداخلي، إنما هو راجع لكثرة العمل وقلة الرجال، أخالكم أنكم نسيتم ذلك.. لابد من الفصل بين المكتب والمجلس.. المكتب دائم.. المجلس: من أهل الذكر وأهل التخصصات، وهم موجودون في المكاتب ولابد من الوصول إليهم.. لابد من الاستعانة بالكفاءات العالية.. مثال ذلك اللجنة الإعلامية تحتاج لصحيفتين واحدة باللغة العربية وأخرى بالفرنسية.. لن أقابل صحافيا من اليوم.. يجب أن ننزل إلى القاعدة.. وتكوين لجان في مجلس الشورى والمكتب التنفيذي في الولايات، وإدارة خاصة بمجلس الشورى، ومداومة أعضاء المكتب الوطني.. كما قال أخي يحي، أنا عاجز على تسيير الج.إ.إ في المرحلة القادمة..(كتبت التعليق التالي: أين هو الإشكال إذا كنا متفقين على توظيف المكتب، كان من الواجب عليك أن تعرض هذا التصور وتشرف على تنفيذه، والآن ما الذي يدعو للتأخر.. هيهات كانت فقط كلمات نسيها من حين وقوفه أو أنسيها من طرف بطانة السوء وزوار الليل..).

* **الشيخ بن عزوز:** أخشى على الج.إ.إ من أمرين: الأول أن لا تصل إلى أهدافها بالكوكبة التي بدأت. ثانيا: أن لا تصبر حتى تصل.. لا نحوّل نصرنا إلى هزيمة.. أما الشيخ عباسي لن نسمح من قلوبنا أن يتخلى عنا.. إذا كان أخطأ، فماضيه يشهد له، بدأ الجهاد في شبابه فلن يتخلى عنه في شيخوخته..

* **كرار:** يجب توظيف المكتب التنفيذي.. في قضية مجلس الشورى الوطني ننتظر المؤتمر للفصل في صلاحياته المختلف عليها، الشورى هي السلطة العليا في فهمي، الشيخ عباسي يرى بأن الرئيس له حق الاستئثار بمجموعة على أخرى..

* **الشيخ عباسي:** في سنة 1966 أدخلت السجن مع ابنتي.. إن شهرتي بلاء عليّ.. يجب أن تفتحوا الباب لهذه الأمة..

* **بوخمخم:** كلمة الناطق الرسمي وضعناها بدلا من الرئيس.. قضية الرسالة، أريد معرفة من الذين أمضوا ضد الشيخ..

* **التجوري:** ذكر بأن الفتن سنن..

* **الشيخ عباسي:** جاءني السفير البريطاني، يحتمل أن هناك شيء..

* **عيساني:** ذكر ببعض النصائح لتحسين تسيير الجلسات..

> **أين هو الإشكال إذا كنا متفقين على توظيف المكتب، كان من الواجب عليك أن تعرض هذا التصور وتشرف على تنفيذه، والآن ما الذي يدعو للتأخر.. هيهات كانت فقط كلمات نسيها من حين وقوفه أو أنسيها من طرف بطانة السوء وزوار الليل..).**

* **يحي بوكليخة:** لخصت ما دار في الجلسة وطلبت توظيف المكتب التنفيذي فورا، الخلاصة: تم تعيين اللجنة الإعلامية والسياسية وتوضيح من هم في المكتب التنفيذي ومن هم في المجلس الشوري فقط.. وأخيرا أضحكنا الشيخ بن عزرو بنكتته: دوّاس الأحباب كالرّفيس فالحلاب، (الرفيس خبز من القمح ويخلط به التمر والزبدة)..

تواصل الاجتماع يوم الجمعة: حول تعيين أعضاء اللجنة الإعلامية والسياسية.

* **خلاصتها:** تم تعيين أعضائها، وأن يترك لها حرية المبادرة بعدما تعرض برنامجها، وعليها أن تعرض أعمالها على مجلس الشورى مرة في الشهر، وحرص الشيخ عباسي على أن تبقى لجنة واحدة إعلامية وسياسية، رغم معارضة بعض الاخوة، كما ذكر بأنه لاحظ تدهورا في الوضع السياسي في غياب الشيوخ، كيف ذلك؟ يعني خلال الصيف لم يلاحظ الكلام الكثير على الج.إ.إ في الصحافة والغوغاء يتقاطرون عليه، فهذا في فهم سيد الشيخ تدهور أو ماذا كان يقصد، أفلم يستمع لما قلنا له من مشاكل تطرحها المكاتب والمجالس المنتخبة تتطلب عملا ودراسات...

الدكتور «حصحاص» المختص في الأمراض الجنسية

"الطفل يكتشف الجنس في سن الـ14 ولابد من تربية جنسية"

طالب دكتور الطب الشرعي ورئيس مركز الكشف الطوعي للأمراض المتنقلة جنسيا بمستشفى حجوط بتيبازة حصحاص، بالإسراع في تبني التربية الجنسية السليمة في المدرسة الجزائرية لتفادي انتشار الأمراض المتنقلة عن طريق العلاقات الجنسية وفي مقدمتها مرض السيدا الذي لا يزال الجنس أكثر سبل انتشاره.

فاطمة رحماني

الدكتور حصحاص وفي لقاء بمكتبه، أكّد لـ "الشروق" أن الجيل الجديد له نضج كبير فيما يخص الجنس، حيث يبدأ اهتمامه بهذا العالم منذ سن الرابع عشر ولكنه للأسف يتحرّك وفق ثقافة مستقاة من الشارع ومن القنواة الأجنبية الفاضحة. وقد عُرضت عليه حالات مراهقين صغار مثل فتيات صغيرات يمارسن العلاقات الجنسية بشكل يحافظن على العذرية أو «الشرف» كما قال ولكنهن يُعرضن أنفسهن إلى أمراض متنقلة جنسيا وإلى الحمل غير الشرعي. المختص في مرض الإيدز والطب الشرعي ربط هذا الوضع بالتحوّل الذي يعيشه المجتمع الجزائري في غياب تربية جنسية سليمة وعلمية تقي هذا الجيل العواقب الوخيمة.

وحسب ذات المصدر، أُنشئ مركز الكشف الطوعي منذ 2004 وقد بدأ بحملة قادها بنفسه في المقاهي ومراكز التكوين والفنادق لنشر ثقافة التربية الجنسية والوقاية، باعتباره عضوا في اللجنة الوطنية لمكافحة السيدا، خاصة وأن مرض السيدا اليوم أصبح مرض الجميع وليس الشواذ ومتعاطي المخدرات مثلما كان في السابق. هذه التربية -حسب ما لاحظه الدكتور حصحاص- غائبة تماما، كما أن المجتمع لا يزال يعتبر مرض السيدا طابو، علما أن المرضى يرفضون التصريح حتى للأطباء لانعدام الشروط الأساسية بالمستشفيات التي من شأنها أن تضمن السرية المطلقة. وحسب تجربة الدكتور حصحاص، فقد بدأ تحرّكه بمناقشة مختلف الشرائح في شتى الأماكن حول مرض السيدا، كما وزع كُتيِّبات حول الداء وطرق الوقاية منه ومن مختلف الأمراض المتنقلة جنسيا. وفي هذا السياق، فقد تمكّن من الكشف عن 40 فتاة من العاهرات بين 18 و38 سنة وأغلبهن بدون مستوى علمي وبعضهن دخلن هذا العالم بعد اغتصاب أو طرد من المنزل العائلي. وقد لاحظ الدكتور حصحاص أن منهن من يعرفن المرض ويحملن خوفا رهيبا منه ولكنهن لا يأخذن الاحتياط. وحسب الكشوفات التي قام بهذا ذات المتحدث، فقد لوحظ انتشار للأمراض الجنسية مثل السيفيليس والإلتهابات الأخرى مثل الكلاميديا ومختلف الفطريات، وقد أحصى 40 حالة فيما أحصى سنة 2005 أكثر من 107 كشف في مركز الكشف الطوعي كلهم تلوا دروسا في الوقاية من الأمراض الجنسية.

وحسب ممثل مديرية الصحة بتيبازة، سيعاد فتح مركز الكشف الطوعي بمدينة تيبازة بعد توسيع المقر، وقد قدم منذ إنشائه سنة 2004 وبجهود فردية قادها الدكتور حصحاص، ففي ديسمبر الجاري وخلال سنة 2006 تم كشف 70 حالة، فيما كشف 107 مريض خلال سنة 2005 إستفادوا من تربية صحية وتوعية وتحاليل مجانية، يتراوح سنهم من 15 سنة إلى أكبر من 46 سنة، ويرتفع عدد المصابين بالأمراض الجنسية للجنسين في مرحلة 26 سنة إلى 35 سنة.

للإشارة، سجّل المعهد الوطني باستور سنة 2002، 6 حالات سيدا من تيبازة، فيما لا يعرف أحد عدد المصابين بداء السيدا من تيبازة حتى المختصين من العاملين في القطاع الصحي. جدير بالذكر أن مديرية الصحة لتيبازة كونت عددا من المخبريين المتخصصين في الكشف عن الحالات البكتيرية والفيروسية المتعلقة بأمراض السيدا والأمراض المتنقلة جنسيا.

وحسب الدكتور حصحاص تبقى التربية الجنسية والوقائية الحل أمام الفوضى الجنسية والثقافة الجنسية الطاغية مع التحويلات التي تميّز المجتمع الجزائري الآن والذي تسوده الثقافة الغريزية والمعلومة غير المنظمة وثقافة أفلام الجنس التجارية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية القاسية وحالات العنف الجنسي العديدة المتفشية في الأوساط الأسرية.

حسب تحقيق مدرسي شمل حوالي 3 آلاف تلميذ بالعاصمة

91٪ من الأطفال يتناولون المخدرات لأول مرة بين 12 و15 سنة

كشف التحقيق المدرسي المتوسطي "Med/Spad" الذي أنجز على مستوى العاصمة، بأن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و16 سنة هم الأكثر استهلاكا للمخدرات على سبيل التجريب فقط وأن الذكور يفضلون بالدرجة الأولى التبغ، في حين تفضل أكبر نسبة من الفتيات المؤثرات العقلية لسهولة الحصول على الوصفات الطبية الصورية.

إيمان بن محمد

ويهدف هذا التحقيق، الذي أعدته العام الفارط الأستاذة سمية منصوري بالتعاون مع مجموعة «بومبيدو» الأوربية والمرصد الفرنسي للمخدرات والإدمان عليها على عيّنة من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و16 سنة، إلى تقييم مستوى استهلاك الكحول والتبغ والمخدرات غير المشروعة بين أوساط الشباب، لاسيما وأن الهيئات الرسمية لا تتوفر على إحصاءات دقيقة تعكس بشكل واضح وموضوعي واقع هذه الآفة في بلادنا.

التحقيق الذي شمل 3180 تلميذا ـ 60٪ إناث ـ بالسنة الثالثة متوسط والسنة أولى ثانوي في الدوائر الست التي تضم أكبر عدد من المؤسسات المدرسية في كل من باب الوادي وسيدي امحمد والكاليتوس والقبة وبوروبة وبرج الكيفان وحسين داي وجسر قسنطينة وبن عكنون، كشف أن تفضيل نوع على آخر من المؤثرات يختلف بحسب الجنس، فبينما يفضل 40,5٪ من الذكور التبغ و17٪ منهم القنب الهندي و14,9٪ المؤثرات العقلية وأخيرا الكحول بنسبة 13,6٪، تميل الإناث أكثر إلى المؤثرات العقلية بنسبة 12,6٪، يليها التبغ بـ10,2٪ ثم الكحول بـ3٪ ويأتي القنب في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـ1,2٪ نظرا لصعوبة الحصول عليه مقارنة بالمؤثرات العقلية التي يسهل اقتناؤها من الصيدليات بمجرد تقديم وصفات طبية صورية. كما بيّنت الدراسة أن استهلاك هذه الفئة لأنواع المخدرات يكون في سن مبكرة على سبيل التجريب والفضول لاسيما التبغ، حيث اعترف 4 ذكور وبنت من أصل 10 بأنهم دخنوا التبغ على الأقل مرة واحدة في حياتهم. أما الكحول، فيقل انتشاره في سن مبكرة، حيث أكد 20٪ ممن جربوا المشروبات الكحولية أنهم تناولوها قبل سن الحادية عشرة و90٪ بين 12 و14 سنة، في حين اعترف 30٪ إلى 70٪ من مستهلكي القنب الهندي بأنهم دخنوا أول مرة قبل بلوغهم 14 سنة. وبخصوص المؤثرات العقلية، بيّن التحقيق أن ثلث الشباب المستجوبين أكدوا تناولهم هذا النوع لأول مرة في سن الثالثة عشرة.

الأطفال ضحايا جدد لآفة المخدرات

إستولى على أموال الضحية واتهمه بمحاولة الاعتداء عليه جنسيا

الحكم بـ15 سنة سجنا نافذا لقاتل رئيس جمعية تجار عزازقة

رغم جماله وأناقته إلا أن المعني بالأمر ليس أحد نجوم سينما هوليوود الذي يصعد مدرجات «كان» متمايلا ليسلم له أسكار، فصاحبنا إنسان عادي لكنه تحول بسبب «الطمع» إلى قاتل محترف قتل بطريقة بشعة رئيس جمعية تجار بلدية عزازقة واستولى على أمواله وحاول إقناع الشرطة بأنه ارتكب فعله دفاعا عن شرفه كون الضحية ارتكب الفاحشة معه.

الطيب بوداود





أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية الحكم بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (ع. محند أكلي) المتابع بجناية القتل العمدي والسرقة باستعمال سلاح ظاهر، وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بأحكام المواد 254، 255، 261، 363، 351 من قانون العقوبات إضرارا بالضحية (ر. العسكري) رئيس جمعية تجار بلدية عزازقة.

تفاصيل هذه الجريمة الخطيرة استنادا إلى ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، تعود إلى يوم 29 فيفري 2006، حيث تلقت مصالح أمن دائرة عزازقة مكالمة هاتفية مفادها العثور على جثة الضحية داخل مقر جمعية تجار عزازقة، وأثناء نقله إلى المستشفى تبيّن أن الضحية توفي متأثرا بالطعنات الثلاث التي تلقّاها على مستوى رقبته بالسلاح الأبيض. وبعد التحرّيات الدقيقة، توصلت عناصر الضبطية القضائية إلى إيقاف مقترف الجريمة بصفته الأمين العام لجمعية تجار عزازقة والذي اعترف بالوقائع المنسوبة إليه، مصرحا أنه سبب ذلك يعود إلى كون الضحية تحرّش به جنسيا وأنه سعى مرارا إلى التخلص منه لكن هذا الأخير ألحّ عليه بأن يحضر يوم الوقائع إلى مكتب التجار وذهب لملاقاته في حدود الساعة السابعة وخمسة عشرة دقيقة، مضيفا أن الضحية حاول ممارسة الجنس عليه، وأضاف أنه أعلمه بأنه غير شاذ جنسيا لكنه أصر على ممارسة الفاحشة وأخرج سكينا وطعنه به على مستوى الرقبة 3 مرات وأخذ المبلغ الذي كان داخل الكيس ولفّ الخنجر في ورقة جريدة ورماه بحظيرة السيارات ثم عاد إلى محلّه وتوجه إلى منزل وبعدها أخفى المبلغ المالي المقدّر بـ 99 مليون سنتيم. وأكّد من جهة أخرى المتهم أمام قاضي التحقيق أن الضحية سبق وأن أرسل له عدة رسائل عبر الهاتف يعرب له عن رغبته في ممارسة الجنس عليه.

وخلال مثوله أمام هيئة المحكمة، أنكر المتهم التهمة المنسوبة إليه، مؤكدا أنه لم يقتل الضحية ولم يقم بسرقته، مضيفا أنه أدلى بتلك التصريحات أمام رجال الشرطة بسبب التعذيب الذي مورس عليه، وأضاف المتهم أن الضحية صديقه باعتباره أمين عام جمعية تجار بلدية تيزي وزو وعن المبلغ المالي الذي عثرت عليه الشرطة بمسكنه، صرّح المتهم أنه ملك له وقد أحضره لتسديد تكاليف فواتير الهاتف بصفته يملك كشكا هاتفيا بعزازقة.

من بين الشهود الذين حضروا جلسة المحاكمة تاجران سلما للضحية مبلغ 99 مليون سنتيم ليقوم بتبديله بالأورو كونه معروفا (أب الضحية) بعزازقة بالمتاجرة بالعملة الصعبة، وأكّد الشاهدان أنهما اتفقا مع الضحية أن يلتقوا معه بمحل المتهم ولما حضرا لم يجدا المتهم ولا الضحية وانتظروا عدة ساعات لكن في الغد سمعا خبر اغتياله.

أما زوجة الضحية (م. فتيحة) فصرّحت أمام المحكمة أن زوجها أخبرها بأنه جلب مبلغ 99 مليون سنتيم إلى منزله ليقوم بتبديله لأحد الأشخاص بالأورو، مصرحة أنها نصحته بعدم القيام بتلك الأفعال نظرا لخطورتها عليه.

دفاع الطرف المدني الممثل في الأستاذ يخلف، أعاد سرد تفاصيل هذه الجريمة الشنعاء التي راح ضحيتها رئيس جمعية تجار بلدية عزازقة والذي قتل الأمين العام ولم يكتف بتوجيه 3 طعنات قاتلة له على مستوى الرقبة بل سرق أمواله وبعدها حاول تلطيخ سمعته عن طريق اتهامه بمحاولة ممارسة الفعل المخل بالحياء عليه، وأكد دفاع الطرف المدني على أن الوقائع ثابتة رغم إنكار التهم المنسوبة إليه وهذا للتهرب من المسؤولية.

ممثل الحق العام أعاد بدوره مسرد تفاصيل الجريمة والتي حدثت داخل مكتب رئيس جمعية تجار بلدية عزازقة والتي اقترفها المتهم البالغ من العمر 27 سنة في حق الضحية العسكري 39 سنة لسرقته، وأكّد النائب العام أن أركان التهمة ثابتة في حقه رغم إنكاره أمام هيئة المحكمة وهذا للتهرب من المسؤولية الجزائية التي يسلّطها القانون على مرتكبي مثل هذه الأفعال الخطيرة، وقد طلب من هيئة المحكمة تسليط عقوبة الإعدام في حقه بعد الاستماع إلى طلبات دفاع المتهم، وبعد المداولة القانونية أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو الحكم بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حق المتهم.

اعتداء جنسي ضد طفل في الثالثة عشر من العمر ببوينان

تعرض طفل قاصر ببلدية بوينان في البليدة إلى اعتداء جنسي بالقوة من قبل 03 أشخاص تتراوح أعمارهم بين عشرين و خمسة و عشرين سنة، و في عملية مداهمة ضبطت مصالح الأمن الفاعلين في حال تلبس، حيث وبعد تقديمهم لدى وكيل النيابة أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم.

◆ ف.هـ

أول صبي برازيلي يحفظ القرآن كاملا

تمكن صبيّ برازيلي من أصل لبناني يدعى أحمد ناصر (13عاما) من حفظ القرآن الكريم كاملا مع إتقانه لقواعد التجويد. ليكون بذلك أول شخص في هذه السن الصغيرة يحفظ القرآن في البرازيل وأمريكا اللاتينية كلها. وحول الصعوبات التي واجهته في عملية الحفظ قال، إن حفظ القرآن فيه مشقة وفي هذه البلاد ويزيد صعوبة أكثر خاصة مع عدم وجود بيئة إسلامية. وتابع، ولكن مع العزم وبذل الجهد في طلب الشيء يصبح الأمر سهلا ميسّرا واضاف انه استغرق تقريبا 4 سنوات في حفظ القرآن كاملا.



طبعة باهتة للصالون الوطني للكتاب

تبــادل التهـــم بــين النقــابــة والعــارضــين

سجلت الطبعة السادسة لمعرض الكتاب الوطني الذي انطلق الأربعاء الفارط بالحامة، عدة نقائص على مستوى التنظيم من غياب الإشهار إلى مقاطعة الصحافة مرورا بغياب الجمهور، مما جعل الطبعة السادسة للمعرض تبدو باهتة ولا تعكس مستوى حدث ثقافي مثل المعرض الوطني في بلد سيكون عاصمة للثقافة العربية بعد أسابيع.

زهيه منصر

عن أسباب هذا الفشل والنقائص المسجلة، حاولنا الاقتراب من مختلف الأطراف التي تبادلت التهم بين نقابة قالت إنها وفّرت كل ما تستطيع لإنجاح هذا الموعد وعارضين اشتكوا من سوء التنظيم وغياب الجمهور إلى مثقفين انتقدوا البرنامج الثقافي الذي لم يكن -حسبهم- في المستوى، وبين هذا وذاك بقيت أسئلة النشر والمقروئية وصناعة النشر في الجزائر معلّقة إلى حين.

كانت الساعة قد تجاوزت بقليل الثانية بعد الزوال عندما دخلنا المكتبة أول أمس ولم يكن الجو يوحي أن المكان يحتضن معرضا للكتاب، حيث بدت الأروقة خالية تقريبا من الزوار ما عدا بعض الطلبة، إقتربنا من أجنحة بعض العارضين، محاولين الاستفسار عن انطباعاتهم حول يوميات المعرض فاتفقت أغلب الإجابات على كون المعرض في طبعته السادسة كان حدثا باهتا ولم يعرف إقبال الجمهور حتى أن القائمة على جناح "دار الأمل " قالت إنها تشعر بالملل عندما تجد نفسها لساعات اليوم الطويلة في مواجهة الكتب، نفس الرأي تقاسمته تقريبا معها القائمة على جناح المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وجناح منشورات "ألفا". أسباب غياب الجمهور أرجعه هؤلاء إلى كون المعرض الوطني جاء بعد المعرض الدولي مباشرة ومن كان يريد أن يشتري الكتب اشتراها في المعرض الدولي، وليس هناك أي جديد يمكن أن يجده القارئ في معرض وطني يأتي مباشرة بعد معرض دولي، وحتى المؤسسات التي راهن عليها المنظمون لم تأت للشراء.

وقد أكّد أغلب الناشرين أنه يجب أن توضع الطبعة السادسة للمعرض كعتبة للتقييم من اجل ترسيخ تقليد وطني ناجح، حيث أكّد مدير النشر لمنشورات "ألفا"، لزهري لبتر، "أن المشاركة في المعرض تقليد يجب ترسيخه وتشجيعه لأنه الموعد الوطني الوحيد الذي يروّج للكتب في الجزائر ولكننا -يقول لبتر- نسجّل بكل أسف العديد من النقائص التي ينبغي دراستها من طرف النقابة المنظمة مباشرة بعد المعرض، وخاصة ما تعلق منها باستراتيجية الإعلام وتوفير الإشهار للمعرض وتسطير برنامج ثقافي احترافي يكون في مستوى الحدث". من جهته، أكّد بشير مفتي من منشورات الاختلاف أنه "وبالرغم من أهمية المعرض الوطني وضرورته لكن يبقى من الأهمية بمكان التفكير مستقبلا في سبل توفير أفضل تنظيم ودراسة خاصة الجانب الإعلامي والإشهار للمعرض وبأكثر خصوصية جانب النشاطات الثقافية التي لم تكن متلائمة مع حدث ثقافي في مستوي معرض للكتاب، حيث كانت أغلب النشاطات تدور في المحاور العلمية وكان يمكن تنظيم ملتقى علمي لدراستها". وأضاف مفتي أن "الطبعة السادسة للمعرض جاءت مغرقة في المحلية وتعطي انطباعا بأنها خاصة بالعاصمة وحدها وليس بباقي مناطق الوطن"، وعلى ذكر غياب الإعلام أكد مسؤول دار "أوديسي" أن "حتى سكان العاصمة لم يسمعوا بالمعرض".



تـ: عادل.س

اقبال ضعيف على الصالون الوطني للكتاب

أمام كل هذه النقائص حاول مسؤولو نقابة الناشرين الدفاع عن المعرض بكل الطرق، حيث أكّد كل من الأمين العام للنقابة مهند الجهماني وأمين المال مصطفى قلاب ونائب الرئيس حسان بن نعمان أنهم عملوا كل ما بوسعهم لتوفير كل أسباب النجاح للمعرض بما في ذلك الاتصال بالجرائد وإيصال الدعوات لأصحابها، مؤكدين أن موعد المعرض كان خيارا مفروضا قبل دخول العام الجديد. وتحجّج المتحدثون بعدد المشاركين في المعرض لنفي ادعاءات من يقول إنه فشل، حيث سجلت طبعة هذا العام مشاركة أزيد من ستين ناشرا بينما لم يشارك في طبعة العام الماضي غير 48 ناشرا، أما غياب الجمهور فقال المتحدثون إنها ليست مسؤولية النقابة، حيث تساءل بن نعمان قائلا "هل نحن مطالبون بإحضار الناس بالقوة إلى المعرض من الشارع"، كما اعتبر المتحدث أن مسألة التوقيت مبالغ فيها نوعا ما لأنه وفي نفس هذا الوقت هناك من يشارك في معارض أخرى في الولايات الداخلية مثل بسكرة وهران غرداية... وأكد من جهة أخرى المتحدث أن المعرض ليس فقط موعدا تجاريا لكنه أيضا موعد ثقافي يستغله الناشرون للترويج لمنتوجاتهم وللقاء ببعضهم البعض، ودعا بن نعمان إلى استخلاص الأشياء الإيجابية من المعرض منها الإعلان لأول مرة على جائزة أحسن ناشر لتشجيع الإنتاج الوطني، وذهب بن نعمان إلى حد القول إن هناك من يسعى لضرب النقابة والتشويش على الطبعة لأسباب لا علاقة لها بكل ما يقال من سوء التنظيم، وفي مقدمتها غياب بعض دور النشر التي احتج الجهماني على تصنيفها في خانة الدور الكبرى، محملا الإعلام جزءا من المسؤولية في ذلك، متسائلا ما هي المعايير التي تم الاستناد إليها في ذلك، مضيفا أننا في الجزائر لم نصل بعد إلى تصنيف الدور الكبرى، وقد حاول البعض تحميل المكتبة الوطنية مسؤولية التقصير في تنظيم البرنامج الثقافي المرافق بسبب التأخر في إيصال الدعوات للضيوف وهو ما حاولنا الاستفسار عنه إلا أن الزاوي كان في رحلة عمل إلى تونس ولم يستطع أحد تحمل مسؤولية الحديث في مكانه.

الباشــطرزية تشــارك في المهرجان الدولي للموسيقى

ستشارك جمعية الباشطارزية للموسيقى الأندلسية لمدينة القليعة في المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية بعد أن اختيرت مع جمعية القيصرية لمدينة شرشال لتمثيل ولاية تيبازة في هذا الحدث الوطني الذي تشرف عليه وزارة الثقافة. اللقاء الموسيقي الدولي هذا سينطلق يوم 18 ديسمبر إلى 28 منه، وسيكون مناسبة دولية للباشطرزية لتقديم عروض فنية تجمع بين أصالة الموشح والإبداع المحلي الذي مزجت فيه بين الأندلس والشعبي الخفيف. وحسب رئيس الجمعية، يزيد حمودي، ستشارك الباشطرزية بنوبة من طبع الحسين تعكف على التدرب عليها والتربص قصد تقديم عرض عالي المستوى يرقى للبعد الدولي للمهرجان. للإشارة، اختير الأستاذ رشيد قرباص كمحافظ للمهرجان وقد سبق وأن حضّر حفلات الباشطارزية آخرها سهرات رمضان التي أطربت سكان القليعة وجمعت العائلات من كل المدن المجاورة. وينتظر أن تشارك الباشطرزية في فعاليات الجزائر عاصمة الثقافية العربية العام القادم وقد بدأت تحضيراتها منذ مدة، استعدادا لهذا الحدث الهام.

العقيد يوسف الخطيب يحـاضر لتلاميـذ تيــبازة

بمبادرة من مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية وبالتنسيق مع مديرية التربية لولاية تيبازة، سينشط العقيد يوسف الخطيب رئيس ذات المؤسسة محاضرة حول مظاهرات 11 ديسمبر ببلدية شرشال أمام تلاميذ المؤسسات التربوية للولاية. اللقاء هذا ستحضره شخصيات وطنية وتاريخية، كما سيقدم بعض المجاهدين ممن عايشوا الذكرى شهادات حية للجيل الجديد لتمكينهم من معرفة تاريخ الثورة الجزائرية بمختلف أحداثها. اليوم التاريخي هذا ستحتضنه بلدية شرشال يوم الأربعاء القادم ويدوم يوما كاملا بمعارض للصور ومحاضرات وشهادات حيّة تجمع الجيلين. للإشارة، يواصل فرع تيبازة لمؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة عمله لنفض الغبار عن مشاركة المنطقة ورجالاتها في ثورة التحرير بعد تغييب إعلامي وتاريخي لها.

◆ **فاطمة رحماني**

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 05 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ14 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1859 ■
سحب من العدد: 1857 ■ 196713 نسخة

حجز 20 غراما من المرجان بالقالة

كشفت خلية الاتصال لقيادة القوات البحرية ان مصالحها تمكنت من حجز 20 غراما من المرجان الخام بالقالة (الطارف) تمكنت وحدة حراس الشواطئ التابعة للمجموعة الإقليمية للقالة (ولاية الطارف) من توقيف ثلاثة بحارة على متن قارب صيد مطاطي على بعد سبعة أميال من شاطئ "رأس روزا" بحوزتهم 20 غراما من المرجان الخام. وحسب نفس المصدر "أن طرق استخراج وتهريب المرجان تضر كثيرا بشجيرات المرجان، ناهيك عن الأضرار الاقتصادية المترتبة عن ذلك".

■ واج

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:13
الظهر: 12.39
العصر: 15.13
المغرب: 17.34
العشاء: 18.58



الحماية المدنية لازالت ترابط بالمحمدية!

قصة الثعبان فقدت "سحرها" والسكان عادوا إلى حياتهم الطبيعية

غنية قمراوي

"لن تنتهي العملية التي أطلقتها الحماية المدنية للبحث عن ثعبان المحمدية، إلا إذا قررت السلطات المحلية ذلك".. هذا التأكيد حصلنا عليه من الناطق الرسمي باسم الحماية المدينة، الذي أكد أن رجال العقيد لهبيري الذين لازالوا يترددون على مكان "وجود" الثعبان إلى يومنا هذا، من أجل ضمان مناوبة تحمي المواطنين من أي خطر محتمل، لن يتنحوا من هناك إلا بعدما يقرر الوالي المنتدب للدار البيضاء إنهاء العملية، بعدما أشرف بنفسه على انطلاقها يوم 13 نوفمبر الماضي.

هذا رأي رسمي في الموضوع، أما ما يقوله المواطنون وعلى رأسهم سكان حي 618 مسكن، فهو أن معظمهم فعلا، بتعبوا من هذه القصة" التي حوّلت حيهم من حي هادئ مطمئن إلى قبلة للزوار والفضوليين، جلبهم تواجد رجال الحماية المدنية بالمكان من كل حدب وصوب، وأصبح حديثهم فيها متصاعدا دائما نحو تضخيم قصة الثعبان حتى تعدت حدود الواقع إلى الخيال، مثل تلك العجوز التي صادفتها على عتبة العمارة رقم 11 ذات صباح ولم تكن من أهل الحي لتسألني "أين المكان الذي وجدوا فيه الثعبان؟؟".

الغريب أن بعض السكان، خاصة القريبين جدا من مكان بالثعبان"، وبعد أن أقنعوا أنفسهم بأن الثعبان موجود، بل وبلّغوا السلطات بذلك، أصبحوا أنفسهم يتشبثون بشهادة رجال الحماية المدنية الذين أكدوا أول يوم من العملية أنهم ضبطوا الثعبان بالقبو، وقد سجل أحد السكان في الجوار حديثا خاصا بين مسؤول في الحماية المدنية وأحد السكان، الذين اشتهروا في الحي بصلتهم المباشرة بالقصة وكأنه "الناطق الرسمي باسم الثعبان"، وهو يحاوره بصوت منخفض "من منكم رأى الثعبان حقيقة؟"، وكان هذا الكلام في الأسبوع الثالث للقصة، مما يعني أن لا شيء كان واضحا حتى بعد استغراق القصة لكل هذا الوقت.

إحدى الأمهات في عمارة مجاورة قالت "إبنتي تلميذة في السنة الأولى وهي تلعب في حديقة العمارة مع صديقاتها بصفة منتظمة قبل حادثة الثعبان وبعده، ولو كان في الأمر خطر أو تأكدت ولو 1 % بأن الثعبان حقيقي لمنعت ابنتي من التردد على المكان، ولا أظن أن شخصا، رجل أو امرأة، ينفي خوفه من الثعبان، خاصة بالمواصفات التي قيلت...".

شهادة هذه الأم تحسب ضد من ادعوا بوجود ثعبان بعملاق" بمواصفات ثعابين الأدغال والمناطق الاستوائية في مكان حضري وسط تجمع سكاني، وقد دفعتنا هذه الشهادة للاستفسار لدى مسؤول الحماية المدنية المناوب عن سر إعطاء كل هذه الأهمية لقصة يمكن أن تنتهي بـ "لا حدث"، فرد قائلا "هذه مهمتنا وما دام هناك شعور بالخطر، فنحن سنظل في حماية المواطن والممتلكات". ولمزيد من التوضيح لمهمة الحماية المدنية ذكر لنا المسؤول قصة تلك العائلة التي أبلغت عن فقدها ابنها بعرض البحر بعدما كان مرشحا للهجرة السرية، وقد أمضى غطاسو الحماية المدنية 3 أيام بلياليها بحثا عن "الحراف"، بينما كان هو يتمتع بالصحة والعافية هناك في إيطاليا، وقد اعتذرت العائلة عن بلاغها بعد ذلك.

أما المشهد العام بالحي بعد 3 أسابيع كاملة عن بداية القصة، فهو حياة عادية يزينها وجود رجال الحماية المدنية الذين كونوا لهم صداقات بالحي من كثرة ما يظلون هناك يتبادلون أطراف الحديث مع السكان دون أن يقوموا بأي عمل في الأسبوعين الأخيرين.

تصوير جعفر سعادة

طالب بـ 15 مليون سنتيم لتسوية وضعية سيارة مواطن
النيابة تلتمس 7 سنوات سجنا ضد ضابط الجمارك المرتشي

إلتمست النيابة العامة على مستوى محكمة بومرداس، 7 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ 100 مليون سنتيم ضد المدعو (ح.ع، 28 عاما، ضابط في مصلحة المنازعات بمديرية الجمارك بولاية بومرداس) المتابع بتعاطي الرشوة.

ودامت جلسة المحاكمة أكثر من ساعتين ونصف، حاول خلالها الضابط إنكار التهمة المنسوبة إليه لتتم مواجهته بالضحية (م.أ) الذي عرض خلال الجلسة تفاصيل القضية التي تعود إلى شهر أكتوبر الماضي، وقال للقاضي إن المدعى عليه عرض عليه تسوية وضعية سيارته التي تم حجزها من طرف أفراد فرقة الدرك الوطني للثنية وعلى متنها سلع أجنبية وتلقى منه وعودا مقابل دفع مبلغ 5 مليون سنتيم ليتراجع ويرفع المبلغ إلى 15 مليون سنتيم بحجة أن محامي الخبرة رفض نصف المبلغ قبل أن يطالبه مجددا برفع قيمة الرشوة "لوجود شركاء له في العملية"، وأضاف المشتكي أن الجمركي بعد أن لاحظ تردده هدده ضمنيا بفرض عقوبات مشددة، مؤكدا له إن رفض التسديد فسيتعرض لإجراءات ردعية منها مصادرة السيارة من طرف إدارة الجمارك وغرامة تعادل 10 مرات قيمة السيارة والسلعة، مما دفع صاحب السيارة لإيداع شكوى ضد الجمركي لدى مصالح الدرك التي نصبت للمعني كمينا، وتم توقيفه متلبسا، وتم تسجيل المحادثات التي جرت بينهما من طرف محققي الدرك وتم عرض التسجيل خلال الجلسة، حيث لم يتمكن من الإنكار في انتظار صدور الحكم النهائي الأسبوع المقبل.

■ نائلة. ب

اقتحموا أمس مقر مديرية التربية بالجلفة

الأساتذة يهددون بالاضراب عن الطعام

كريم يحيى

تجمع أمس، عشرات الأساتذة المتعاقدين، من خريجي المدارس العليا داخل مقر مديرية التربية بالجلفة، مطالبين بتوفير مناصب شغل لهم، بعد أن ندوا بسياسة الصمت التي تنتهجها السلطات على المستوى المحلي، والتي لم تتدخل لحل مشكلتهم، رغم احتجاجاتهم المتكررة.

المحتجون الذين صدموا بعدم وجود مدير التربية لعقد لقاء معه، من أجل مناقشة وضعيتهم، أكدوا لـ "الشروق اليومي" أنهم ماضون في احتجاجهم إلى أن يتحقق مطلبهم الرئيسي، القاضي بتوظيفهم، وهددوا في الوقت نفسه بالدخول في إضراب مفتوح عن الطعام أمام مديرية التربية خلال الأيام القادمة، في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وحسب ممثلي الأساتذة خريجي المدارس العليا، في الطور الثانوي "أحمد. ب"، فإن الهدف من هذه الحركة الاحتجاجية هو تحرير المناصب الشاغرة، حيث يتوفر التعليم الثانوي على 20 منصبا شاغرا، وكذا تحويل 200 منصب للمجازين وعد بها وزير التربية مستقبلا لتكون ضمن حصة خريجي المدارس العليا المتعاقدين، والذين لهم الأولوية في التوظيف، مثلما يثبته العقد الذي يربط كلا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية الوطنية.

من جهته، أكد مدير التربية لولاية الجلفة مسعود نزار قبائلي أن مشكلة الأساتذة المتعاقدين مطروحة على مستوى الوزارة، وليس على مستوى المديرية، وأوضح مدير التربية في اتصال هاتفي لـ "للشروق اليومي" أن المديرية لا تملك أية حلول للمحتجين وأن الأمر متعلق بتوفير مناصب مالية المرتبطة أساسا بعدد أفواج التدريس وبالاحتياجات التربوية المطروحة في الولايات والتي تحددها وزارة التربية التي تتكفل بمنح المناصب المالية للمديريات الولائية.

قال إن أجرها أفضل من أجر المتعة الفردية

مقتدى الصدر يُحلّ للشيعيّات المتعة الجماعية مع جيشه

في فتوى غريبة جدّا، أحلّ الزعيم الشيعي العراقي قائد جيش المهدي، مقتدى الصدر، لبعض النساء اللائي أسمين أنفسهن بجماعة من المؤمنات الزينبيات الناصرات لجيش المهدي، لهنّ حضور حفلة "متعة جماعية" في إحدى الحسينيات وجّهها لهنّ جماعة من جيش المهدي، والغاية من هذه الحفلة الجماعية هي "سدّ رغبات جيش الإمام المهدي، خاصة منهم الذين لا يستطيعون الزواج بسبب انشغالهم بالمعركة مع النّواصب"، ومعلوم أن المقصود بالنّواصب لدى الشيعة هم المسلمون السنّة، حيث يعتقد الشيعة بأن السنة ناصبوا العداء لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة لابنته ولابن عمه علي رضي الله عنهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمه تعالى

مؤشرات إيجابية لإلغاء قرار الإقصاء

ڤيدوم طلب مهلة للتفكير في مقترحات لمين دياك

أفضى اجتماع وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم برئيس الإتحادية الدولية لألعاب القوى السنغالي لمين دياك، الذي استمر عدّة ساعات بمبنى أول ماي أمس الأول، إلى طلب الوزير مهلة للتفكير بشأن المقترحات التي حملها دياك لرفع عقوبة الإقصاء التي أقرّها مجلس الإتحاد الدولي لألعاب القوى في 13 نوفمبر الماضي بحق الجزائر، وذلك بحرمان رياضييها في ألعاب القوى من المشاركة في مختلف المنافسات الرسمية والتجمعات التي تدخل تحت راية الإتحادية الدولية. وبحسب مصادر مطلعة في وزارة الشباب والرياضة، فإن رئيس الإتحاد الدولي لألعاب القوى طلب من الوزير يحيى ڤيدوم ضرورة رفع عقوبة الإقصاء على أعضاء المكتب الفدرالي السابق ورئيسه شاوش طيارة، التي اتخذتها في حقهم الوصاية مطلع الصيف الماضي. بالإضافة إلى إعادة إجراء جمعية عامة انتخابية للإتحادية الجزائرية لألعاب القوى لانتخاب رئيس ومكتب فدرالي جديدين بمعنى حل المكتب الفدرالي الحالي الذي انتخب شهر نوفمبر الماضي والذي يرأسه عمار بوراس.

ذات المصادر أوضحت أن ڤيدوم، رفض رفضا قاطعا، رفع عقوبة الإقصاء مدى الحياة على شاوش طيارة، لكنه أبدى موقفا لينا بخصوص بقية المطالب، ملتمسا فترة للتشاور، قبل الرد النهائي على جميع المطالب الأخرى، وهو رد ضمني على قبول الشروط.

في انتظار الضوء الأخضر من السلطات العليا، لأن مصلحة ألعاب القوى الجزائرية فوق كل اعتبار آخر.

وقد أطلع ڤيدوم ضيفه لمين دياك، على عدد من الخروقات التي قام بها شاوش طيارة، أثناء تسييره للإتحادية الجزائرية لألعاب القوى والتي على أساسها اتخذ قرار إقصائه على غرار قضية 140 ألف دولار التي تلقتها من الإتحادية الدولية ولم يعثر على وثائق تبيّن طريقة صرفها بالإضافة إلى 50 ألف دولار التي تسلمها من ذات الهيئة دون توثيق، حيث أراد أن يقول الوزير لرئيس الإتحادية الدولية لألعاب القوى أن الشخص الذي استجبتم لشكواه وأقررتم لأجله قرار الإقصاء بحق ألعاب القوى الجزائرية، لم يكن مظلوما من طرف السلطات الوصية لبلده وإنما جنى على نفسه. يذكر أن مجيء لمين دياك إلى الجزائر كان بفضل وساطة قام بها رئيس الكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى النيجيري أدامو، الذي اتصل بالسفير الجزائري بالكاميرون، كون مقر هذه الهيئة المذكورة بالعاصمة ياوندي لترتيب هذه الزيارة والإلتقاء بالوزير. وعليه فإن السنغالي لمين دياك لم يكن ليأتي للجزائر، لولا الدوافع الإنتخابية، حيث اقتنع أخيرا أن قرار اقصاء الجزائر لم يكن لصالحه تماما، على اعتبار المساندة الكبيرة التي وجدتها الجزائر من لدن كبرى الدول الإفريقية على غرار جنوب افريقيا ونيجيريا واللذين كانا لهما دور فاعل في جر بقية الدول الإفريقية للوقوف ضد قرار اقصاء الجزائر من جهة أخرى فشل لمين دياك في التقاء رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مثلما كان يأمل ذلك.

■ حسين. ق